الفعاليات النيابية والنقابية تدين سياسة الحصار والضغوطات ضد الأردن ص٣

تفاصيل مشروع الاتحاد العام لطلبة الأردن ص٢

اصابة ١٨٠ مواطناً واعتقال ٤٦
المنظمة تدعو ديكويار لوقف المجازر في البريج ص١١



صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

الاحد الرابع من ربيع الاول ١٤١١هـ الموافق ٢٣ أيلول ١٩٩٠م العدد ٢٦٨٣ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, SUNDAY 23 SEPTEMBER 1990 NO: 2683 AMMAN H.K. OF JORDAN

الطبعة الثانية

١٠٠ فلس

عبدالله صلاح

مجلس الامن يجتمع خلال ٢٤ ساعة لاقرار مساعدات للاردن

عمان - بترا - قال السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة انه من المنتظر ان يعقد مجلس الامن الدولي خلال ٢٤ ساعة اجتماعا لاقرار كتاب موجه من رئيس المجلس الى الامين العام للامم المتحدة يشتمل على عدد من التوصيات المتضمنة تقديم تعويضات للاردن والدول المتضررة من ازمة الخليج.

واشار السيد صلاح في حديث للاذاعة الاردنية اذاعته مساء امس الى انه كان من المفروض ان يتم اقرار نص كتاب يوجهه رئيس مجلس الامن الى الامين العام للامم المتحدة يتضمن موافقة مجلس الامن على توصيات اللجنة المعنية بتنفيذ القرار ٦٦١.

البقية ص ١١

بمشاركة الاردن

مؤتمر شعبي عربي يعقد في ليبيا الاحد استنكارا للوجود الاميركي

عمان - الشعب - يغادر يوم الجمعة القادم وفدا يضم عددا من النواب وممثلي القوى السياسية والنقابية والشعبية الاردنية الى الجماهيرية العربية الليبية للمشاركة في فعاليات مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي سيبدأ اعماله صباح يوم الاحد المقبل في طرابلس.

وستناقش الوفود الشعبية العربية الاوضاع والمستجدات التي تشهدها الساحة العربية.

وسبل مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية

ويذكر ان هذا المؤتمر هو الثاني من نوعه خلال فترة شهر تنظمه الفعاليات السياسية والشعبية العربية بعد انعقاد مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي عقد في عمان مؤخراً وشاركت به الاحزاب والمنظمات السياسية والشعبية في الوطن العربي.

في رسالة مفتوحة وجهها جلالته الى الشعب الأمريكي عبر شبكة تلفزيون سي. إن. إن

الحسين: الوضع خطير للغاية ويبدو أننا جميعاً وقعنا في المصيدة

سوء الحسابات قد يشعل الموقف وتكون النتائج مدمرة للمنطقة وللعالم لمدة طويلة

لأول مرة في التاريخ تعسكر قوات غير اسلامية على أرض الجزيرة بتزامن مع احتلال اسرائيل لثالث الحرمين بالقدس

جلالته يدعو لمعالجة سلمية عربية لأزمة الخليج تفادياً لوقوع كارثة

عمان - بترا - دعا جلالة الملك الحسين الى ايجاد حل سلمي عاجل لازمة الخليج لتفادي وقوع كارثة مؤكدا ان الاردن يبذل قصارى جهده لتحقيق هذا الهدف النبيل. واكد قناعة الاردن بالحاجة الى جهد عربي كبير لمعالجة هذه الازمة من منطلق عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة.

واشار جلالته في رسالة مفتوحة وجهها الليلة الماضية الى الشعب الامريكي عبر شبكة تلفزيون كيبل نيوز - سي.ان.ان - انه في الوقت الذي يعترف فيه الاردن بانه من حق دولة ذات سيادة كالمملكة العربية السعودية ان تطلب العون من الدول الصديقة وانه من حق الولايات المتحدة الامريكية ان تستجيب لمثل هذا الطلب الا ان وجود القوات الامريكية وحلفائها على ارض دولة حامية لاقدس مكانين اسلاميين يؤكد قناعتنا بضرورة انهاء وجود هذه القوات باقرب فرصة ممكنه خشية ان يؤدي ذلك الى نتائج وخيمة تطال العرب والمسلمين والعالم ككل ولاجيال قادمة ايضا.

واضاف جلالته انه للمرة الاولى في التاريخ الاسلامي تعسكر قوات غير عربية وغير اسلامية على ارض الجزيرة وفي وقت يتزامن مع احتلال اسرائيل - الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة - لثالث الحرمين في القدس العربية التي تم ضمها بالاضافة الى ضم المقدسات المسيحية الى اسرائيل بشكل غير قانوني وهذا بحد ذاته كاف لاثارة اعمق الحساسيات العربية والاسلامية.

وفيما يلي نص رسالة جلالته الى الشعب الامريكي.

لقد تلقيت مؤخرا رسالة مؤثرة ومعبرة وانسانية من مواطن امريكي هو السيد ادوين بروان / وهو من منطقة شابل هيل من ولاية نورث كارولاينا ولقد عززت لدي رسالته هذه القناعة بنبل الشعب الامريكي ونزاهته مثلما اكدت نزاهة الانسانية جمعاء.

وقد كتب السيد براون واقتبس..

«من المؤكد انه قد استهواك الاستنتاج بان جميع جهودك في سبيل اعادة درجة من العقلانية لدى صانعي القرار في المستويات العليا قد ذهبت سدى ناهيك عن موقف الملايين من البسطاء الذين لم يتفهموا مثل هذه الجهود مع انهم هم الذين سيتحملون القسط الاكبر من النتائج المترتبة على اية مواجهة عسكرية او نكبة اجتماعية واقتصادية قد تقع في المنطقة وبالرغم من كل ذلك فانك تقدم المبادرة تلو الاخرى بشكل مكثف ومتواصل لاقناع نظرائك العرب بخطورة المغبة المترتبة على الحل العسكري».

ويمضي السيد براون مقترحا ان ما تحتاجه امريكا في هذه اللحظات ليس حليفا جديدا وانما صديقا على اتم الاستعداد ليقول الحق بصدق لمن يمتلك القوة واذا ما رغبت المملكة الاردنية الهاشمية القيام بمثل هذا الدور فان مثل الكلمات التالية من الحكمة والمشورة والتي كنت قد تعلمتها منذ زمن طويل ولم اعد اذكر مصدرها ستعزز من صمودك.

«اذا كانت قضيتك ذات شأن فليس الامل ضروريا لتبادر مثلما لا يعد النجاح شرطا للمثابرة».

فبعد سبع وثلاثين عاما من خدمة ابناء بلدي والعمل في العالم العربي ومن اجله من منطلق الالتزام الكامل بالعدالة والسلام وحقوق الانسان وكرامته سأبقى ولبقية عمري اذكر رسالة السيد براون بكل عرفان واقدر مشاعره الطيبة تجاهي.

ولقد اقتبس السيد براون قولا مأثورا لرجل الدولة الامريكي الراحل ادلاي ستيفنسون/الذي استحوذ على اعجابي واحترامي وذلك بعد خسارته في الانتخابات «انا كالفتى اليافع الذي قد لطم ابهامه فهو كبير على ان يبكي الا انه كان صريحا ليتظاهر بان ذلك لا يؤلمه».

اما انا فلن استسلم لان ذلك يعني الخيار السهل الذي لم اكن قد ارتضيته لنفسي منذ البداية اذ انه خيار الانانيين الذين يهتمون بانفسهم والذي يتستر على كذبه بكذب آخر والذين يستغلون ما هو في اعتقادهم

البقية ص ١١



دعوة جلالته لمؤتمر الحوار العربي الأوروبي

الحسين يهنئ الملك فهد بالعيد الوطني للسعودية

عمان - بترا - تسلم جلالة الملك الحسين امس رسالة من رئيس الجمهورية الايطالية تحمل دعوة الاردن لحضور مؤتمر الحوار العربي / الاوروبي الذي سينعقد في مدينة البندقية الشهر القادم.

وقام بتسليم الرسالة السيد سيراجيا وبير لينغر امين عام رئاسة الجمهورية الايطالية لدى استقبال جلالته له امس في الديوان الملكي الهاشمي.

وحضر المقابلة سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك.

من جهة ثانية بعث جلالة الملك الحسين امس برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هنأه فيها بذكرى اليوم الوطني للسعودية وفيما يلي نص البرقية.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله

ملك المملكة العربية السعودية - الرياض.

يسرني ان اغتنم مناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة لابعث اليكم باسمي وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية باحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة عليكم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب السعودي الشقيق بدوام التقدم والرفعة والازدهار وان يوفقنا ويأخذ بايدينا لما فيه خير شعبينا الشقيقين ومصلحة الامتين العربية والاسلامية.

السفير يكشف عن ٢ مليار دولار

لثلاث دول في المنطقة

مساعدات يابانية كبيرة للاردن

عمان - بترا - قال السفير الياباني في عمان ان بلاده ستقدم مساعدات للاردن كي يستطيع مواجهة النتائج الناجمة عن ازمة الخليج.

واكد في مقابلة بثها التلفزيون الاردني الليلة الماضية ان رئيس الوزراء الياباني سيبحث هذا الموضوع لدى زيارته الى عمان في الشهر المقبل.

وقال السيد السفير ان بلاده ستقدم اربعة مليارات دولار للمنطقة سيكون ملياران منها مخصصان كمعونة اقتصادية للبلدان الاكثر تضررا من ازمة الخليج والعقوبات التجارية ضد العراق وسيكون مبلغ المليارى دولار موزعا بين الاردن وتركيا ومصر.

وسيحدد المبلغ المعطى لكل منهم من قبل رئيس وزراء اليابان اثناء زيارته للاردن في تشرين الاول المقبل.

واشار الى انه سيخصص من المليارى دولار كذلك مبلغ ٦٠٠ مليون دولار كقرض سلعي طارىء وبفائدة متدنية تبلغ ١٪ وتدفع في مدة ثلاثين عاما والمبلغ المتبقي وهو ١٫٤ مليار دولار سيخصص كقروض تنازلية ومعونات فنية وكذلك معونات ستحددها مشاورات تجري مع الحكومات الثلاث المذكورة.

البقية ص ١١

سنستورد النفط بالبواخر بكلفة عالية

وزير الطاقة يعلن اكتشاف كميات جديدة من الغاز

عمان - بترا - ردا على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول اثر اغلاق خط شركة التابلاين السعودية لضخ النفط للاردن اعتبارا من ١٩٩٠/٩/١٩ اوضح السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية انه سيترتب على اغلاق هذا الخط الذي تملكه حكومة المملكة العربية السعودية ارتفاع كبير في كلفة النفط المستورد للاردن لاننا سنضطر لاستيراد النفط بالبواخر عن طريق ميناء العقبة وما يستلزمه ذلك من تجهيزات في الميناء واستئجار حاويات بحرية خاصة لتخزين النفط فيها نظرا لانه لا توجد حاليا امكانية لتخزين النفط الخام في

البقية ص ١١

الطاهر ينفي انباء عن نية الحكومة توزيع الوقود بالبطاقات

عمان - بترا - نفى السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية ما نسبته اليه بعض وكالات الانباء بان الحكومة الاردنية بصدد اتخاذ اجراءات لتطبيق نظام توزيع الوقود بالبطاقات.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان موضوع ترشيد استهلاك الطاقة يعتبر من الموضوعات التي توليها الحكومة جل اهتمامها في اطار التوجه العام لترشيد الاستهلاك في المرافق كافة مؤكدا ان الحكومة تثق ثقة مطلقة بوعي المواطنين وحرصهم على الحد من الهدر والتبذير بمختلف المواد وترشيد الاستهلاك في كافة المرافق الحيوية مثل الطاقة والمياه وغيرها

وقال ان اي توفير يتحقق في مجالات الطاقة وغيرها من خلال وعي المواطنين وحرصهم على مصلحة الوطن ينعكس ايجابيا على الاقتصاد الاردني.

إدارة الخطوط السعودية في الأردن تهنئ بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

رفعت ادارة الخطوط الجوية العربية السعودية بالاردن يوم امس التهنئة الى القيادة السعودية بذكرى اليوم الوطني للمملكة.

وقد وجهت ادارة الخطوط الجوية السعودية هذه التهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والى سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والى سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والى الاسرة المالكة والشعب السعودي كافة.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي

بوش لا يمتلك حتى الآن قرار الحرب
مواجهة العراق ستكلف أمريكا ٢٠ ألف قتيل وبليون دولار يومياً

تقرير اخباري

كشف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي /كليبورن بيل/عن وجود دراسة لدى الادارة الامريكية تفيد بان كلفة اخراج العراق من الكويت ستكون بحدود ٢٠ الف قتيل امريكي وان الفاتورة اليومية التي سيتحملها دافع الضرائب الاميركي لهذه الحرب ستتراوح ما بين ٣٠ مليون الى بليون دولار يوميا.

وقال النائب بيل حرفيا في مقال نشرته الواشنطن بوست يوم امس الاول انه «من المشكوك فيه ان يكون الامريكيون راغبون في دفع هذا الثمن بالدم من اجل عودة القصور لاصحابها في الكويت»..

واضاف رئيس لجنة الشؤون الخارجية ان هناك داخل وخارج الادارة الامريكية من يدفع الرئيس بوش باتجاه شن حرب ضد العراق الا ان الرئيس يقاوم نداءات الحرب ويطلب من الامريكيين بدلا من ذلك التحلي بالصبر حتى يأخذ قرار المقاطعة الاقتصادية مفعوله ويعتقد كليبورن بيل انه اذا لم ينجح الحصار الاقتصادي وهذا ما لا يمكن معرفته قبل مرور عدة اشهر فانه يتوجب على الرئيس الامريكي العودة للكونغرس قبل اتخاذ اي قرار يقود فيه الامة الى حرب فاي قرار بشن حرب يجب العودة فيه الى ممثلي الشعب واذا ما توصل الرئيس بشكل نهائي الى ضرورة شن حرب ضد العراق فعليه ان يطلب تفويض محددا من الكونغرس.

البقية ص ١١

وفد برلماني برئاسة عرار يزور ليبيا الثلاثاء المقبل

عمان - من فيصل الشبول - يغادر عمان يوم الثلاثاء المقبل متوجها الى طرابلس الغرب السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب على رأس وفد برلماني اردني في زيارة رسمية للجماهيرية الليبية تستغرق اربعة ايام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين الليبيين ويجري محادثات ينتظر ان تتناول تطورات الاوضاع في المنطقة وموقف الاردن وليبيا منها والضغوط الاقتصادية والسياسية التي يتعرض لها الاردن بسبب موقفه القومي.

كما ينتظر ان تتناول المباحثات تبادل الرأي بشأن ازمة الخليج

صوت الشعب

ثمن الاحتكام للعقل والمنطق

غدا... بعد شهر او بعد عشرة... عندما تنجلي الامور ويستقيم ميزان المنطق وتاخذ الامور احجامها الطبيعية المفترضة، سيقال ان العقل كان مستهدفا في ازمة الخليج... بقدر ما هو مستهدف الاستقرار الحقيقي القائم على العدل في توزيع الثروات العربية.. بقدر ما هي مستهدفة الارادة الوطنية الحرة القائمة على حق امتلاك الوحدة مع النفط مع السلاح.

إن اشد جوانب الازمة خطورة... اية ازمة، هي اللحظات التي يغيب فيها العقل، ويصبح المنطق محاصرا بالابتزاز وضغوط الاحباط والتفشيل. ففي لحظات كهذه ينفلت عقال العنف وتنفتح ابوابه وتتعمم الخسارة على الجميع بدون استثناء.

نقول هذا ونحن نشاهد، ومعنا كل ذي بصيرة.. كيف ان الاردن يتعرض الآن لضغوط من كل صوب، ليس لشيء الا لانه التزم بموقف عقلاني هدفه المباشر والاخير تجنيب المنطقة، والعالم حربا مدمرة اقل تقديراتها مئات الالاف من القتلى يسقطون خلال ساعات قليلة من الحرب الالكترونية التي لم يشهد لها التاريخ

البقية ص ١١

دير شبيغل:

العراق يمتلك قنبلة متطورة وغازات تخترق الاقنعة الواقية

بون - ا. ف. ب. - اكدت مجلة دير شبيغل الالمانية الغربية في عددها الذي يصدر يوم غد الاثنين ان العراق يمتلك بفضل المانيا الغربية قنبلة تحدث صدمة قوية جدا عند انفجارها وغازات مركزة من نوع في اكس يمكنها خرق الاقنعة الواقية من الغاز

وقامت الحكومة العراقية بتطوير هذه القنبلة بواسطة شركة ميسرشميدت بولكو بلوهم/ام بي بي /الالمانية الغربية التي تشارك بنسبة ٥٠ بالمئة في مجموعة / اوروميسيل الفرنسية الالمانية.

وزودت شركة ام بي بي بغداد بحوالي عشرة الاف صاروخ وقواعد

البقية ص ١١

جلسة عادية لمجلس الوزراء

عمان - بترا - اقر مجلس الوزراء في جلسته مساء امس برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء نظاما معدلا لنظام الخدمة المدنية.

وينص التصديق على تطبيق احكام نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٨ على موظفي المؤسسات الرسمية العامة.

كما اقر المجلس نظاما معدلا لنظام تنظيم وادارة وزارة الزراعة والذي ينص على تحديد دور ومهام وزارة الزراعة واعادة تنظيم الادارة والغاء الازدواجية بين بعض الادارات المتشابهة باختصاصاتها.

جولة «الشعب» في مخيم الوافدين بالاندلس

تصوير ناصر ايوب

الوافدون: الاردن واحة الخير التي نفيء اليها من لهيب المعاناة

عمان من عيسى الشبول

تقوم الاجهزة الاردنية المختصة وعلى كافة المستويات الرسمية والشعبية والهيئات التطوعية والخيرية بتقديم المساعدات للوافدين العرب والاجانب القادمين من العراق والكويت.

وما ان اندلعت ازمة الخليج وما رافقها من تصعيد محموم قامت به امريكا وحلفاؤها على الصعيدين السياسي والاقتصادي وخروج مئات الالاف من ابناء الدول العربية والاجنبية العاملين في كل من العراق والكويت عن طريق الحدود الاردنية العراقية (الرويشد) في طريقهم الى بلادهم بسبب تخوفهم من الحرب التي تقوم امريكا بالاعداد لها، الامر الذي القى على كاهل الاردن صعوبات خطيرة تهدد الاقتصاد الاردني بالتدهور نتيجة تدفق الوافدين عبر الاراضي الاردنية وازاء هذه الازمة التي تاخذ ابعادا انسانية فانه يتحتم على جميع الدول تقديم المساعدات بصورة عاجلة وخاصة الدول صاحبة العلاقة لتجاوز هذه الازمة.

وانطلاقا من حرص «صوت الشعب» في الوقوف على اوضاع الوافدين والخدمات التي تقدم لهم في المخيمات التي اعدت خصيصا في مختلف مناطق المملكة لاقامة الوافدين فيها تمهيدا لمغادرتهم الى بلادهم فقد قامت بجولة ميدانية في هذه المخيمات للتعرف على حقيقة اوضاعهم والخدمات التي تقدم لهم.

مخيم الاندلس

ويقيم في مخيم الاندلس الذي يقع جنوب عمان وافدون من سريلانكا وتايلندا والفلبين وبنغلادش. وقد تم تجهيزه بكافة المستلزمات والاحتياجات الضرورية للوافدين. حيث تقدم الوجبات الغذائية بانتظام من قبل الجهات الاردنية المعنية التي هبت لتقديم المساعدة الانسانية للوافدين على مدار الساعة.

وقد اجمع عدد من الوافدين الذين التقينا بهم على الاشادة بدور الاردن والخدمات الجيدة التي تقدمها الجهات الرسمية والشعبية لهم. واعربوا عن شكرهم البالغ للاردن قيادة وشعبا على حسن المعاملة وكرم الضيافة.

لقاءات

وسمبات اثروج تايلندي قال لقد تحمل الاردن الكثير من المتاعب واستنزاف الكثير من طاقته لمواجهة هذه الاعداد.. وسانقل صورة الاردن الناصعة للاعلام التايلندي والخدمات الجليلة التي قدمها ملكا وحكومة وشعبا.

فنحن التايلانديين الموجودين في مخيم الاندلس لم نواجه اي مشكلة سواء على صعيد المنام او على صعيد الخدمات الاخرى بتاتا.

كاميليا فاروق من الجنسية السريلانكية قالت دون مجاملة ان الخدمات التي قدمت لنا كانت اكثر مما كنا نتوقع من الاردن نظرا لقلة امكانياته المالية، ولم نشعر حقيقة اننا بعيدون عن بلداننا وفي هذه المناسبة اود ان اسجل شكري الى رجال الامن العام في مخيم الاندلس على الرعاية الحسنة في هذا المخيم.

محمد ارشاد من بنغلادش.. قال: لم استغرب هذه المعاملة قطعيا من المسؤولين الاردنيين فقد سبق وان عملت في هذا البلد المضياف مدة عامين قبل ان انتقل للعمل في الكويت.. لذا باسم جميع البنغاليين اشكر كافة المسؤولين والهيئات التطوعية والخيرية الاردنية على حسن المعاملة وطيب الاستقبال.

محمد خان بلكستاني قال: ان المعاملة جيدة والاردن قدم اكثر من طاقته لجميع الوافدين من العرب والاجانب.

النقيب سماح مبيضين

النقيب سماح مبيضين مدير مخيم الاندلس قال: ان الامور تسير على خير ما يرام وان واجب رجال الشرطة وبقية الاجهزة الاخرى هو العمل على خدمة هؤلاء الوافدين.

واضاف النقيب مبيضين ان الاردن وعلى كافة المستويات حريص على تقديم افضل الخدمات لهؤلاء الوافدين حتى يبقى الاردن كما اراده جلالة الملك الحسين في طليعة الدول التي تقدم خدماتها في مثل هذه الحالات.

المساعدات

الحكومة الاسترالية قررت تقديم مساعدة اضافية نقدية عاجلة لمساعدة الهيئات الدولية في اغاثة وترحيل الوافدين الذين يتدفقون على الاردن من العراق والكويت.

فقد اعلن عن التبرع بمبلغ مليون ونصف المليون دولار.

وكانت الحكومة الاسترالية قد قدمت قبل اسبوعين «٥٠٠» الف دولار مساعدة منها لاستيعاب الوافدين في الاردن والمنطقة.

والى مطار الملكة علياء الدولي وصلت طائرتان يابانيتان تحملان على متنها مساعدات عينية مختلفة من الاغذية والبطانيات لمساعدة رعايا الدول الاسيوية القادمة من العراق عبر الاردن.

لقطات

* باصات ضخمة تقوم بنقل الوافدين الى المطار يوميا.
* الانتظام في تقديم وجبات الطعام سمة يحرص عليها رجال الامن العام في هذا المخيم.
* سيدات من الجالية التايلندية في الاردن يقمن بطبخ الطعام على الطريقة التايلندية ويقدمنها للوافدين التايلنديين.
* الشكر لكل من النقيب سماح مبيضين الذي يسهل مهمة الصحفيين الذين يزورون هذا المخيم والى السفارة التايلندية نظرا لاهتمامها برعاياها.
* الزميل نايف المعاني يقوم بدور الترجمة من التايلندي الى العربية نظرا لاجادته هذه اللغة حيث كان يقيم في الماضي في تايلندا.
* اجمع عدد من الوافدين على ان الاردن بلد جميل ونظيف ومضياف.
* الوافدون يشكون من عدم توفر الانارة في المساء.. ويطالبون لغيرهم القادمين بالانارة.
* احد الوافدين قال الاردن قدم اكثر مما هو مطلوب منه وشاهدنا وافدين يموتون على حدود دول اخرى.

رئيس خبراء الصليب الاحمر يغادر عمان

عمان - بترا - غادر عمان امس السيد نل مادسن رئيس بعثة خبراء رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية عائدا الى جنيف بعد انتهاء مهام عمله كرئيس للبعثة مع الهلال الاحمر الاردني.

واشاد السيد مادسن بالدور الانساني الذي يقوم به الهلال الاحمر الاردني في عمليات الاغاثة للوافدين من العراق.

وابدى استعداده الى العودة الى الاردن للمساعدة في عمليات الاغاثة اذا ما استدعت الضرورة ذلك مشيدا بالروح الانسانية التي يتمتع بها الانسان الاردني.

وتقرر ان يقوم السيد كيس غريندبك بمهام رئاسة البعثة التي تضم خمسة خبراء في مجالات اعداد وتجهيز مخيمات الاغاثة والامداد والبناء وتوزيع الاغذية.

دورة دفاع مدني لطالبات مدرسة سكينة

عمان - الشعب - افتتح العقيد عبدالرؤوف الكيلاني مدير ادارة الاسعاف والانقاذ في الدفاع المدني دورة تدريبية لطالبات مدرسة سكينة بنت الحسين الثانوية امس وتستمر لمدة اسبوع وتشارك فيها مئة طالبة وعدد من المعلمات والاداريات في المدرسة.

وتهدف الدورة الى تدريب الطالبات والمعلمات على اعمال الدفاع المدني من اطفاء وانقاذ واسعافات اولية وارشاد.

انجاز صياغة مشروع الاتحاد العام لطلبة الاردن

المحافظة على حقوق ومكتسبات القطاع الطلابي

عمان - الشعب - انتهت اللجنة التحضيرية العليا للاتحاد العام للطلبة من صياغة مشروع دستور الاتحاد وقامت اللجنة باعلانه في المواقع التعليمية المختلفة.

كما قررت اعتبار الاسبوع الحالي اسبوع التفاعل مع الدستور، حيث سيتم عقد اللقاءات المفتوحة مع الطلاب واقامة الندوات والمحاضرات.

كما ودعت اللجنة الى اجتماع يعقد الخميس القادم للاستماع الى الاراء والملاحظات حول الدستور ومناقشتها.

هذا ومن المقرر ان تقوم اللجنة التحضيرية للاتحاد برفع مشروع الدستور الى وزارة الداخلية من اجل الحصول على ترخيص رسمي.

وفيما يلي ابرز مواد مشروع الدستور.

اهداف الاتحاد

المحافظة على حقوق ومكتسبات القطاع الطلابي وتبني قضاياه والدفاع عنها.

المشاركة في بناء الشخصية الطلابية المتكاملة الواعية لقضايا امتها ضمن اطار الثقافة العربية الاسلامية.

المشاركة في دعم المسيرة الاكاديمية والثقافية والاجتماعية والنهوض بها ورفع كفائتها.

العمل على وحدة الصف الطلابي وتوثيق عرى الوحدة الوطنية.

تمثيل القطاع الطلابي في مختلف المجالات.

التفاعل البناء مع المجتمع المحلي ومؤسساته الرسمية والشعبية، بما يكفل رقي وازدهار هذا البلد..

توثيق العلاقات مع الاتحاد والمنظمات الطلابية والدولية والمؤسسات العربية والاسلامية والعالمية.

تبني ومناصرة القضية الفلسطينية والعمل على دعم صمود الشعب الفلسطيني.

شروط العضوية

شروط العضوية في الاتحاد للطلبة الدارسين داخل المملكة.

ان يكون طالبا منتظما في مؤسسة من مؤسسات التعليم داخل المملكة.

ان يتقيد بدستور الاتحاد ولوائحه الداخلية واللوائح الداخلية للفرع الذي انضم اليه.

شروط العضوية في الاتحاد للطلبة الدارسين خارج المملكة.

ان يكون اردني الجنسية او حاملا لجواز سفر اردني.

ان يكون طالبا منتظما في مؤسسة من مؤسسات التعليم خارج المملكة.

ان يتقيد بدستور الاتحاد ولوائحه الداخلية واللوائح الداخلية للفرع الذي انضم اليه.

حقوق العضو

يحق للعضو العامل المستوفي لكامل شروط العضوية الترشيح والانتخاب والتصويت والمشاركة في كافة نشاطات الاتحاد.

للعضو المؤازر كافة حقوق العضو العامل ما عدا الترشيح والانتخاب والتصويت.

اجراءات

يجوز للهيئة الادارية للفرع اتخاذ الجزاء المناسب بحق العضو المنتسب اليه، الذي تثبت مخالفته للدستور او اللوائح الداخلية وتتدرج هذه الجزاءات على النحو التالي:

التنبيه

اللوم

الانذار

الفصل

لا يتم فصل العضو من الاتحاد الا بقرار صادر باغلبية اعضاء المجلس الاداري بتنسيب من الهيئة الادارية.

يحق للعضو المفصول التظلم امام المؤتمر العام عند انعقاده ويحق للمؤتمر عند ذلك النظر في اسباب الفصل كما يحق له الغاء قرار الفصل باغلبية الاعضاء الحضارين.

ويفصل العضو في الحالات التالية.

اذا قام العضو متعمدا بارتكاب عمل يخالف احكام دستور الاتحاد واهدافه ولوائحه او يلحق الضرر به وبسمعته

اذا تلاعب باموال الاتحاد

اذا حكم بجرم اخلاقي يمس بالشرف والكرامة وتزول صفة العضوية في الحالات التالية

الاستقالة

الفصل

فقدان شرط من شروط العضوية

اجهزة الاتحاد

المؤتمر العام هو السلطة العليا للاتحاد وتنتخب الجمعيات العمومية لفروع الاتحاد ممثليها في المؤتمر مرة كل سنة بناء على دعوة من الهيئة التنفيذيه، وذلك وفقا للنسب التالية

١ - ٢٠٠ ممثل واحد ٢٠١ - ٤٠٠ ممثلين اثنين.. وهكذا وتعقد الدورات العادية للمؤتمر العام مرة كل سنة ويعقد المؤتمر بصفة استثنائية في الحالات التالية

بناء على قرار من المجلس الاداري وبدعوة من هيئة المؤتمر في حالة استقالة المجلس الاداري وبناء على طلب من ثلثي اعضاء المؤتمر ويكون انعقاد المؤتمر قانونيا بحضور ثلثي اعضاء المؤتمر.

اختصاصات المؤتمر

مناقشة تقرير الدورة عن السنة المنتهية والتقرير المالي ورسم السياسة العليا للاتحاد وبحث ومناقشة اوراق العمل او التقارير المقدمة عن المسائل الواردة في جدول الاعمال وتعديل الدستور وفق الاحكام المنصوص عليها فيه وتتخذ قرارات المؤتمر باغلبية الاعضاء الحاضرين في غير الحالات التي تتطلب فيها اغلبية خاصة.

المجلس الاداري

المجلس الاداري هو اعلى سلطة للاتحاد في غياب المؤتمر وينتخب المؤتمر من بين اعضائه مجلسا اداريا مكونا من اربعين عضوا وينتخب المجلس الاداري في اول اجتماع له رئيسا ونائبا للرئيس من بين اعضائه ويجتمع المجلس الاداري مرة واحدة كل شهر.

الهيئة التنفيذية

يدير شؤون الاتحاد هيئة تسمى الهيئة التنفيذية وتتكون من تسعة اعضاء. على الا يكون رئيس المجلس الاداري من بين اعضائها وينتخب المجلس الاداري من بين اعضائه امينا عاما للاتحاد انتخابا مباشرا وينتخب المجلس الاداري من بين اعضائه بقية اعضاء الهيئة التنفيذية

الهيئة التنفيذية هي الهيئة المناط بها تنفيذ السياسة العليا للاتحاد وقرارات المجلس الاداري والمؤتمر العام.

صلاحيات الهيئة التنفيذية

تمثيل الاتحاد لدى الجهات الرسمية والشعبية والنظر فيما يرفع الى الاتحاد من قبل الفروع من تقارير وتوصيات وبحث التقارير المالية والميزانية وعرضها على المجلس الاداري لاجازتها واختيار ممثلي الاتحاد في الندوات والمؤتمرات المحلية وتشكيل اللجان الدائمة والمؤقتة وتحديد مهامها والاشراف عليها ومراقبة اداء الهيئات الادارية في الفروع ومحاسبتها وتنسيب انشاء فروع للاتحاد في الاماكن المختلفة.

تجتمع الهيئة التنفيذية مرة كل اسبوع برئاسة الامين العام او من ينوب عنه، ويكون الاجتماع قانونيا اذا حضره خمسة اعضاء على الاقل وتعتبر الهيئة التنفيذية مستقيلة باستقالة خمسة من اعضائها وعليها مواصلة اعمالها حتى انعقاد اقرب جلسة للمجلس الاداري في مدة اقصاها شهر واحد.

اعلان هام الى المواطنين الكرام

بيمن الله ورعايته تغادر قافلة الخير الثالثة لاطفال العراق في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاثنين الواقع في ١٩٩٠/٩/٢٤ من منطقة الدوار السابع باتجاه طريق المطار وسوف تكون هذه القافلة باسم اطفال الحجارة، ابطال الانتفاضة الى الاطفال في العراق. والرجاء من المواطنين الكرام واطفالهم الاعزاء الحضور لتوديع القافلة للتعبير عن عمق المشاركة.

الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن

● متابعات ميدانية ●

لا برد معان.. ولا ثلوج عجلون..

ولا لهيب الاغوار يحول دون القيام بواجبهم

العميد علاء الدين يقرع جرس الخطر

ازدياد المخالفات الخطرة بسبب تجاهل البعض لقوانين السير

الرادار الرادع لهواة السرعة

٩٧ الف مخالفة، وتحصيل نصف مليون دينار خلال ٦ اشهر

كتب نايف المعاني

تصوير عبدربه حواجره

العميد حسني علاء الدين

تحقيقا لشعار «الشرطة في خدمة الشعب» تضطلع الدوريات الخارجية بدور كبير في خدمة الوطن والمواطن.. فعلى مدار ال ٢٤ ساعة يقوم افراد هذه الادارة بتفتيش السيارات في الليل والنهار وللتاكد من صلاحيتها وخاصة على الخطوط الخارجية في جميع مناطق المملكة بدءا بالرويشد وانتهاءا بالعقبة.

ومع تعاظم المسؤوليات الملقاة على عاتق هذه الادارة بعملهم في اقسى الظروف والاحوال لا يحول دون ذلك برد الشتاء ولا حرارة الصيف.. ولا يمنع من ذلك ثلوج عجلون وبرد معان وضباب ثغرة عصفور ولا حرارة العقبة والاغوار والفيافي والقفار.

ومن ابرز هذه المهام التي تقوم بها هذه الادارة حركة الرادار ومراقبة السرعة على الطرق الخارجية هذه المهمة التي تتطلب جهدا دائما وعملا متواصلا في الليل والنهار للحفاظ على ارواح المواطنين ومركباتهم وتحقيق شعار حياة المواطن وامنه فوق كل اعتبار.

فمن خلال هذه الارقام التي اطلعنا عليها العميد حسني علاء الدين مدير ادارة الدويات الخارجية يتبين ان هناك تفاوتا من شهر لاخر في ارتكاب المخالفات.

ففي شهر اذار بلغ عدد مخالفات الرادار ٦٧١٣ مخالفة والمخالفات العادية ٨٣٤٢ بلغ عدد المحصل منها ١٢٩٧٤ وغير المحصلة ٢٠٨١ والمبالغ المحصلة ٩٦٣٩٥ دينارا وبلغ المجموع الكلي للمخالفات ١٥٠٥٥ مخالفة.

وشهر نيسان بلغ عدد مخالفات الرادار ٥٦٢٨ والمخالفات العادية ٧٥٠٤ والمحصل منها ١١٢٥٦ وغير المحصل ١٨٧٦ والمبالغ المحصلة ٧٢٤٤٠ والمجموع الكلي ١٣١٣٢ مخالفة، وشهر ايار بلغ مجموع مخالفات الرادار ٦٩٧٨ والمخالفات العادية ١٠٦٧١ والمخالفات المحصلة ١٥٨٣٠ وغير المحصلة ١٨١٩ والمبالغ المحصلة ١٠١٢١٥ دينارا والمجموع الكلي للمخالفات ١٧٦٤٩، وفي شهر حزيران بلغ عدد مخالفات الرادار ٨٤١١ والمخالفات العادية ٨٣٧٦ المحصلة ١٤٩١٦ مخالفة وغير المحصلة ١٨٧١ والمبلغ المحصل ١٠١٦٢٠

ومجموع المخالفات الكلي ١٦٧٨٧ مخالفة، وشهر تموز بلغ مجموع مخالفات الرادار ٥٣٥٩ مخالفة والعادية ١٢٢٣١ والمحصل منها ١٤٨١٩ وغير المحصل ٢٧٧١ والمبالغ المحصلة ٩٤١٦٠ والمجموع الكلي للمخالفات ١٧٥٩٠ مخالفة اما في شهر آب فقد بلغ مجموع مخالفات الرادار ٦٤٦٩ مخالفة والمخالفات العادية ١٠١٨٤ والمخالفات المحصلة ١٣٧٢٥ وغير المحصلة ٢٩٢٨ والمبالغ المحصلة ٨٥٥٦٥ والمجموع الكلي لهذا الشهر من المخالفات بلغ ١٦٦٥٣ مخالفة.

ويبين العميد حسني علاء الدين ان المجموع الكلي لهذه المخالفات منذ بداية شهر آذار ولغاية نهاية شهر آب ٩٦٨٦٦ مخالفة منها ٣٩٥٥٨ مخالفة رادار و٥٧٣٠٨ مخالفة عادية بلغ المحصل منها ٨٣٥٢٠ وغير محصل ١٣٣٤٦ والمبالغ المحصلة ٥٥١٣٩٥ دينارا.

العميد حسني علاء الدين قال: ان المخالفات زادت وخاصة المخالفات الخطرة ويبين مدير ادارة الدوريات السبب فيقول ان عدم تقيد السواقين بجميع فئاتهم بقوانين وانظمة وقواعد السير وطرق المملكة في وقتنا الحاضر تعج بالمركبات وبكثافة المرور لذلك اي حادث على طرق المملكة ينتج عنه اعداد كبيرة من القتلى والجرحى.

وناشد العميد علاء الدين المواطنين والسواقين بالعمل على تطبيق مقولة «السواقة فن وذوق واخلاق»، وأمل والحديث للعميد علاء الدين ان يقود السائق مركبته قيادة وقائية لنتلافى اخطاء الاخرين حتى نتمكن من الوصول الى غايتنا بسلام وامان وبدون تعاون المواطنين عامة والسواقين خاصة السائق ومستعمل الطريق مع جميع الجهات المعنية واستخدام المركبة والطريق بقواعدها واصولها الصحيحة لا نستطيع الوصول الى سلامة مرورية صحيحة.

الرادار «الرادع» الحقيقي لهواة السرعة

الوفد الشعبي الاسلامي يغادر الى بغداد

عمان - بترا - غادر عمان متوجها الى بغداد امس السبت الوفد الشعبي الاسلامي المنبثق عن اللقاء الاسلامي العالمي الذي عقد في عمان مؤخرا لمقابلة سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية.

وكان الوفد قد قام بزيارة الى المملكة العربية السعودية قابل خلالها خادم الحرمين الشريفين وعددا من المسؤولين السعوديين والعلماء وافرادا من الجالية الكويتية.

ومن المقرر ان يستكمل الوفد جولته بزيارة الى طهران للالتقاء مع القادة الايرانيين.

وتاتي هذه الجولة ضمن مسعى الحركات الاسلامية العالمية لايجاد سبيل الى نزع فتيل ازمة الخليج والوصول الى حل عربي اسلامي لها.

ويضم الوفد الذي يراسه الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن مندوبين عن الحركات الاسلامية في كل من الباكستان، ماليزيا، تونس، الجزائر، اليمن، سوريا، السودان، تركيا، مصر، فلسطين، حركة حماس بالاضافة الى الاردن.

صرف ٥٧٠ الف بطاقة

تمديد صرف البطاقات التموينية

عمان - الشعب - قال السيد راضي ابراهيم امين عام وزارة التموين انه من المقرر الانتهاء من توزيع البطاقات التموينية في نهاية الشهر الحالي مشيرا الى احتمالية تمديد هذه الفترة اذا ارتات الوزارة ذلك.

واضاف في حديث للشعب انه تم صرف ما مجموعه ٥٧٠ الف بطاقة تموينية في مختلف مناطق المملكة حتى العشرين من الشهر الحالي.

واضاف انه تم تسليم ٢٤ مؤسسة حكومية بطاقات تموينية وكوبونات منها مجلس الامة ومؤسسة النقل العام ووزارة الاوقاف والبنك العربي ودائرة الاثار العامة ومؤسسة الاقراض الزراعي ووزارة الداخلية والبنك المركزي ووزارة التخطيط والجمعية العلمية الملكية ووزارة التموين ووزارة الصناعة والتجارة ووزارة المالية ودائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة وبنك الاسكان وسلطة المياه.

مطلوبون لتربية الضواحي

عمان - الشعب - يطلب السيد مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين:

محمد الناطور، سائدة الريماوي، افتنان العناسوة، مها العدوان، نوال محمد عبدالله، فايزة الحراسيس، سميرة الدرابيع، ايمان البسط، انعام ظاظا، طاعة الدهام، سارة عبدالرحمن عبدالقادر.

التئام الاجتماع الثامن للجنة العربية الاحصائية

عمان - بترا - بدات في عمان امس اعمال الاجتماع الثامن للجنة العربية الفنية للتصانيف الاحصائية بمشاركة وفود من الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وعدد من المنظمات العربية والدولية والاقليمية.

والقى السيد حسن ابراهيم الامين العام للمجلس كلمة في افتتاح اعمال اللجنة قال فيها ان مهمة اللجنة تتصف بالاهمية القصوى لانها تتصدى الى موضوع حيوي له علاقة وارتباط في نوعية المعلومات التي يحتاجها العاملون في القطاع الاقتصادي وتوحيد الاساليب والمفاهيم والتصانيف الاحصائية.

واكد على اهمية الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال اللجنة خاصة وانها تغطي جميع التصانيف والادلة والتعاريف والمصطلحات ذات العلاقة بالعمل الاحصائي ومتابعة الجهود المبذولة منذ تسع سنوات بهدف انجاز كل من التصنيف العربي الموحد للنشاط الاقتصادي والتصنيف العربي للسلع والخدمات والمفاهيم ذات العلاقة بالعمل الاحصائي ومشروع الخطة الثالثة لبرنامج عمل اللجنة للسنوات ١٩٩١/١٩٩٥.

برنامجان تدريبيان في معهد الادارة

عمان - بترا - بدا في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول الادارة المالية لمسؤولي الاقراض ينظمه المعهد بالتعاون مع مشروع ضمان القروض لعشرين مديرا ومسؤولا في عدد من المصارف والمؤسسات المالية في الاردن.

ويهدف البرنامج الى صقل مهارات وتحسين قدرات مسؤولي الاقراض في مجالات تحليل القوائم المالية للعملاء وتخطيط نشاطاتهم في المدى القصير والطويل واتخاذ القرارات الائتمانية بالاستناد الى التدفقات النقدية وتمويل النمو في المبيعات وتقديم المشورة للعملاء حول نقاط الضعف والقوة لديهم وبما يخدم تحسين ادائهم وزيادة حجم تعاملهم مع المصرف.

كما بدا في المعهد امس برنامج تدريبي حول ادارة المكاتب للسكرتيرات ينظمه المعهد بالتعاون مع الملكية الاردنية لعدد من موظفات وسكرتيرات الملكية.

ويهدف البرنامج الذي تشارك فيه ٢٢ موظفة وسكرتيرة ويستمر اربعة ايام الى تطوير مهارات المشاركات في مجالات تخطيط اعمال المكتب وتنظيم وترتيب المعلومات الواردة له وحفظ ملفاته وكيفية التحضير للاجتماعات واعمال السكرتاريا الملائمة لها اضافة الى تطوير مهاراتهن الفكرية والانسانية لتسهيل عملية الاتصال والتعامل فيما بينهن وبين رؤسائهن وزملائهن.

في رسالة للسفير السعودي بعمان

د. العبادي يرفض حضور حفل استقبال السفارة

وجه الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء رسالة للسيد محمد الفهد العيسى سفير السعودية لدى الاردن رفض فيها حضور حفل الاستقبال الذي يقيمه السفير مساء غد الاحد بمناسبة اليوم الوطني لبلاده وذلك بسبب وقف ضخ النفط السعودي الى الاردن واستقدام القوات الاجنبية لارض الجزيرة والخليج العربي وضرب العراق وتاكيدا لموقف الجماهير العربية الداعم للعراق في معركته القومية في مواجهة قوات الغزو الاجنبي ورفض حصار التجويع والموت الذي تفرضه الولايات المتحدة ضد نساء واطفال العراق.

«الشعب» تستطلع الآراء حول سبل دعم الأردن لمواجهة الحصار

تعميق النهج الديمقراطي.. والعودة الى الارض وتجسيد شعار «نجوع ولا نركع»

استطلاع: عيسى الشبول

عبدالخالق المومني

عمر شنيكات

_ عمان - الشعب - يمر الاردن في ظروف صعبة ويتعرض لحصار اقتصادي تقوم به الدول المعادية لتثنيه عن موقفه القومي النبيل المؤيد للحق العربي الداعي للعمل العربي لازمة الخليج ورحيل القوات الاجنبية عن الاراضي العربية.

وفي تقديرنا ان كل ما تقوم به هذه الدول وما يتعرض له الاردن لن تستطيع ان تزحزحه قيد انملة عن موقفه الشريف النبيل.

وفي ظل هذه الظروف كيف نستطيع ان نعمق صمود الاردن ونزيد من صلابة عوده لتذهب كل المؤامرات والضغوط مع ادراج الرياح ويبقى شامخا عصيا قويا.

«الشعب» التقت مع عدد من الفعاليات النيابية والسياسية والنقابية فكانت هذه اللقاءات:

العين الفرحان — النائب قعوار — النائب شبيلات

النائب الشيلب — المهندس بريوش — المحامي عبدالهادي

العين الفرحان

قال العين حمد الفرحان عضو مجلس الاعيان انني استغرب الى اقصى حد خطوة السعودية تجاه الاردن فكيف لدولة تدفع ٧ مليارات دولار لقوى اجنبية تقطع عن الاردن امداده بالبترول مقابل (٤٦) مليون دولار.

واضاف العين الفرحان ان هذا التصرف هو اختلال في المنطق وان الشعب الاردني لا يقبل ان يختنق وتشل معيشته وتطفا الانوار عن اطفاله وتتوقف حركة تنقلاته مقابل نزوات عدائية من هذا النوع.

انني اعتبر خطوة السعودية لا مبرر لها والاردن اذا واجه بحالة تؤذي وجوده ومواطنيه فانه لا خيار له الا ان يقابلها بالمثل وفي هذه الحالة اعتقد ان السعودية تخسر اكثر مما يخسر الاردن.

الالتزام بالموقف القومي وعدم الرضوخ للابتزاز

النائب قعوار

وقال السيد النائب فخري قعوار ان الصمود في وجه التضييق المفروض علينا مسالة لا يجوز ان تكون موضوعا للمناقشة او المساومة حتى لو ادى بنا الامر الى مشاهدة اطفالنا يموتون جوعا او عطشا. ولا يجوز ان نتردد في متابعة الالتزام بالقرار الذي اتخذه الاردن لان سفينة لم تصل الى العقبة وحولها الاميركان الى مصر او لان السعوديين والاميركان اغلقوا صنبور النفط عنا ما الشيء الوحيد الجائز هو ان نناقش كيفية الصمود. ولكي ننجح في مواجهة الحصار علينا ان نبدأ بالتقشف وان نعود الى زراعة "الحواكير" وتهويات المنازل بالبندورة والبصل والقمح والخضار المختلفة وان نروض انفسنا على حياة لا يتوفر فيها سوى الخبز والماء او ربما خبز الشعير والماء علينا ان نستعد للعودة الى الارض وان يساهم كل مواطن في توفير اسباب البقاء من خلال اعادة تدريب نفسه وتدريب اسرته على نمط من الحياة كان سائدا في الاردن في فترة الاربعينات وما قبلها وحتى فترة الخمسينات.

علينا ان ننزع من سلوكنا ما التصق من عادات استهلاكية وافدة ومدمرة وان نفكر جديا بالاعتماد على انفسنا بما يوفر لنا الحد الادنى من شروط الحياة واذا لم نتمكن من توفير هذا الحد الادنى فان علينا في كل الاحوال ان نظل متمسكين بكبريائنا الوطني وان نحافظ على راسنا مرفوعا الى ان يتحقق النصر وان نرعى الديمقراطية لاننا بها نقوى ونتمكن من تحقيق غايتنا.

النائب ليث شبيلات

وقال النائب ليث شبيلات ان ما يجري كان متوقعا منذ بداية الازمة ومهما جاملت الحكومة الامم المتحدة التي تلعب فيها الولايات المتحدة كما تشاء فان وقاحة الولايات المتحدة لم تكن لترضى الا موقفا تابعا كاملا من الاردن وبقية الدول.

ونحن نحمد الله على ان فرزنا في الصف الصحيح صف المستضعفين المستنصرين بالله. والموقع الذي نحن فيه اليوم هو الموقع الصحيح لكل من اراد النصر والحياة الكريمة العزيزة التي لن يحصل عليها الا طلاب الشهادة. لقد كنا ننبه منذ سنوات على ضرورة عدم ربط اقتصادنا وحياتنا بالنموذج الغربي الاستهلاكي الذي ليس الا تابعا لقوى الاستكبار وان لا نربط حلول القضية الفلسطينية بالحل الامريكي الذي لم تعمل الحكومات جميعها الا بمقتضى هذا الخيار الوحيد.

فالحمد لله الذي حسم هذا الامر اليوم فلن يكون هناك الا وقوفنا ضد امريكا وبالاعتماد على الذات ولو اكلنا العشب حتى نتني اعظم سلاح يرهبه العالم: الشهادة، حب الموت العزيز وكراهية الحياة الذليلة.

المهندس بريوش

المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين لم تفاجأ بقرار السعودية بوقف ضخ النفط واود التذكير بهذا الخصوص ان الشعب الاردني وان كانت امكاناته محدودة الا ان عطاءه كان ولا يزال كبيرا وسيبقى ملتزما بموقفه القومي.

ان الاردن الذي حدد موقفه قيادة وشعبا سيبقى وفيا لهذا الموقف القومي المشرف ولن يتراجع ولن يتنازل مجسدا شعار "نجوع ولا نركع" ومن هنا فان المطلوب من مواطنينا التكيف مع الواقع الجديد والاحداث الجديدة بالابتعاد عن النهج الاستهلاكي والعودة الى الارض والاعتماد على الذات.

النائب د. الشباب

واعرب النائب الدكتور حسني الشباب عن استغرابه وذهوله للقرار السعودي بقطع امدادات النفط من الاردن مشيرا الى ان هذا القرار ياتي منافيا لكل المبادىء العربية والانسانية فكيف تسمح لنفسها باللجوء الى هذا القرار في الوقت الذي تسمح فيه للغزاة الامريكان والاطلسيين باستباحة نفط جزيرة العرب والتصرف به كمال سلئب.

هل من يقف في مواجهة الخطر الصهيوني وعلى اطول خطوط المواجهة مع العدو هي القوات الامريكية ام القوات الاردنية العربية البطلة.

هل الشعب العربي المسلم في الاردن مطلوب منه ان يحمل السيف الامريكي كي يدخل في عداد المرضي عنهم. هل يريدون اخضاع ارادة الشعب العربي الاردني للبيع والشراء.

اريد ان اؤكد فقط ان الشعب الاردني يرفض مثل هذا الابتزاز الذي يصب في خانة المصالح الامريكية المتحالفة مع الصهيونية وانه لن يركع لمثل هذا الابتزاز وان شعبنا في الاردن قادر ببساطة على احباط مثل هذا الابتزاز الرخيص السفيه وسيبقى في صف امته المناضلة والتي لا تعرف عدوا في تاريخها الحديث سوى الاستعمار الامريكي والصهيوني.

وفي هذا الاطار فان وقوف شعبنا في الاردن بجانب شقيقه العراق سيتعزز ولن يتزعزع. فالمعركة هي معركة بقاء ووجود. اما اولئك الذين يظنونها ابتزازا فليشربوا نفطهم ويتركوه مستباحا للاجنبي الذي صممت هذه الامة على مقاومته وستهزمه وتكنس من يقف معه من ارضنا العربية المقدسة الطاهرة.

المحامي وليد عبدالهادي

وقال المحامي وليد عبدالهادي نقيب المحامين الاردنيين ان وقف ضخ النفط عن الاردن يمثل حلقة متكاملة في الضغط على الاردن من اجل تضييق الحصار على العراق مشيرا الى ان الحل الوحيد لمقاومة هذه الهجمة الامبريالية على المنطقة العربية وتدنيس مقدساتها بفعل التامر العالمي المصحوب.

هو موقف عربي رسمي موحد من كل الدول العربية التسع التى اتخذت موقفا واضحا وصريحا ضد الغزو الامبريالي ومحاولاته المحمومة لاضعاف الموقف العربي المناهض للغزو الاجنبي للاراضي العربية والذي اتضح من خلال الضغط الاخير الذي مورس على الاردن.

وقال ان الجماهير العربية لا تكتفي من الدول العربية التسع الموقف المعلن في قمة القاهرة الاخيرة وانما لابد ان يكون هناك تنسيق عربي رسمي لافشال هذه الهجمة لا سيما وان الجماهير العربية قد اظهرت بكل وضوح تطلعاتها ودعمها للموقف العراقي وشجبها للتواجد الاجنبي في المنطقة ودعوتها الى خروج القوات الغازية من الارض العربية وتجلى ذلك في مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي عقد في عمان مؤخرا.

واضاف ان علينا في الاردن ان نعد انفسنا لتحمل اية ضغوط قد تمارس علينا باعتبارها جزءا من المعركة المفروضة علينا ويجب ان نقبلها بكل نتائجها.

وقال ان التلميح بالتعرض الى اليمن الشقيق هو جزء من الغطرسة الامبريالية التي ستمتد باتجاه كل دولة من الدول التسع بشكل او باخر.

دورة للدفاع المدني في المستشفى الاسلامي

عمان - الشعب - افتتح الصيدلاني خليل قطاونة المدير الاداري في المستشفى الاسلامي دورة للدفاع المدني بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني وقام الملازم اول مروان بدر احمد بالقاء المحاضرة الاولى وسوف تكون مدة الدورة ثلاثة ايام يتلقى المشاركون خلالها مبادىء الدفاع المدني نظريا وعمليا..

ويشارك في الدورة مائة موظف وموظفة. هذا وسوف تكون هنالك دورات اخرى.

عرار يستقبل سفراء اربع دول

عمان - الشعب - استقبل السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب سفراء تشيكوسلوفاكيا وكوبا وتشيلي وقائم باعمال كوريا الديموقراطية المعتمدين في عمان كلا على حدة.

وتم خلال اللقاءات بحث العلاقات الاردنية وبلدانهم وسبل تطويرها كما نوقشت العلاقات البرلمانية.

د. الفقير يغادر الى ليبيا

عمان - الشعب - يغادر سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ظهر اليوم الاحد الى الجماهيرية العربية الليبية الشقيقة في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام وذلك لحضور المؤتمر العام الرابع للدعوة الاسلامية الذي سيعقد هناك خلال الفترة من ٢٤ - ١٩٩٠/٩/٢٨م.

مدعوون للمقابلة في دائرة الاحصاءات العامة ووزارة الثقافة

عمان - الشعب - يطلب ديوان الخدمة المدنية ودائرة الاحصاءات العامة من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين القادم وذلك في مبنى دائرة الاحصاءات الكائن في الجبيهة/ خلف الجامعة الاردنية وهم:

● دكتوراه اقتصاد/ذكور/

عارف محمد حمو، فهمي فرحان ابو ليل.

● ماجستير اقتصاد واحصاء/ ذكور/

احمد محمود عبدالله، منصور مرزوق ابو جاموس، عدلي شحادة قندح، ياسر احمد حرب، محمد مفلح الحسبان، صلاح حسن ابو طوق، امين محمد الطراونة، مجد عدنان المعايطة.

● دبلوم عالي/ ذكور/ اقتصاد/

عبدالرزاق زكريا القطراوي.

● دبلوم ادارة اعمال/ ذكور/

سليم محمد دواغرة، محمد اسماعيل اللحام، خالد اسماعيل الصوبلني، عمر سليم السقاف، حسين يوسف ابو ليل، حسين محمد ابو عليقة..

● دبلوم احصاء/ ذكور/

رائد عبدالغفار شاهين، خالد احمد عطا الله.

● دبلوم برمجة وتحليل نظم/ ذكور/

محمد عبدالمجيد قاسم، رباح بديع القاروط، بلال عبد المنان الجبالي.

كما ويطلب ديوان الخدمة المدنية ودائرة الاحصاءات العامة من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٩/٢٥ وذلك في مبنى دائرة الاحصاءات الكائن في الجبيهة/ خلف الجامعة الاردنية وهم:

● بكالوريوس اقتصاد/ ذكور/

محمد حامد الصباح، اجود عبدالكريم القبلان، خالد محمد الزعارير، محمد حسين الزبن، محمد فتحي محمود، جمال محمد الاسمر، فخري سيطان الهزايمة، زكريا تيسير الملكاوي، عدنان عبدالرحمن ناصر، صالح علي بني سلامة، ابراهيم حسن كعكي، خالد محمد السواعي، يحيى احمد الدباغ، احمد محد عمر، عزام محمد القدومي، ابراهيم حسن علي، مفيد شفيق محمود، حسين محمود القواقنة.

● بكالوريوس احصاء/ ذكور/

امين حسن علاونة، ابراهيم محمد الشبول، محمد ابراهيم الزواهرة.

● بكالوريوس برمجة وتحليل نظم/ ذكور/

محمد مفلح الكوافحة، عصام فايز شواقفة، احمد سامي مسعود..

ويطلب ديوان الخدمة ووزارة الثقافة من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعا الموافق ١٩٩٠/٩/٢٦ وذلك في مبنى وزارة الثقافة الكائن في جبل اللويبدة - مقابل السفارة الباكستانية وهم:

● بكالوريوس لغة عربية + خبرة/ ذكور/

يوسف محمد الفيومي/ عمان، نور حسين السعد/ اربد، زياد محمود الرعدية/ عمان، محمود عبدالمهدي حسان/ الزرقاء، محمد حسن ابو ثابت/ اربد، صبحي احمد ابو الهيجاء/ اربد، كمال رشيد الاحمد/ جرش.

ويطلب ديوان الخدمة المدنية ووزارة الصحة من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٩/٢٦ وذلك في مبنى مديرية التامين الصحي في جبل الحسين - مقابل وزارة الصحة وهم:

● بكالوريوس محاسبة/ ذكور/

تيسير محمد عثمان/عمان، عبدالله قاسم المقبل/ اربد، ايمن سالم عبيدات/ اربد، محمد بدري دقماق/ اربد، داود محمد ضميدي/ الزرقاء، فيصل احمد ابو ضلع/ المفرق، محمد ابراهيم وشاح/ البلقاء، بلال يوسف السميرات/ الكرك، محمد نايف ابو حمدي/ معان، حسين عبد محمد السرخي/ عمان، ياسين محمود خلف/ عمان، طارق محمد الحمود/ الزرقاء، ابراهيم عبدالله القطلونة/ الكرك، هيثم سعود البريشات/ الطفيلة، محمد عمر ابو جبارة/ الزرقاء..

الطاهر وزيرا للمالية والروابدة وزيرا للتخطيط بالوكالة

عمان - الشعب - صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية وزيرا للمالية بالوكالة بمناسبة سفر الوزير الاصيل في مهمة رسمية خارج الوطن.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بتكليف السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان القيام بمهام وزير التخطيط بالوكالة وذلك لغياب الوزير الاصيل بمهمة رسمية خارج المملكة.

شكر من وزارة البلديات للمركز الجغرافي

عمان - الشعب - تلقى المركز الجغرافي الملكي الاردني رسالة شكر من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة عقب الزيارة التي قام بها فريق من الفنيين العاملين في الوزارة الى المركز الجغرافي، اطلعوا خلالها على الاساليب المتطورة المتبعة لانتاج الخرائط وحفظ المعلومات، مما اثار اعجاب واعتزاز الزائرين بما حققه المركز من انجازات وبما وصل اليه من تخطيط وتنظيم، وامكانية استغلال قدرات المركز الجغرافي في تطبيقات الاستشعار عن بعد من قبل مختلف مؤسسات الدولة كل حسب حاجته واختصاصه..

محافظة البلقاء

مدير تربية البلقاء يرأس اجتماعا لمعلمي التربية الرياضية

السلط ـ الشعب ـ تراس الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمحافظة البلقاء في قاعة مدرسة عقبة بن نافع يوم امس اجتماعا لمعلمي التربية الرياضية في مدارس المحافظة بحضور رئيس قسم شؤون الطلبة في المديرية ومشرف التربية الرياضية فيها.

واكد د. سعود على اهمية التربية الرياضية في صقل شخصية الطالب وبناء جسمه وعقله مشيرا الى اهمية التركيز على جميع الجوانب المتعلقة بتنمية الطالب من جميع الجوانب عند لتعامل مع الرياضة.

وطلب من الحضور العمل على اعداد الفرق الرياضية المدرسية من الان وعدم اقتصار ذلك على مجموعة محددة من الطلاب واقامة النشاطات المحلية في المدارس واجراء المباريات والمسابقات لخلق التنافس الشريف والتركيز على التدريب المتواصل والجيد والمعتمد على التخطيط ووضوح الرؤيا والتاكيد على ارتداء الزي الرياضي والاكثار من مجلات الحائط والصحف المدرسية والاذاعة المدرسية والكلمات الصباحية التي تتناول الرياضة في المدارس لتحقيق المثل والقيم الايجابية والتحلي بالخلق الرياضي الكريم وتنمية الحس الوطني وان يكون معلم الرياضة متفاعلا ومشرف على الطابور الصباحي.

من جهة اخرى يتراس د. سعود اجتماعا مماثلا صباح اليوم الاحد في مدرسة عقبة بن نابع لمعلمات التربية الرياضية للغاية ذاتها.

محافظ البلقاء يلتقي طلبة قسم العمارة في كلية الهندسة بالجامعة الاردنية

السلط ـ الشعب ـ التقى السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء يوم امس طلبة قسم العمارة بكلية الهندسة في الجامعة الاردنية الذين زاروا مدينة السلط للاطلاع على البناء المعماري المتميز لها.

وقدم السيد المحافظ شرحا عن البنية التحتية والفوقية وتقسيم المحافظة الى ثلاث مناطق تنموية بما يتناسب والكثافة السكانية والخصائص التفصيلية.

واشار الى ان المحافظة شجعت انشاء مشاريع تنموية صغيرة ودعا الى وضع خطة لاحداث اسكانات تتميز بامكانية استيعاب مثل هذه المشاريع وحث الطلبة على ترجمة ما يتعلمون في الجامعة الى واقع ملموس

واوضح الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط خلال لقائه الطلبة في قاعة المكتبة العامة بمركز السلط الثقافي بحضور الدكتور مجدي توفيق من قسم العمارة والمهندس مروان الفاعوري رئيس الدائرة الفنية في بلدية السلط جهود البلدية الرامية الى الحفاظ على الطراز المعماري وبين الخصائص التنموية لوسط البلقاء والتي تشمل مدينة السلط الى جانب المناطق المجاورة.

كما تناول بعض الامور التنظيمية واكد على اهمية ربط التنظيم بالتنمية واستعمالات الاراضي في السلط ومبررات ذلك والدراسات التي تقوم بها الدائرة الفنية من دراسات ومشاريع لتلبية احتياجات المواطنين.

واعرب د. مجدي توفيق عن شكره لتعاون المسؤولين في محافظة البلقاء ومدينة السلط وتجاوبهم مع الجامعة الاردنية لما فيه المصلحة العامة.

كما زار الطلبة متحف الحياة الشعبية في السلط وقدم السيد سعد الحديدي مدير المتحف شرحا عن محتوياته وموجوداته.

احداث شارع يربط منطقة يوشع مع منطقة كفرهودا في السلط

السلط ـ الشعب ـ بناء على طلب من اللجنة المحلية للتنظيم في مدينة السلط قرر السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء رئيس لجنة التنظيم اللوائية في المحافظة المصادقة على المخطط التعديلي المقترح باحداث شارع يربط منطقة يوشع مع منطقة كفرهودا وضمن الحوض ٣٢ (مقام يوشع) كما ورد ذلك في كتاب السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة..

وقرر المحافظ ايداع اعلان ذلك المخطط للاعتراض لمدة شهرين لدى مكتب اللجنة المحلية حيث يجوز لمن له مصلحة الاعتراض على المخطط لدى اللجنة المحلية وتقديم الاعتراضات والاقتراحات المدعومة بالمخططات الايضاحية والوثائق الثبوتية معنونة باسم رئيس اللجنة المحلية في السلط وذلك ضمن ساعات الدوام الرسمي وخلال المدة القانونية وهي ستون يوما.

جلسة لمجلس بلدي السلط

السلط ـ الشعب ـ يتراس الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط اجتماعا صباح الاحد للمجلس البلدي يتم خلاله استعراض الامور المدرجة على جدول الاعمال ومنها بعض معاملات المواطنين التنظيمية والادارية والامور المتعلقة بتقديم الخدمات لهم.

محافظة الزرقاء

٧٥ جولة ارشادية استفاد منها ٨٠ مزارعا

الزرقاء ـ الشعب ـ قام المرشدون الزراعيون في مديرية زراعة الزرقاء خلال الشهر الحالي بحوالي ٧٥ جولة ارشادية على مختلف مناطق المحافظة استفاد منها ٨٠ مزارعا.

واستهدفت الجولات ارشاد المزارعين الى ضرورة رش الاشجار المثمرة ضد الحشرات القشرية ومتابعة ومراقبة عمليات الرش والكشف على الحدائق المنزلية ورش ما مساحته ٤٠٠ دونم من الاشجار المثمرة.

وذكر المهندس عبدالمجيد ابو رمان مدير الزراعة ان محجر زراعي العمري تم من خلال تصدير ٢١٢٧ ارسالية وارداتها المالية ٩٢٩٥ دينارا اشتملت على الخضار والفواكه والبقليات.

واضاف انه تم متابعة عمل اربعة مشروعات زراعية في منطقة جريبا وغريسا وتخطيط ما مساحته ٢٠ دونما وشمول ١٣ مشروعا مساحتها ٢٤٨ دونما.

واشار الى انه تم في مركز اقليم الخالدية اجراء ٢٠ تجربة وثمان مشاهدات زراعية حول التجارب الحقلية والبيوت البلاستيكية والبستنة الشجرية والتربة والمخصبات والوقاية النباتية حيث لاقت نجاحا جيدا وتم تعميمها على المزارعين.

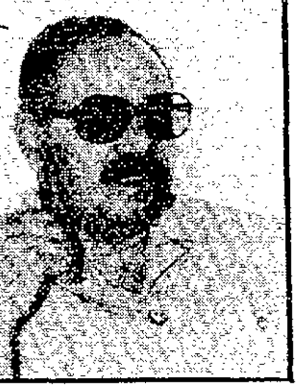
واضاف ان المديرية قامت بمعالجة حوالي ٧٤١ الف طير دجاج ضد الامراض التي تصيب الدواجن وحوالي تسعة الاف راس من الماعز والضان ضد الامراض المعدية والوبائية.

في ندوة بعنوان ماذا تقول الصحافة في ازمة الخليج عقدت في مركز السلط الثقافي

قموه يشيد بجهود جلالة الملك الحسين لاحتواء الازمة وبمواقف الشعب الاردني والصحافة الاردنية من الاحداث

خريسات يعرب عن امله في ان يتمكن العراق من تحقيق الاهداف القومية حفاظا على الحضارة العربية والاسلامية







السلط ـ الشعب ـ ضمن نشاطات اللجنة الشعبية في محافظة البلقاء لنصرة العراق الشقيق اقيمت في قاعة مركز السلط الثقافي ندوة بعنوان ماذا تقول الصحافة عن ازمة الخليج تحدث فيها السيد سامي قموه رئيس مجلس ادارة صوت الشعب والسيد هاشم خريسات نقيب الصحفيين الاردنيين وادارها السيد عبدالحميد الحياري.

واكد السيدان قموه وخريسات خلال الندوة على خطورة الوضع في المنطقة وما يتطلبه ذلك من وعي وادارك لما يستقبله المواطن يوميا من عشرات الاخبار عن الخليج والتي هي في مجملها رسائل اخبارية موجهة ومدروسة بشكل يخدم الهجمة الاستعمارية الشرسة التي يدافع فيها العراق بزعامة القائد المناضل صدام حسين عن الشرف العربي ويساندهم في ذلك الشعب العربي رغم مواقف بعض الحكام السلبية.

الاستاذ سامي قموه

واكد السيد سامي قموه ان الاعلام والصحافة مهنة تتطلب احترافا وخبرة مشيرا الى اننا نعيش في عالم متطور متغير ولذلك لا بد للصحافة ان تخضع لهذه المعايير وان الاعلام الغربي والصحافة وصلا الى درجة عالية من الابداع والقدرة على التاثير.

واشاد بالجو الديموقراطي السائد في الاردن مما اعطى الصحافة دفعة الى الامام وهيا لها مناخا لتكتسب وتقول وتنتقد وقال ومع انها وقفت منذ البداية مع الموقف القومي المساند للعراق الشقيق الا انها لعبت دورا واضحا في توعية المواطنين بابعاد ازمة الخليج واسبابها وتناولت بعض التفاصيل التي استطاعت الحصول عليها مما عمق الشعور عند الشارع الاردني تجمية الدفاع عن العراق.

كما استعرض السيد قموه دور الصحافة الغربية وكيف انها تشن حملة ظالمة على العراق والعرب من خلال تغيير الحقائق ودس الاخبار المغرضة وتزييف الوقائع و التركيز على جوانب تخدم مصالح الغربيين مشيرا الى ان هناك كما هائلا من مندوبي وكالات الانباء والصحافة العالمية متواجدون في المنطقة منذ بداية الازمة.

واضاف ان صحافتنا لا تستطيع ضمن امكاناتها الحالية وفي ظل العقلية الغربية السائدة ان تؤثر كثيرا في منطق الغربيين وتغيير وجهات نظرهم لان مواقفهم تبنى على العقل والمصلحة بالنسبة لهم ولا يولون المشاعر والخطب الرنانة والشعارات اهتماما كبيرا ولذلك رسائلنا الاخبارية والاعلامية الموجهة الى المواطن الغربي ليس من السهولة ان تؤثر فيه بحيث تغير من مواقفه الا ان السيد قموه اشار الى ان الرئيس العراقي صدام حسين استطاع ومن خلال مبادراته السلمية السياسية الرائعة المبنية على العقل والمنطق ومن مصدر القوي الواثق من نفسه استطاع ان يدخل كل بيت في امريكا واوروبا واسيا وان يجد تجاوبا عميقا لدى قطاع ليس قليلا بدليل ان الرئيس الامريكي جورج بوش نفسه ابدى امتعاضا من قيام محطات التلفزة بعرض صور صدام حسين ومبادراته بشكل متكرر وطالب بان يعطى الفرصة ليتحدث امام الشعب العراقي.

وقال ان مبادرات الرئيس صدام لو استغلت من قبل الصحافة العربية استغلال صحيحا لاحدثت نتائج مذهلة ولغيرت الكثير من المفاهيم عند المواطن الغربي التي لا يعرفها الا من خلال وجهة النظر التي يراد لها ان توصل ويراد له ان يعرفها فقط مشيرا الى انه وعلى صعيد المنطقة هناك صحف التزمت بالمواقف الرسمية لحكوماتها وتناست مواقفها القومية وتعاملت مع الاحداث ومع الواقع المؤلم بسلبية مما افقدها مصداقيتها كما ان هناك صحافة معتدلة وهناك صحافة كانت الى جانب العراق في كل ما تكتب مشيرا الى ان الصحافة الاردنية كانت منذ بداية الازمة مع العراق مع انها في الواقع عكست في ذلك الموقف الرسمي وقد اكتسبت الصحافة الاردنية مصداقيتها وتفاعل معها الجمهور ولعل تفاعل الجمهور هو من اهم وسائل تقييم مدى فاعلية الصحافة وربما كان للمستوى الاخلاقي الذي تعاملت به مع الاحداث وابتعادهم عن الهجوم الشخصي والتبذل واسلوب المهاترات حتى مع صحافة بعض الدول العربية الشقيقة اثر في اكتسابها الاحترام وقدرتها في غرس مفاهيم ايجابية لدى المواطن ولعل تصديها لموجهة الذعر التي سادت حينما اقبل كثيرون من المواطنين على تخزين المواد التموينية في بداية الازمة قد ترك بصمات واضحة للصالح العام والتي لم يمر على العالم ازمة مماثلة لها «ازمة الخليج».

والتي لا يقصد منها النيل من العراق او من صدام حسين الذي يريد حلا عادل لكل قضايا المنطقة بل يقصد منها طمس الهوية العربية والاسلامية وتقاسم ثرواتها من النفط مستفيداء الغرب وامريكا بذلك من الانقسام العربي وما يتبع ذلك من ضعف وفرقة ورغبة دول اخرى مثل تركيا في سداد ثارات وديون قديمة لها.

وقال ان المارد العربي والاسلامي لا بد له من ان يصحو امام هذه الهجمة الاستعمارية المتصفة بالعداء الاعمى لشعوب المنطقة بكاملها دون تفريق كما لا بد للشعوب العربية من ان تنهض وتمارس حقوقها رغم انوف الحكام الرابضين على الصدور.

واشاد بالموقف الذي وقفته القيادة الاردنية والشعب الاردني والصحافة الاردنية وهو موقف صحيح سليم رغم الاغراءات المعروضة او الظروف الصعبة المعاشة وانه لم يكن الشعب الاردني بكل فئاته ومستوياته متوحدا اكثر في اي وقت مضى مثلما هو عليه الان.

كما استعرض السيد قموه خلال حديثه بعض الاسباب الظاهرية التي حركت العالم ازاء الاحداث في المنطقة كالالتزام بقرارات الامم المتحدة مع ان الاسباب تعود الى رغبة هذه الدول بالحصول على البترول عصب الحياة باسعار متدنية والخوف من سيطرة العراق على ٢٠٪ من مخزون النفط العالمي ووجود عدة دول لا يزيد عدد سكانها عن مليون و ١٦٠ الف نسمة ولا يزيدون عن ١٠ ملايين بما فيهم السعودية يسيطرون على ٥٤٪ من مدخول النفط العالمي و ٩٥٠ مليار دولار مستثمرة في الغرب على شكل سندات واوراق مالية وعقارات وشركات سياحية واستثمارية وان توحد هذه الدول او وقوفها الى جانب العراق من شانه ان يدعم قوة العراق وربما ساعده في الاسراع بالحصول على السلاح الذري خاصة وان العراق بقوته وصموده قد ساهم في ازالة الاحباط الذي تولد عند المواطن العربي والنظرة الاستعلائية الغربية نحوه حينما تحدى الرئيس صدام حسين والشعب العراقي الرئيس بوش وكل الدول المستعمرة بشكل لم يسبق له مثيل مما جعل المحللين يتناولون شخصية صدام تناولا غير منطقي

وقال ان نجاح العراق لن يرضي اسرائيل ولن يرضي امريكا او الغرب مما جعلهم يفكرون في كل الوسائل لخلق مبرر لوجودهم في المنطقة واستغلال الاحداث لخلق جو متازم متفجر.

واشاد بجهود جلالة الملك الحسين لاحتواء الازمة وحلها عربيا واعرب عن امله في ان يتمكن العرب من كبح جماح الدول المستعمرة وان تتراجع الانظمة العربية التي وقفت ضد العراق عن مواقفها. في هذه الازمة التي تسارع فيها الاحداث وتشكل اكبر مفترق طرق للمستقبل العربي والعالمي.

كما استعرض السيد قموه قمة هلسنكي ونتائجها وكيف ان الولايات المتحدة استطاعت الحصول على ١٢ مليار لتغطية نفقات انتشار قواتها في الخليج واقناع السعودية بشراء اسلحة قيمتها ٢٣ مليار دولار واستغلال اسرائيل لذلك لتنمية قدراتها العسكرية على حساب العراق والدول العربية الاخرى.

هاشم خريسات

وفي مستهل حديثه اوضح السيد هاشم خريسات نقيب الصحفيين الاردنيين انطباعاته خلال زيارته الاخيرة للعراق وقال ان الشعب العراقي عقد العزم على الانتصار واتخذ له كل الاسباب وتهيأ لخوض معركة شرسة بكل اقتدار فالمواطن العراقي يعرف ما هو المطلوب منه ولذلك فهو يعيش حياته العادية اليومية بكل اشكالها لا يعرف الخوف او الجبن او الفرقة او الضعف جاهز للتضحية والاستشهاد دفاعا عن ثرى الوطن ملتف حول قيادته بشكل رائع يستغل الامكانات المتوفرة احسن استغلال يثق بهذه القيادة ويتعامل مع الحقائق لا يؤمن ولا يسمح بالاشاعات يزرع كل شبر ارض ويحتضن كل حبة نخيل ويحافظ على كل نقطة ماء «وهذا هو المفهوم الصحيح للانتماء» وجاهزية واستعداد لكل ظرف غير عادي بروح ومعنويات عالية جدا وبوحدة رائعة لجبهته الداخلية وقناعته بالنصر رغم الانتشار الهائل للاساطيل العالمية وجيوش الدول الاستعمارية والانظمة العربية.

ودعا الى وقوف العرب والمسلمين صفا واحدا للدفاع عن الشرف العربي كما اشاد بموقف الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين والدول العربية الاخرى التي تؤمن بالشرف والاباء وتمارس ذلك عمليا ولا تخضع للضغوط او الاغراءات

وقال ان دخول القوات الغازية ومن بينها جنود يهود الى ارض الجزيرة العربية هو تدنيس لكل مقدساتنا والواجب من المسلمين والعرب ان يتصدوا لهذه الجيوش.

واوضح السيد خريسات ان الجو الديموقراطي في الاردن وفر لصحافتنا الاجواء النقية فوقفت الى جانب الحق العربي في العراق واخذت تصدر صفحات وملاحق خاصة عن ازمة الخليج وعملت جاهدة ليكون لها دور تعبوي وتثقيفي ورصدت كل ما يدور ويجري.

وقال نقيب الصحفيين ان صحافتنا شانها في ذلك شان صحافة العالم الثالث تتعامل مع كم هائل من الاخبار التي تبث من خمس وكالات انباء عالمية متفقة في وجهة نظرها واهدافها وتكاد تشكل رسائلها الاخبارية مادة واحدة تهدف الى الاساءة للموقف العربي والشعب العراقي وتدعيم المصالح الاستعمارية لذلك فان الصحفيين الاردنيين يعملون بشكل متواصل لكي يقدموا لنا خبرا صادقا يثقون به وهذا بلا شك عمل في غاية الصعوبة وخاصة بعد ان اصبحت المنطقة محط انظار العالم ويتواجد فيها عدد كبير جدا من مراسلي الصحافة والتلفزة ومحطات الاذاعة العالمية الذين ينقلون فقط ما يخدم اغراض بلدانهم ومخططاتهم الاستعمارية ويحرفون الحقائق ويزورنها.

كما اشاد بموقف الصحافة العراقية والتي وصلت الى درجة جيدة من الوعي والتقدم وعزا ذلك الى ان الرئيس صدام حسين شخصيا يقود معركة العراق العسكرية والسياسية والاعلامية وقد نجح في ذلك نجاحا كبيرا يعكس مدى فهمه للاحداث وابعادها ودلالاتها.

واعرب عن امله في ان يتمكن العراق من تحقيق الاهداف القومية حفاظا على الحضارة العربية والاسلامية والتي تتعرض لاسوا هجمة استعمارية وامبريالية.

وقال ان الصحافة الاردنية كانت تستشرف المستقبل وترسم خطوطه في كثير من الاخبار والتحليلات مما كان له دور كبير في توحيد الصفوف والمواقف كما انها استطاعت ان تقوم بعمل تغطية كاملة لموقف الشارع الاردني والموقف الرسمي ازاء الاحداث اليومية المتسارعة وتزود القارىء الاردني والعربي بزاد ثقافي يشبع فهمه وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان المواطن الاردني قارىء جيد ومتفاعل مع الاحداث بشكل جيد ولا يقف الا في الموقف الشريف ولا يسير الا على النهج الوطني والقومي.

مدعون لتحديد مراكز عملهم

معان ـ الشعب ـ تطلب مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في اسرع وقت ممكن لتحديد مراكز عملهم مصطحبين معهم الوثائق اللازمة وهم:

محمد وليد الوزني، حمدالله محمد الزعبي، سلمان الحاج سليمان، محمود غازي حسونة، فايق محمد عبدالرحيم، فريد جمعة ابداح، عامر عقاب سرحان، مصطفى قاسم العزام، واصف محمد الوحشان، ناصر حسن الخطيب، ناصر محمود الثوابية، محمد شتيوي قلاب، هاني يوسف اللحام، علي محمد الجيوسي، ابراهيم فياض البطران.

تشكيلات بين معلمي ومعلمات تربية دير علا

الاغوار ـ الشعب ـ قرر السيد يوسف الساكت مدير التربية والتعليم للواء دير علا اجراء التشكيلات الداخلية بين عدد من معلمي ومعلمات اللواء على النحو التالي: هشام ساري الى تل الرمل الاساسية، منيب الرشدان الى معدي الثانوية، يوسف السطري الى معدي الثانوية، منصور رضوان الى معدي الثانوية، عز الدين سماره الى العارضة الاساسية، رفعات النعيم الى دير علا الاساسية، منصور عبدالكريم الى ابو الزيغان الاساسية، كفى الغزو الى الرويحه الاساسية، منيرة مصالحه الى معدى الثانوية، عاليه الربيع الى المشاهرة الاساسية، ينال عبدالرزاق الى الطوال الجنوبي الاساسية، نوال الزعبي الى فنوش الاساسية، سائده المغربي الى دير علا الاساسية، تغريد احمد الى فنوش الاساسية وميسره احمد الى المشاهرة الاساسية.

محافظة اربد

مدير تربية الكورة يرأس اجتماعا لمديري ومديرات المدارس

اربد ـ الشعب ـ تراس السيد صادق ملحم مدير التربية والتعليم للواء الكورة اجتماعا لمديري ومديرات مدارس اللواء تم خلاله بحث الامور التربوية التي تتعلق بواقع مدارس اللواء والجوانب الفنية والادارية والاحصائية.

واكد السيد المدير على دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم من خلال متابعة عملية التخطيط الفعلي والسنوي والتحضير اليومي للمعلم ونوه باهمية التركيز على محتوى التحضير وابراز التطوير والتجويد وتسجيل اهم الملاحظات على ذلك واهمية التغذية الراجعة في عملية التقويم لمعالجة مواطن القوة والضعف عن طريق التقوية والتعمق.

وطلب من المديرين ضرورة تعبئة الكراس الاحصائي وفق الاسس المتبعة واحضاره لقسم الاحصاء والتخطيط حسب البرنامج الذي اعد لهذه الغاية.

الدكتور محافظة يفتتح معرض الكتاب الاسلامي الشامل باليرموك

اربد ـ الشعب ـ افتتح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك في مبنى الكندي بالجامعة معرض الكتاب الاسلامي الشامل الذي تنظمه كلية الشريعة بالتعاون مع مؤسسة البيرق في عمان، وذلك ضمن احتفالات الجامعة بذكرى المولد النبوي الشريف.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اسبوعين على كتب في الفقه والتشريع والتفسير والسنة، وكتب التربية، وعلم النفس والتاريخ والاعلام والادب والنقد وكتب التراث والموسوعات والقواميس والمعاجم والعلوم الاسلامية والهندسة الالكترونية، وفي العلوم المالية والادارة والاقتصاد والسياسة.

وحضر الافتتاح الدكتور محمد ابوصالح نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية والدكتور محمد عقله عميد كلية الشريعة، والسادة عمداء الجامعة وعدد من المسؤولين في الجامعة وجمع من الطلبة.

مدعوون لحضور اجتماع تربوي

اربد ـ الشعب ـ يطلب السيدقاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من مديري ومديرات المدارس الحكومية حضور الاجتماع الذي سيعقد عند الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس القادم في قاعة مدرسة بنات فاطمة الزهراء الثانوية الشاملة من اجل تعبئة الكراس الاحصائي للعام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٠ وبحث امور تربوية اخرى ولا تجوز الانابة للاهمية.

من جهة ثانية يطلب السيد ابو عين من من محمد احمد شتيان العزام وليلى سيسيليا احمد عبدالنبي خريس مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لاستكمال اجراءات تعينهما

مهرجان لدعم الانتفاضة في مخيم الشهيد عزمي المفتي

اربد ـ الشعب ـ تنظم اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة في مخيم الشهيد عزمي المفتي للعائدين في الحصن فعاليات تضامنية بمناسبة مرور الف يوم على الانتفاضة المباركة تبدأ يوم غد الاثنين بمهرجان جماهيري ويوم الاربعاء ندوة سياسية حول المواقف العربية الرسمية والشعبية ازاء الانتفاضة يشارك فيها لبيب قمحاوي والمهندس سمير حباشنه ويوم الجمعه مهرجان للاغنية الوطنية.

شكر لليرموك

اربد ـ الشعب ـ تلقى السيد مجيد غنما مدير دائرة العلاقات الثقافية والعامة في جامعة اليرموك عضو لجنة تنظيم المعرض الصناعي الثاني في اربد رسالة شكر من السيد خالد كنعان رئيس لجنة تنظيم المعرض الصناعي الاردني الثاني الذي اقيم مؤخرا في رحاب جامعة اليرموك وذلك تقديرا للجهود التي بذلها في التحضير والتنظيم والاشراف على المعرض مما كان له اكبر الاثر في نجاح المعرض.

وتمنى السيد كنعان في رسالته للجامعة المزيد من التقدم والازدهار لخدمة الاردن.

جرش

عقد دورتين الاولى في التربية الصحية والثانية في التخطيط الدراسي

جرش ـ الشعب ـ عقدت مديرية التربية والتعليم للواء جرش يوم امس في مدرسة الخنساء الثانوية للبنات دورة التربية الصحية التكميلية لمديري ومديرات مدارس اللواء الاساسية ومعلمي الصفوف الثلاثة الاولى الذين لم يحضروا دورة سابقة مماثلة.

وتستهدف الدورة التي يشارك فيها ٧١ معلما ومعلمة وتستمر ثلاثة ايام الى تعريف المديرين/ المديرات باهداف منهاج التربية الصحية الذي بدىء بتطبيقه في العام الدراسي ١٩٩١/٩٠.

وقيام المشاركين بتحليل وتطبيق بعض الدروس في التربية الصحية

كما عقدت في المدرسة نفسها دورة التخطيط الدراسي لمعلمي ومعلمات الاجتماعيات والتربية الاسلامية الجدد والذين لم يحضروا دورات سابقة مماثلة.

مدعوون لحضور اجتماع واستلام الكراس الاحصائي

جرش ـ الشعب ـ يطلب السيد مدير التربية والتعليم للواء جرش من مديري ومديرات مدارس اللواء الحكومية والخاصة ووكالة الغوث ورياض الاطفال حضور الاجتماع الذي سيعقد في قاعه المديرية الساعة العاشر من صباح يوم الخميس القادم لاستلام الكراس الاحصائي للعام الدراسي ١٩٩١/٩٠ وتوضيح طريقة تعبئته.

في مهرجان جماهيري لنصرة الحق العربي اقامه الاتحاد النسائي في اربد

الخطباء يؤكدون تأييدهم ودعمهم للعراق الشقيق ويشيدون بنصرة الشعب الاردني لشقيقه العراقي

كتب محمد العابدي

اربد - الشعب - نظم الاتحاد النسائي الاردني العام لمحافظة اربد مهرجانا جماهيريا لنصرة الحق العربي في العراق تحدث فيه عدد من الخطباء الذين اكدوا تأييدهم للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية الشرسة التي تعرض لها من قوى البغي والكفر والعدوان والتي تستهدف النيل من صمود العراق والسيطرة على ثروات الامة العربية.

سميرة الحمود

والقت السيدة سميره الحمود رئيسة الاتحاد كلمة في المهرجان حيث فيها صمود المراة العراقية ودورها الفاعل في معركة التحدي وقالت ارحب بكم جميعا في هذا الحشد المبارك وقد التقت قلوبنا وتوحدت عزائمنا لنقف وقفة واحدة وقفة دعم وانتصار وقفة تأييد وبيعة انتصار للعراق وشعب العراق وقيادته وبيعة للقائد المسلم الشريف الحسين العظيم ولنرفع صوتنا عاليا لينضم الى اصوات الحق المنطلقة من مختلف التجمعات الشعبية في هذا البلد الصامد المرابط ليعلم الجميع ان رجال هذا البلد ونساؤه متفقون في النظرة ولنؤكد للعالم جميعا ان مشاعرنا هذه هي صورة صادقة ودقيقة لكل ما يختلج في نفوس وخواطر الشعب العربي في المحيط الى الخليج.

واضافت تقول انه لشرف عظيم ان كتب الله لنا ان نشهد هذه الصحوة العربية الاسلامية التي حررت رقاب هذا الجيل من الخوف والياس بعد سلسلة من الهزائم والنكسات.

واضافت السيدة الحمود تقول نحن اليوم نجتمع لنشد ايدينا مع ايدي قادتنا في هذا البلد المرابط وعلى يد العراق الحبيب ولنقول للعالم اجمع لن نركع ولن نهلع ولن تخيفنا اساطيل الكفر والكفار حشودهم ولن نجوع او نظما مهما احكموا الحصار علينا وعلى اشقائنا في العراق فلن بطوننا تملؤها حبة تمر.

د. عبده المطلق

والقت السيدة عبده المطلق كلمة استعرضت فيها دور المراة في المعركة وقالت: ان المراة الاردنية كاخيها الرجل وضعت في مقدمة اعتباراتها ان النصر في نهاية المطاف لامة العرب وان وقوفنا مع العراق هو وقوف مع الذات وهو انتصار للبقاء بوجه الفناء.

د. يوسف غوانمه

كما القى د. يوسف غوانمه عميد كلية الاداب بجامعة اليرموك كلمة قال فيها: ان نفط العرب للعرب جميعهم فالقلة المسيطرة عليه ليس من حقها هدر هذه الثروات وتبديدها وتشويه صورة العربي في الخارج فلهذه القلة حصة تكفيها والباقي يرصد من تنمية ورفعة وتقدم الوطن العربي والامة العربية.

واضاف يقول لقد ضرب الشعب العربي في الاردن اروع الامثلة في الوعي القومي والانتماء العربي وليس هذا بغريب على الاردن فالاردن قام على مبادىء الثورة العربية الكبرى التي نشدت وحدة الامال العربية ونهضتها وعزتها وانعتاقها من نير العبودية والاستبداد الذي رزحت تحته ردحا من الزمن وجاء الحسين القائد العربي الشجاع ليعلن موقفا شرف به امتنا وتاريخها الحديث وضرب اروع الامثلة للملك الثائر والجندي المحارب المضحي في سبيل امته وكرامتها وسار الشعب العربي الاردني من ورائه بجميع فئاته وانتماءاته من اقصى اليمين الى اقصى الشمال في وحدة وطنية لا مثيل لها ووقفوا وقفة رجل واحد يدافعون عن الحق العربي ودفع المعتدي عن خليجنا ونفطنا ومقدساتنا في الحجاز.

كما القت الطفلتان الاء الشيخ ولينا قاسم بدر كلمات في المهرجان عبرتا فيهما عن تضامن اطفال الاردن مع اطفال العراق الصامدين في وجه كل محاولات التجويع كما القت الطفلة هند ابو دلو قصيدة شعرية اشادت فيها بصمود العراق واطفاله.

كما القى الشاعر الدكتور ابراهيم الخطيب عددا من قصائده الشعرية اشاد فيها بصمود العراق وتصديه للهجمة التي يتعرض لها.

وحضر المهرجان جمهور كبير من سيدات المحافظة.

٢٠ الف مواطن يشاركون في مهرجان التعبئة الجماهيرية

عمان - الشعب - احتشد حوالي ٢٠ الف مواطن في ساحة نادي البقعة مساء امس في مهرجان التعبئة الجماهيرية ضد العدوان الاميركي حيث اكد السيدان النائب عبدالمنعم ابو زنط والدكتور احمد نوفل اهمية توعية المواطنين لاخطار المرحلة وضرورة دعم العراق الشقيق وكسر طوق الحصار الذي تفرضه على شعبه واطفاله القوات الاميركية - الاطلسية المعتدية.

ودعا الخطيبان الى ضرورة انسحاب القوات المعتدية من اراضي الجزيرة العربية والخليج العربي وحل ازمة الخليج حلا عربيا.

ودعا النائب ابو زنط ود. نوفل الى دعم الانتفاضة الباسلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ربع مليون دولار تبرع من بروناي لمواجهة اعباء الوافدين

عمان - بترا - تم خلال الزيارة التي قام بها سماحة الدكتور علي القفير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لسلطنة بروناي التوقيع على اتفاقية بين وزارتي الاوقاف في كلا البلدين تنص على تعزيز التعاون في مجالات شؤون الدعوة والارشاد الديني والتعليم الشرعي وتبادل المطبوعات والوثائق الدينية والتنسيق في المؤتمرات والندوات الاسلامية التي تعقد في البلدين او خارجها.

وقال السيد الوزير الذي عاد الى عمان صباح امس لوكالة الانباء الاردنية انه تم تشكيل لجنة تنفيذية برئاسة الامناء العامين في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ووزارة الشؤون الدينية في سلطنة بروناي بحيث تجتمع اللجنة مرة كل سنتين على الاقل لمتابعة التعاون بين البلدين في المجالات الدينية.

واوضح ان الجهات المختصة هناك طلبت تزويدها بعدد من المؤهلين في مجالات الشريعة الاسلامية واللغة العربية للتدريس في مدارسهم مشيرا الى انهم قد يتقدمون بطلبات اخرى لتزويدهم بعدد من القراء والمنشدين لاحياء المناسبات الدينية هناك.

واضاف سماحته انه قابل خلال زيارته التي استغرقت ستة ايام جلالة سلطان بروناي الذي اعرب عن تقديره واحترامه الكبيرين لجلالة الملك الحسين مؤكدا رغبته في تعزيز العلاقات الثقافية والدينية بين البلدين.

وقال ان جلالة سلطان بروناي اعرب عن رغبته في التبرع بمبلغ ربع مليون دولار للاردن مساهمة من السلطنة في معالجة ازمة الوافدين التي يعاني منها الاردن حاليا.

١٧٫٤ الف مغادر عن طريق المطارات

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في سلطة الطيران المدني بان عدد المغادرين من المطارات الاردنية من رعايا الدول العربية والاجنبية الوافدين من العراق خلال اليومين الماضيين بلغ ١٧٤٦٣ مسافرا.

وقال المصدر ان عدد رحلات الطيران العارضة بلغت ٧٢ رحلة كما لا تزال عمليات ترحيل رعايا الدول العربية والاجنبية عن طريق الجو مستمرة وحسب الجداول التي تقدم من شركات الطيران المدني.

بالتعاون مع ابنه

مجرم يخنق والدته حتى الموت ويلقي بجثتها من سفح جبل!

عمان - الشعب -

اقدم ص. م. ا وعمره ٥٦ عاما من سكان ايدون على قتل والدته البالغة من العمر ٨٠ عاما بخنقها بيديه نتيجة عدم اعطائه مالا طلبه منها.

وتتلخص هذه الجريمة ان احد المواطنين عثر على جثة ت. م في منطقة كفر يوبا وقام على الفور بابلاغ رجال الامن العام.

والقت الشرطة القبض على ابنها ص واعترف صراحة انه بتاريخ ١٩٩٠/٨/٣١ ذهب الى غرفة والدته التي تسكن بالقرب من منزله وطلب منها مبلغا من المال الا انها رفضت اعطاءه فامسكها بيديه واقدم على خنقها حتى الموت ثم خرج من الغرفة واحضر شوالا ووضعها فيه حيث صادف مرور ابنه وعمره ١٧ عاما فاخبره بما حصل معه وطلب منه مساعدته في نقلها الى منطقة الوادي الواقع غرب بلدة ايدون التي تبعد حوالي ٣كم عن منزلهم ثم عاد الى المنزل واحضر حذاء والدته وبقي ابنه ينتظره في مكان الجثة.

وفي اليوم السادس من ارتكابه جريمته البشعة عاد الى مكان الجثة وتم نقلها الى منطقة تبعد ٨كم في وادي الظفر شرقي بلدة ناطفة واخرجها بمساعدة ولده وقام وابنه برميها عن سطح الجبل.

وقام المجرم بتمثيل الجريمة امام مدعي عام اربد.

قرارات مجلس عمداء جامعة مؤته تمديد بعثات والتزام عدد من المبعوثين

عمان - الشعب - قرر مجلس العمداء بجامعة مؤته تمديد تاجيل التزام المبعوث منذر اديب الفرح - هندسة ميكانيكية والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة للفترة من ١٩٩٠/٩/١ - ١٩٩١/٥/٣١، وتمديد تاجيل التزام المبعوث زكريا محمد علاونه - رياضيات والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة للفترة من ٩٠/٦/٨ - ١٩٩٠/٩/١٥ وتمديد تاجيل التزام المبعوث حسين يوسف رائد العمري فيزياء والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة للفترة من ٩٠/٩/٢٣ - ١٩٩١/٩/١٥ وتمديد فترة بعثة المبعوث فواز عواد الدوجان - رياضيات على نفقة الجامعة لمدة عام واحد اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١ وتاجيل مطالبة المبعوث عماد غازي بطاينه - كمبيوتر بالتزامه نحو الجامعة لمدة عام واحد اعتبارا من ١٩٩٠/٦/٧، واستمرار مطالبة المبعوث رافع عارف الخريشه - علم اجتماع بالتزامه نحو الجامعة.

وتمديد فترة بعثة المبعوث فايز عبدالنبي القيسي - لغة عربية على نفقة الجامعة لمدة عام واحد اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١، وتمديد فترة بعثة المبعوث رضا نقولا حداد - لغة انجليزية على نفقة الجامعة لمدة عام واحد اعتبارا من ١٩٩٠/٩/٢٢. وتمديد تاجيل التزام سليم احمد القيسي - علم اجتماع والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة للفترة من ٩٠/٩/١ - ١٩٩٠/١٢/٣١، وتمديد تاجيل التزام المبعوث علي عبدالمهدي الجعافرة - لغة انجليزية والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة لمدة عام واحد اعتبارا من ١٩٩٠/٨/٢٧، وتسديد الرسوم الدراسية الاضافية عن المبعوث فايز عبدالنبي القيسي وقيمتها (٩٩٫٨٠) تسع وتسعون جنيها استرلينيا وثمانون بنسا.

تمديد فترة بعثة المبعوث حيدر محمد فريحات - ادارة اعمال على نفقة الجامعة لمدة عام واحد اعتبارا من ١٩٩٠/٩/١، وتمديد تاجيل التزام المبعوث عبدالله علي اللوزي - علوم سياسية والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة لمدة عام واحد اعتبارا من ١٩٩٠/٧/٢٩، وتاجيل التزام المبعوث منصور ابراهيم السعايده - محاسبة والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة للفترة من ١٩٩٠/٨/١٠ الى ١٩٩١/٦/٣٠، وتمديد تاجيل التزام المبعوث نضال صالح الحوامدة - ادارة عامة والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة لمدة عام واحد اعتبارا من ١٩٩٠/٨/٢٧، وانهاء بعثة المبعوث محمد عبدالكريم عبيدات - ادارة اعمال على نفقة الجامعة اعتبارا من ١٩٩٠/٩/٢ وتاجيل التزامه والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة لمدة عام واحد اعتبارا من التاريخ المذكور، وانهاء بعثة المبعوث بشير احمد العبد الرزاق - اقتصاد على نفقة الجامعة اعتبارا من ١٩٩٠/٩/١ وتاجيل التزامه والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة لمدة عام واحد اعتبارا من التاريخ المذكور، وعدم الموافقة على تمديد تاجيل التزام المبعوث محمد عبدالباسط الرجوب - محاسبة والتاكيد على مطالبته الوفاء بالتزامه. وتمديد بعثة المبعوث علي احمد العنانزه - جغرافيا على نفقة الجامعة اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١ ولمدة ستة اشهر فقط. وتاجيل التزام المبعوث عبدالحميد عودة العدوان - علوم سياسية والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة لمدة عام واحد اعتبارا من ١٩٩٠/٩/١. وتمديد فترة بعثة المبعوث حمد راشد الغدير - ادارة اعمال على نفقة الجامعة لمدة شهرين فقط اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١، وانهاء بعثة المبعوث محمد ابراهيم غزيوات - تربية على نفقة الجامعة اعتبارا من ١٩٩٠/١٠/١ وتاجيل التزامه والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة لمدة عام واحد اعتبارا من التاريخ المذكور او تادية التزامه نحو الجامعة.

اطلاق اسماء البنا وقطب وعزام على قاعات الاسلامي

عمان - الشعب - تم اطلاق اسماء الامام الشهيد حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين والشهيد سيد قطب والشهيد الدكتور عبدالله عزام على قاعات المحاضرات الثلاثة الرئيسية في المستشفى الاسلامي.

بركات سفيرا في سويسرا

عمان - بترا - ادى اليمين القانونية امام جلالة الملك الحسين امس الدكتور اكرم بركات بمناسبة تعيينه سفيرا للاردن لدى سويسرا.

وحضر اداء اليمين سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

الروابدة وزيرا للتخطيط بالوكالة

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بتكليف السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان القيام بمهام وزير التخطيط بالوكالة طيلة فترة غياب الوزير الاصيل بمهمة رسمية خارج المملكة.

د. الكركي يفتتح المعرض الفني التشكيلي الاول

عمان - بترا - افتتح في رابطة الفنانين التشكيليين مساء امس المعرض الفني التشكيلي الاول الذي يشتمل على ٧٠ لوحة فنية من مقتنيات وزارة الثقافة.

وتعكس اللوحات الصورة الحقيقية لتطور الحركة التشكيلية في الاردن وملامحها خلال ثلاثة عقود وتعكس المستوى الفني التشكيلي الذي وصلت اليه هذه الحركة.

وافتتح المعرض الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة بحضور الدكتور هاني العمد امين عام الوزارة ورئيس رابطة الفنانين التشكيليين وجمع من المهتمين بالحركة التشكيلية الاردنية.

مدعوون لمراجعة مكاتب الاحوال المدنية لاستلام دفاتر العائلة

عمان - بترا - دعت دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة المواطنين الذين تقدموا بطلبات تجديد دفاتر العائلة وقاموا بدفع الرسوم حسب التواريخ المبينة ادناه التوجه الى مكاتب السجل المدني في المملكة لاستلام هذه الدفاتر.

مكتب سجل مدني عمان الغربية لغاية ٩/١١، مكتب سجل مدني السلط لغاية ٩/١١، مكتب سجل مدني الزرقاء لغاية ٩/١٢، مكتب سجل مدني الاشرفية لغاية ٩/١٢، مكتب سجل مدني المحطة لغاية ٩/١٣، مكتب سجل مدني المفرق لغاية ٩/١٣، مكتب سجل مدني صويلح لغاية ٩/١٦، مكتب سجل مدني الكرك لغاية ٩/١٨ ومكتب سجل مدني اربد لجميع المواطنين الذين دفعوا الرسوم.

حضرت جانبا منه الملكة نور الحسين

تقصي الاثار الاقتصادية والسياسية على المشاريع الانتاجية في اجتماع بمؤسسة نور الحسين

عمان - بترا - كانت الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة واثارها على قطاع المراة الاردنية وخاصة النساء الناشطات في الاعمال الانتاجية مدار بحث في الاجتماع الذي عقد امس في مركز التقييم والتسويق الاردني في عمان.

وحضرت جانبا منه جلالة الملكة نور الحسين.

وجرى خلال الاجتماع الذي تعقده مؤسسة نور الحسين تقصي اثار الاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة على المشاريع الانتاجية التي تقوم بها نساء اردنيات حيث قدمت بعض المشاركات شرحا حول اوضاع اعمالهن في ضوء الحالة الراهنة.

كما جرى خلال الاجتماع تبادل الاراء حول الطرق التي تبعتها المشاركات في مواجهة الاوضاع الراهنة بهدف التوصل جماعيا الى حلول واستراتيجيات مقترحة من شانها مساعدة الاردن وصاحبات الاعمال الاردنيات على مواكبة الاوضاع الراهنة بشكل افضل.

وقد تبنى الاجتماع الحلول والاستراتيجيات التي تم طرحها وتشجيع قيام المزيد من المشاريع المدرة للدخل والتي تعتمد على السوق المحلية وبالتالي خلق فرص عمل جديدة امام النساء والمساعدة على زيادة دخل الاسرة وتبني استراتيجيات وبرامج من شانها زيادة الانتاج المحلي والحد من الاستيراد وبالتالي توفير العملات الاجنبية.

ومن بين الحلول المطروحة كذلك فتح اسواق خارجية جديدة للصادرات الاردنية والتاكيد على الجودة والاسعار المنافسة في الاسواق الجديدة.

وشارك في الاجتماع عدد من صاحبات الاعمال في الصناعة والتجارة والزراعة والسياحة والبناء والمجالات الانتاجية الاخرى اضافة الى فريق استشاري ضم عددا من المختصين في الانتاج وشؤون المراة.

والجدير بالذكر ان الاردن شهد خلال السنوات الماضية حركة نشطة قامت بها مؤسسة نور الحسين وغيرها من الهيئات التطوعية لمساندة جهود الدولة في زيادة الانتاج والحد من الاستيراد وذلك بتشجيع المراة على زيادة مشاركتها في عملية التنمية الوطنية واستفادتها منها.

وقد بدات هذه الحركة تؤتي ثمارها في عدد من المشاريع التي تنفذها المؤسسة من خلال برنامج المراة والتنمية والمشروع الوطني لتطوير الحرف التقليدية ومشروع النور لتحسين نوعية الحياة في المناطق الريفية.

نقل وتحديد مراكز معلمين ومعلمات في ضواحي العاصمة

عمان - الشعب - قرر السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم لضواحي عمان نقل وتحديد مراكز المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم اعتباراً من تاريخ ١٩٩٠/٩/٢٣.

التنقلات الداخلية

عطا يوسف عبدالملك - المنصورة، خالد عبدالقادر علي ابو سليم - ناعور /ث/ بنين، ابراهيم احمد داود - ناعور الثانوية بنين، جمال عوض الخشمان - العدسيه /س/ بنين.

تحديد المراكز

احمد حمدي كليونه - الزميله الثانوية/بنين، زهير سعاده موسى - ضليلة الاساسية للبنين، عمار محمد النابلسية - تركي الاساسية للبنين، حمزه محمد المجدلاوي - الفقهاء الثانوية بنين، مفيد محمد عوده - زينب الاساسية للبنين.

التنقلات الداخلية

امينة فارس الجبور - الفيصلية /س/م، عفاف داود زيدان - اللبن/س/بنات، سهام خميس شلباية - ام قصير/س/بنات، مريم اسعد قاسم - سحاب الثانوية للبنات، نهى عوده ابو حماد - سحاب الاساسية للبنات، زكيه فهمي مندي - رجم الشامي الغربي/ث/ للبنات، زكيه صالح سلامه - ام الوليد الاساسية للبنات، سلمى عقل عويس - دليلة المطيرات/س/للبنات، ميسر سليمان احمد - الموقر الثانوية للبنات، لقاء عارف المشني - الموقر الثانوية للبنات، مريم عبدالحميد علي - ام رمانة الاساسية للبنات، عفيفه حسين ابراهيم - ام رمانة الاساسية للبنات، ختام محمد عبدالله - ام عبهرة الاساسية للبنات، امل موسى يوسف - ام قصير الاساسية بنات، نجوى محمد الكسواني - رجم الشامي الغربي/س/للبنات - سكرتيرة.

الامين يتفقد مديرية زراعة العاصمة

عمان - بترا - تفقد السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة امس مديرية زراعة محافظة العاصمة واستمع لشرح مفصل عن برامج عمل المديرية ونشاطاتها لرفع مستوى الوعي الزراعي والاهتمام بالمشاريع التنموية الاسرية في مختلف قرى المحافظة للوصول للحد الادنى من الاكتفاء الذاتي الاسري.

واكد السيد المحافظ على اهمية المشاريع الانتاجية الزراعية واستغلال جميع الاراضي الزراعية الاستغلال الامثل واهمية زيادة التعاون والثقة مع المزارعين

اقتصاد

١٥٦٠٣ اشخاص دخلوا الاردن و ١٦٧٤ خرجوا منه الجمعة

عمان - بترا - بلغ مجموع القادمين الى الاردن عبر مراكز الحدود يوم اول امس ١٥٦٠٣ اشخاص منهم ٢١٣٢ اردنيا و ٦٣٦٩ من رعايا الدول العربية و ٧١٠٢ اجنبي.

وذكرت مصادر ادارة الاجانب والحدود في مديرية الامن العام ان مجموع المغادرين بلغ ١٤٩٨١ مغادرا منهم ٣٥٢٨ اردنيا و ٦١٩٤ من رعايا الدول العربية و ٥٢٥٩ اجنبيا.

واضافت تلك المصادر ان عدد القادمين الى الاردن من نقطة حدود الرويشد بلغ يوم امس ٩٨٥٢ شخصا منهم ٤٨٥ اردنيا و ٢٩٢١ من رعايا الدول العربية و ٦٤٤٦ اجنبيا.

وبلغ عدد المغادرين عبر الحدود ١٦٧ شخصا منهم ١٣٤٦ اردنيا و ٢٨٧ من رعايا الدول العربية و ٤١ اجنبيا.

بدء برنامج تدريبي حول اعمال التدقيق على التأمين البحري

عمان - الشعب - بدأ في مقر معهد الادارة العامة بحي المدينة الرياضية امس برنامج تدريبي مدته عشرة ايام للتدقيق والرقابة على اعمال التامين في المؤسسات الحكومية للعاملين في ديوان المحاسبة.

ويهدف البرنامج الى تطوير المهارات الفنية للعاملين في ديوان المحاسبة في مجال التدقيق على التامين البحري والودائع البنكية لحسابات الدوائر والمؤسسات العامة، وذلك عن طريق تزويدهم بالمعلومات النظرية والعملية اللازمة لذلك ولتمكينهم من تخطي الصعوبات التي يواجهونها اثناء قيامهم بممارسة مهامهم التدقيقية.

وذكرت مصادر معهد الادارة العامة انه في نهاية البرنامج سيكون المشاركون وعددهم ٢٥ مشاركا من مدققي الحسابات في ديوان المحاسبة قادرين على تدقيق فواتير التامين البحري وحل المشكلات التي تواجه التامين البحري، وتدقيق حسابات اعادة التامين البحري، والتعرف على مصطلحات التامين والتامين البحري، ومعرفة الاجراءات التدقيقية للودائع البنكية ومعرفة طرق احتساب الفوائد البنكية.

وسيتولى المحاضرات اثناء البرنامج السيد عمر الحامد من شركة اليرموك للتامين واعادة التامين والدكتور ماهر الواكد من بنك الاردن.

افتتاح الدورة التدريبية الرابعة لجمعية مدققي الحسابات

افتتحت مساء امس الدورة التدريبية الرابعة التي تنظمها جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين بالتعاون مع سابا وشركاهم ومشروع تطوير قطاع الخدمات الخاص ووزارة التخطيط حيث استهل الدكتور ابراهيم العباسي الافتتاح بكلمة اشار فيها الى غايات هذه الدورة ومتطلبات نجاحها وضرورة المشاركة بها بشكل فاعل من خلال الالتزام بالحضور او المشاركة بالحوار كما تلاه السيد صفوان البطاينة مدير مشروع تطوير قطاع الخدمات الخاص حيث اشاد بدور الجمعية في تاهيل المدققين والعاملين لديهم على اكمل وجه وقد اشار الى ان المشروع يقوم بتقديم الخدمات على اصعدة اخرى غير المحاسبة والتدقيق وتتمثل في التسويق والكمبيوتر والصناعة.

ومن الجدير ذكره ان الاساتذة السيد مازن الدجاني والسيد نعيم خوري والسيد منير لطفي والسيد سامر الجاغوب هم المحاضرون في هذه الدورة حيث قدم للمشاركين نبذة تاريخية وشخصية كل منهم وقد اشار السيد مازن الدجاني مدير شركة سابا/ عمان باسم المحاضرين الى ضرورة التعريف بنظام الضبط الداخلي والضريبة الكمبيوتر كما اشار انه اذا كان لهذه المهنة ان تتقدم فلا بد من التعريف لا بل وتطبيق اصول المحاسبة وادلة التدقيق الدولية من اجل المساهمة في ملء الفراغ في هذه المهنة.

بدعوة من نقابة المهندسين وغرفة الصناعة وبرعاية وزير الصناعة

ندوة عن الصناعة المحلية واستراتيجية الامن الغذائي

دراسة دور الصناعة المحلية في زمن الازمات وتطوير الانتاج واستعمال المواد المحلية والتنسيق بين حلقات الانتاج والاستهلاك

للمحرر الاقتصادي

تحت رعاية الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة تعقد نقابة المهندسين الاردنيين وغرفة صناعة عمان ندوة بعنوان «الصناعة المحلية واستراتيجية الامن الغذائي» وذلك صباح غد الاثنين في قاعة غرفة صناعة عمان نقيب المهندسين السيد اسماعيل بريوش قال ان هذه الندوة تنعقد من منطلق الشعور بالمسؤولية والحرص الدائم على مواكبة التقدم العلمي وتسخيره للقضايا الوطنية والقومية حيث سيجري فيها تدارس اوضاع الصناعة المحلية بقصد دعمها والنهوض بها لتاخذ دورها الطبيعي في الظروف الحالية.

محاور هذه الندوة تشمل دراسة دور الصناعة المحلية في زمن الازمات وامكانية تطوير الانتاج باستعمال المواد المحلية المتوفرة وكذلك التنسيق بين منتج المواد الاولية والصانع والمستهلك كما تشمل التاكيد على وجوب التعاون بين القطاعات الزراعية والصناعية المختلفة والتركيز على الصناعات ذات الطابع الاستراتيجي وخاصة في مجال الامن الغذائي والصحي والتوسع في تطبيق اساليب التقنيات الحيوية (البايو تكنولوجي في مجالي الزراعة والصناعة) مع التركيز على ترشيد استهلاك الطاقة والمحافظة على مستويات الانتاج.

هذا وقد دعيت للمشاركة في الندوة جهات عديدة منها مندوبون عن الصناعات المختلفة وعن وزارات الصناعة والتجارة والتموين والطاقة والتخطيط والزراعة والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجمعية العلمية الملكية وغرفة صناعة عمان وبنك الانماء الصناعي وغرفة تجارة عمان ونقابة تجار المواد الغذائية والاتحاد العام لنقابات العمال ومربو الدواجن والحيوانات ومنتجو الحليب وصناعات الاعلاف ونقابة الصيادلة ونقابة المهندسين الزراعيين وجمعية الكيمياء الاردنية ونقابة منتجي الادوية والقوات المسلحة الاردنية والامن العام والدفاع المدني العام والجامعات الاردنية وجمعية رجال الاعمال واتحاد غرف التجارة وسلطة الكهرباء الاردنية وشركة الكهرباء الاردنية وسلطة المياه وسلطة المصادر الطبيعية والشركة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية وجمعية حماية المستهلك ومؤسسة المدن الصناعية ونقابة اصحاب المخابز والاتحاد العربي للصناعات الغذائية ومؤسسة التدريب المهني ومؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية الاردنية واتحاد المزارعين.

ثروات الاغلبية النامية تنهبها الاقلية المتقدمة

سكان الاردن يتضاعفون كل ١٩ سنة

٦١٧٨ مليون نسمة عدد سكان العالم عام ٢٠٠٠

تقرير اقتصادي

يستدل من احصاءات صادرة عن مكتب مراجع السكان التابع للامم المتحدة ان الاردن هو الاكثر نسبة في تزايد عدد السكان في العالم العربي، اذ ان عدد الاردنيين يتضاعف كل ١٩ عاما.

وقالت دراسة خاصة بالوضع السكاني في الدول العربية انه يتضح من الدراسة ما يلي:

دول مجلس التعاون

يتوقع ان يصل عدد سكان مصر علم ٢٠٠٠ الى حوالي ٧١ر٢ مليون نسمة وسكان العراق ٢٦ر٥ مليون نسمة، واليمن ١٣ر٦ مليون نسمة ثم الاردن ٤ر٦ مليون نسمة.

وخلصت الدراسة من هذه الارقام الى ان مدة تضاعف السكان في الاردن تبلغ ١٩ علما والعراق ٢٠ علما واليمن ٢١ عاما واخيرا مصر ٢٤ عاما، ويرجع ذلك الى قلة نسبة الوفيات في الاردن، اذ لا تزيد عن ٦ في الالف من عدد السكان. بينما تشير الاحصاءات الى ان اعلى معدل للوفيات العام ووفيات الرضع جاءت في اليمن اذ وصل هذا المعدل الى ١٩ بالاف من عدد السكان، يليها العراق ١٠ بالالف فمصر ٩ بالالف.

اما معدل الولادات فيبلغ اعلاه في اليمن ليصل الى ٥٢ بالالف من عدد السكان ثم العراق ٤٥ بالالف فالاردن ٤٢ بالالف واخرا مصر ٣٨ بالالف، كما بلغ معدل الخصوبة الاجمالي اعلاه في اليمن ليصل الى ٧ر٨ مولود لكل امراة في سن الانجاب ثم العراق ٧ر١ لكل امراه ويليها الاردن ٦ر٦ لكل امراة واخيرا مصر ٥ر٣ لكل امراة.

ويتباعد متوسط الاجل المتوقع عند الولادة بين سكان الدول الاربع حيث يصل اعلاه للاردن حيث يصل الى ٦٩ علما، يليها العراق ٦٢ عاما، ثم مصر ٥٩ علما، واخيرا اليمن ٤٨ عاما. اما نسبة السكان دون سن ١٥ علما وفوق ٦٥ عاما، فتتقارب كثيرا فيما بين الدول الاربع اعضاء مجلس التعاون العربي.

ويتباين التوزيع النسبي لسكان الحضر في الدول الاربع حيث يشكلون ٣٠ في المئة من سكان اليمن، و٦٨ في المئة من سكان العراق و٧٠ في المئة من سكان الاردن و٤٥ في المئة من سكان مصر.

الدول العربية الاخرى

تعتبر سوريا الاعلى زيادة طبيعية للسكان بين الدول العربية الاخرى اذ يبلغ معدل هذه الزيادة ٣ر٨ في المئة سنويا تليها السعودية ٣ر٣ في المئة سنويا واقلها لبنان ٢ في المئة فقط سنويا.

ويتباين معدل الوفيات بين الدول العربية ايضا. وقد يصل الى معدلات عالية جدا في بعضها اذ يصل الى ١٤٧ في الالف نسمة لدولة الصومال تليها موريتانيا وجيبوتي ١٣٢ في الالف نسمة ثم سلطنة عمان ١١٧ في الالف نسمة.

اما معدل الخصوبة الاجمالي فيبلغ اعلاه في الصومال حيث يصل الى ٧ر٤ في الالف نسمة لكل امراة في سن الحمل، ثم سوريا ٧ر٢ في الالف، فالسعودية وسلطنة عمان بمعدل ٧ر١ في الالف.

كما تشير البيانات الى ان نسبة السكان دون سن ١٥ علما بلغت اعلاها في سوريا ٤٩٪، ثم الجزائر وموريتانيا وجيبوتي ٤٦٪ تليها ليبيا والسودان والصومال والسعودية ٤٥٪، في حين ان نسبة السكان فوق سن ٦٥ عاما بلغت اعلى نسبة في لبنان لتصل الى ٥٪ واقلها في الكويت وقطر والامارات العربية المتحدة بنسبة ١ في المئة فقط.

ويبلغ متوسط الاجل المتوقع للفرد عند الولادة ٦٩ عاما في قطر و٦٨ علما في الامارات العربية المتحدة، و٦٧ عاما في لبنان، ويقل متوسط الاجل في موريتانيا الى معدل كبير ليصل الى ٤٥ عاما اما في الصومال فلا يتجاوز ٤١ عاما.

كما تفيد المعلومات بان نسبة السكان الحضر ٨٦٪ من اجمالي السكان في قطر، تليها الامارات العربية المتحدة والبحرين بنسبة ٨١٪، ثم لبنان بنسبة ٨٠٪ في حين تبلغ في السودان ٢٠ في المئة وفي الصومال ٣٤ في المئة.

سكان العالم

وعلى الصعيد العالمي تفيد احصاءات "مكتب مراجع السكان" ان عدد سكان العالم سيصل بحلول ٢٠٠٠ الى حوالي ٦١٧٨ مليون نسمة، وكانت الاحصاءات اشارت الى ان عدد سكان العالم بلغ عام ١٩٨٨ ٥١٢٨ مليون نسمة مقسمين الى ١١٩٧ مليون نسمة ينتمون الى دول العالم المتقدم و٣٩٣١ مليون نسمة كانوا سكان دول العالم الثالث النامي، اي ان نسبة الفقراء الى الاغنياء في العالم كانت ٧٦ر٦٪.

اما في عام ٢٠٠٠ فيتوقع ان يصبح توزيع سكان العالم على النحو التالي: ١٢٦٦ مليون نسمة في العالم المتقدم، اي ما نسبته ٢٠ر٥ في المئة من اجمالي سكان العالم، في حين سيكون حوالي ٤٩١٢ مليون نسمة سكان العالم النامي، اي ما نسبته ٧٩ر٥ في المئة من اجمالي سكان العالم في علم ٢٠٠٠.

اما نسبة سكان افريقيا واميركا اللاتينية والدول العربية فانها تتزايد باضطراد اكبر منها في العالم المتقدم، فمن المتوقع ان تتزايد نسبة سكان العالم العربي الاسيويين من نسبة ١ر٣٪ من سكان العالم عام ١٩٨٨ الى ١ر٥٪ علم ٢٠٠٠ اما الدول العربية الافريقية فيتوقع ان تزداد نسبة سكانها من ٢ر٩٪ عام ١٩٨٨ الى ٣ر٣٪ عام الفين، اي ان نسبة سكان مجموع العالم العربي الى العالم كله سترتفع من ٤ر٢٪ في عام ١٩٨٨ الى ٤ر٨٪ عام ٢٠٠٠ اي بنسبة توازي حجم سكان اوروبا كلها تقريبا.

وتشير البيانات كذلك الى تغير مستمر في البنية الهيكلية لسكان العالم مع الزمن، فتزايد عدد المواليد العام وتحسن الوضع الصحي لكثير من بلدان العالم النامي سوف يؤديان الى تضاعف سكان العالم النامي في فترات زمنية اقصر مقارنة بسكان العالم المتقدم، فقد بلغ متوسط مدة تضاعف السكان في العالم المتقدم ١٢٠ سنة اما في العالم النامي فان متوسط مدة التضاعف انخفض الى ٣٠ عاما فقط. وكذلك معدل الخصوبة الاجمالي فانه يصل الى ٤ر١ طفلا لكل امراة في عمر الانجاب في العالم النامي في حين ينخفض هذا المعدل الى ٩ر١ طفلا في المتوسط العام للعالم المتقدم، اما معدل الوفيات بين الرضع في العالم النامي فيبلغ ١٥ في الالف للدول المتقدمة في حين يرتفع هذا المعدل الى ٨٦ في الالف للدول النامية.

وتتميز الدول النامية بارتفاع نسبة السكان في الفئة العمرية اقل من ١٥ علما. فقد بلغ عدد السكان فيها بالمتوسط ٣٧ في المئة عام ١٩٨٨، بينما كانت ٢٢ في المئة للدول المتقدمة في العلم نفسه، وعلى العكس فان سكان الفئة العمرية ٦٥ عاما فما فوق يشكلون ٤ في المئة فقط من اجمالي عدد السكان في العالم النامي، بينما تزداد هذه النسبة في العالم المتقدم الى ١١ في المئة.

وتشير البيانات كذلك الى ان العمر المتوقع عند الفرد اعلى في الدول المتقدمة منه في الدول النامية فقد بلغ ٧٣ سنة للدول المتقدمة بينما بلغ ٦٠ عاما للدول النامية. ويقطن الحضر حوالي ٧٣ في المئة من السكان في الدول المتقدمة في حين يقطنه ٣٧ في المئة من سكان الدول النامية.

واذا ما حاولنا اجراء مقارنة سطحية ما بين نسبة عدد السكان المرتفعة في الدول النامية ونسبة عدد السكان المنخفضة في الدول المتقدمة وبين الثروة في الجانبين فانه مما لا شك فيه ان الثروة تتجمع في الدول المتقدمة على الرغم من ان نسبة الثروات الطبيعية وعوامل الانتاج في الدول النامية اكبر بكثير من نسبتها في الدول المتقدمة. مما يعني ان الثروة في الدول النامية تنتقل الى الدول المتقدمة ومما يعني ايضا زيادة رفاهية سكان الدول المتقدمة على حساب سكان دول العالم الثالث الفقير.

ولا يرجع السبب في انتقال هذه الثروة الى قصور من جانب دول العالم الثالث باستغلال ثرواتهم ولكن الى قيام حكومات الدول المتقدمة بفرض الهيمنة والسيطرة والنفوذ على الدول النامية كشكل جديد من اشكال الاستعمار بهدف الابقاء على رفاهية سكان الدول المتقدمة.

واذا ما حاولت اي من الدول النامية او مجموعة منها الافلات من قبضة الاستعمار الجديد فان قيامة العالم المتقدم تقوم ولا تقعد من اجل رفاه سكانه فقط. واقرب واحدث مثال على هذا النفوذ الاستعماري ما نشهده الان فيما يسمى ازمة الخليج عندما تحركت اساطيل اميركا وطائراتها وقواتها لتقود اساطيل وطائرات وقوات حليفاتها الى الخليج العربي عندما تحرك العراق ليفرض سيطرة العرب على ثرواتهم الطبيعية ولا سيما ثروة النفط الهائلة في المنطقة.

في المسألة الاقتصادية

الموقف المطلوب لمواجهة الازمة الاقتصادية

المعلومات والايضاحات الرقمية وغير الرقمية التي اوردها لي وزير المالية باسل جردانه في مؤتمره الصحفي مساء يوم الاربعاء ١٩٩٠/٩/١٩ في فندق الاردن لم تكن مفاجئة، ولم تتضمن اي اسرار كانت خافية عن المسؤولين الحكوميين، او عن الفعاليات الاقتصادية والسياسية، او عن رجل الشارع الاردني. ولذلك، ولأنه لا يجوز ولا يصح حجب المعلومات عن الجهات المعنية، وعن الراي العام، على اساس التخوف مما يمكن ان تسببه المصارحة المرة والقاسية من فزع او اضطراب بين الجمهور، فان بيان وزير المالية جاء في وقته المناسب، وليضع بموضوعية تفاصيل الموقف الاقتصادي، والحقائق المجردة، امام المواطن الاردني والعربي، وامام الراي العام العالمي.

نتفق مع كثير من البيانات الرقمية عن خسائر الاردن الاقتصادية التي وردت في حديث الوزير امام مندوبي الصحافة ومحطات الاذاعة والتلفزة المحلية والعربية والاجنبية، مع تباين في تقدير بعض التفاصيل الرقمية عن حجم الخسائر الاقتصادية والمالية الانية والمستقبلية، التي اشار اليها، بالزيادة او بالنقص، بالاضافة الى عدم تطابق الراي في تحديد تقييم جذور المشكلة، والسياسات المطلوبة للتصدي لها.

يقدر وزير المالية خسائرنا الاقتصادية والمالية لهذا العام الناتجة عن ازمة الخليج، وموافقة الاردن على تنفيذ وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦١ بمبلغ ٢١٤٤ مليار دولار، او ما يعادل ٥٥٪ من قيمة الناتج المحلي الاجمالي، وهي نسبة عالية بكافة المعايير، وتعطي مؤشرا عن جسامة وخطورة الواقع الاقتصادي الاردني، وضرورة مواجهته بفعالية وبسرعة، ولعله من هنا يبدأ الخلاف في وجهات النظر مع الوزير.

بينما بذل الاستاذ باسل جهدا مميزا ومشكورا في بيان وتوضيح عمق وتجذر العلاقات الاقتصادية بين الاردن والعراق، ولاسباب متعددة تتعلق بالجغرافيا وبالروابط القومية والسياسية والاقتصادية، فانه لم يصل في النهاية الى النتيجة المنطقية المتوقعة لتجنب جانب هام من هذه الخسائر، ولاستكمال الانسجام في موقف الاردن الصحيح، والمتعلق بضرورة عدم خضوع الاردن للقرار رقم ٦٦١، ولمسلسل القرارات الاخرى المتعاقبة، التي اصبح مجلس الامن يصدرها تحقيقا لمصالح الولايات المتحدة الاميركية الاساسية، وللمكاسب الهامشية الانتهازية للاتحاد السوفييتي وبريطانيا وللدول الاخرى دائمة العضوية.

اعرب الوزير عن امله في استمرار تدفق المساعدات الخليجية الى الاردن مذكرا بالجهود الكبيرة التي بذلها الاردنيون في تنمية وتطوير المجتمعات الخليجية، واذا لم يتحقق هذا الامل بالمستوى المطلوب قبل ازمة الخليج، فان استمرار الامل الان لا يدخل في نطاق «الواقعية السياسية والاقتصادي» التي لا بد منها في مواجهة ازمة كبيرة مثل ازمتنا الحالية، وقد جاء جانبا من الرد في اليوم التالي عندما قررت السعودية الغاء كافة التسهيلات الممنوحة لليمنيين والفلسطينيين المقيمين هناك.

اكد الوزير على حاجة الاردن الى مساعدات تقدم اليه من المجتمع الدولي لمواجهة مصاعبه الاقتصادية والتي قدرها بمبلغ ١ ١/٢ مليار دولار في السنة الاولى، وفي اليوم الثاني صرح مصدر اميركي رسمي بان الولايات المتحدة ستعارض التوسع في تقرير «تعويضات للدول المتضررة من قرارات المقاطعة والحصار»!!

حتى لا يبقى مستقبلنا معلقا على «الامال والتمنيات»، وبدون استبعاد اسلوب مطالبة المجتمع الدولي بالوفاء بواجباته والتزاماته، فان الاردن، بحكومته وشعبه، وبقيادة مليكه، مدعو الى الاستمرار في البناء الاقتصادي في نهجه السياسي الصحيح من مسالة الخليج، ومدعو الى عدم التقيد بقرارات مجلس الامن الاخيرة، وبالاتفاق مع كافة الدول الاخرى التي تشاركه الموقف والراي. وفي ضوء ذلك، وعلى اساس ذلك، فان الشعوب المكافحة من اجل استقلالها السياسي والاقتصادي تستطيع صنع المعجزات في تحمل المشاق، وفي التغلب على العقبات التي توضع في طريقها.

احمد النمري

تلغيم حقول النفط

نقل امس عن رشيد سالم العميري وزير البترول بالحكومة الكويتية في المنفى قوله ان القوات العراقية قامت بتلغيم حقول ومصافي تكرير النفط. ولم يذكر العميري تفاصيل عن تلغيم المنشآت النفطية وكان العراق قد قال انه سيدمر حقول النفط في مختلف ارجاء الخليج اذا هاجمته القوات متعددة الجنسيات التي تتزعمها الولايات المتحدة والمحتشدة في المنطقة.

وصول ٣ بواخر ومغادرة اثنتان في ميناء العقبة

العقبة - بترا - وصلت الى ميناء العقبة امس ثلاث بواخر وغادرته باخرتان.

فقد وصلت الباخرة الايطالية «سيباجيرف» تحمل شحنة من الاغنام والباخرة الالمانية «انيكا اوتمان» محملة بحاويات مختلفة الى السوق الاردنية والباخرة السنغافورية «كوتابيراني» محملة ببضائع مختلفة.

وغادرت الميناء الباخرة الالمانية «ريد سي اوروبا» محملة بحاويات مختلفة الى اوروبا بعد ان افرغت حمولتها من الحاويات الى السوق الاردنية.

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

[illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية - مؤسسة التسويق الزراعي - وحدة اخبار السوق

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

مديرية الصحة والاسعار والبلديات - اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاحد — التاريخ ٢٣/٩/١٩٩٠ فلس/كغم - عمان -

الصنف	المرتبة الاولى اعلى	ادنى	اولى	ادنى	ثانية	ادنى	ثالثة	ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس السبت الواقع في ١٩٩٠/٩/٢٢

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أقل سعر نفذ	أعلى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاردني الكويتي	١٠٠	١٢٩	١ر٣٣٠	١ر٢٩٠	١ر٢٩٠	١ر٢٩٠	—	١ر٢٩٠	١ر—	١
بنك الاسكان	٩٠١	١٩٤٦	٢ر١٦٠	٢ر١٦٠	٢ر١٦٠	٢ر١٦٠	٢ر١٢٠	—	١ر—	١
المؤسسة المالية العربية / الاردن	٥٠	٨٨	١ر٨٠٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	—	١ر٨٠٠	١ر—	١
بنك عمان للاستثمار	٢٥٠	٢١٣	٠ر٨٧٠	٠ر٨٥٠	٠ر٨٥٠	٠ر٨٥٠	—	٠ر٨٥٠	١ر—	١
العقارية الاستثمارية / عقاركو	٥٠	٣٣	٠ر٦٧٠	٠ر٦٦٠	٠ر٦٦٠	٠ر٦٦٠	—	٠ر٦٦٠	١ر—	١
البنك العربي	٤٠	٩٥٥٤	٢٤٣ر٥٠٠	٢٣٩ر٠٠٠	٢٣٨ر٦٣٠	٢٣٨ر٦٣٠	—	٢٣٨ر٦٣٠	١٠ر—	٤
اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٢٠٠	٢٩٦	١ر٥١٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	—	١ر٥٠٠	١ر—	١
البحار العربية للتأمين	١٠٠	١٤٢	١ر٤٥٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	—	١ر٤٢٠	١ر—	١
التأمين العالمية	٥٠	٤٢	٠ر٨٦٠	٠ر٨٤٠	٠ر٨٤٠	٠ر٨٤٠	—	٠ر٨٤٠	١ر—	١
الاردن والخليج للتأمين	١٥٠	٢٣٣	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	—	١ر—	١
الكهرباء الاردنية	٦٥٠	٦٤٤	١ر٠١٠	٠ر٩٩٠	٠ر٩٩٠	٠ر٩٩٠	—	٠ر٩٩٠	١ر—	٢
العربية الدولية للفنادق	٥٠٠	٧٣٠	١ر٤٢٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	—	١ر٤٦٠	١ر—	١
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٥٠	٣٧	٠ر٧٤٠	٠ر٧٣٠	٠ر٧٣٠	٠ر٧٣٠	—	٠ر٧٣٠	١ر—	١
الوطني للدواجن	١٠٠	٩٧	٠ر٩٩٠	٠ر٩٧٠	٠ر٩٧٠	٠ر٩٧٠	—	٠ر٩٧٠	١ر—	١
الخطوط البحرية الوطنية	١٠٠	١٩٢	١ر٩٦٠	١ر٩٢٠	١ر٩٢٠	١ر٩٢٠	—	١ر٩٢٠	١ر—	١
فنادق الشرق الاوسط والكوموديور المتحده	٢٠٠٠	١٢٠٠	٠ر٦١٠	٠ر٦٠٠	٠ر٦٠٠	٠ر٦٠٠	—	٠ر٦٠٠	١ر—	١
المؤسسة الطبية	١٠٠	٧٧	٠ر٧٩٠	٠ر٧٧٠	٠ر٧٧٠	٠ر٧٧٠	—	٠ر٧٧٠	١ر—	٢
تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو	١٠٠	٧١	٠ر٧٢٠	٠ر٧١٠	٠ر٧١٠	٠ر٧١٠	—	٠ر٧١٠	١ر—	١
البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	١٥٠	٨٠	٠ر٥٤٠	٠ر٥٣٠	٠ر٥٣٠	٠ر٥٣٠	—	٠ر٥٣٠	١ر—	٢
الاستثمارات العامة	٢٥٠	٤٢٨	١ر٧١٠	١ر٧١٠	١ر٧١٠	١ر٧١٠	—	١ر٧١٠	١ر—	١
الالبان الاردنية	١٠٠٠	١٣٠٠	١ر٣٣٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	—	١ر٣٠٠	١ر—	٢
العربية لصناعة الالمنيوم	٥٠	١٢٧	٢ر٥٩٠	٢ر٥٤٠	٢ر٥٤٠	٢ر٥٤٠	—	٢ر٥٤٠	١ر—	١
المنظفات الكيماوية العربية	٥٠	٣٩٥	٨ر٠٦٠	٧ر٩٠٠	٧ر٩٠٠	٧ر٩٠٠	—	٧ر٩٠٠	١ر—	١
مصانع الخزف الاردنية	٢٥٠	٦٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	—	—	١ر—	١
الاردنية لصناعة الانابيب	١٠٠	٢٢٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	—	٢ر٢٠٠	١ر—	١
الصناعات الوطنية	٥٠	٣٦	٠ر٧٢٠	٠ر٧١٠	٠ر٧١٠	٠ر٧١٠	—	٠ر٧١٠	١ر—	١
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٥٠	٦٦٩	٤ر٥٥٠	٤ر٤٦٠	٤ر٤٦٠	٤ر٤٦٠	—	٤ر٤٦٠	١ر—	٢
المطابع والمعاجر الاهلية	٢٠٠	١٢٦	٠ر٦٤٠	٠ر٦٣٠	٠ر٦٣٠	٠ر٦٣٠	—	٠ر٦٣٠	١ر—	١
مصانع الاسمنت الاردنية	١٤٥٠	١٤١٧	٠ر٩٩٠	٠ر٩٨٠	٠ر٩٧٠	٠ر٩٧٠	—	٠ر٩٧٠	١ر—	٣
الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٢٠٠	٤١٠	٢ر٠٩٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	—	٢ر٠٥٠	١ر—	٢
مصفاة البترول الاردنية	١٤٢٠	١٠١٢٥	٧ر٢٨٠	٧ر١٣٠	٧ر١٣٠	٧ر١٣٠	—	٧ر١٣٠	٥ر—	٤
المجموع العام	١٠٨١١ سهما	٣١٧٠٧ دينارا								٤٥ عقدا

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي : ٧٥٠ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي : ١١٢٥ دينارا

سوق السندات

السندات	القيمة الاسمية	عدد السندات المتداولة	حجم التداول بالدينار	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ
سندات الخزينة استحقاق ١٩٩١ بفائدة ٨٪	١٠ر—	١٢	١٣٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠

Amman Financial Market - سوق عمان المالي

اقتصاد

دعوى قضائية مالية ضد احد ابناء بوش

رفعت السلطات الفدرالية الامريكية للتسويات المصرفية دعوى قضائية ضد نيل بوش نجل الرئيس جورج بوش ومسؤولين سابقين اخرين في احد صناديق الادخار المفلسة تطالبهم بدفع مئتي مليون دولار كتعويضات وفوائد.

وقدمت الشكوى في دنفر (كولورادو) من قبل فدرال ديبوزيت انشورنس كوربوريشن هي هيئة فدرالية لمراقبة وضمان الودائع المصرفية ونشرت في واشنطن.

ويذكر ان نيل بوش ٣٤ عاما الذي يعمل في صناعة النفط يخضع منذ اشهر عدة لتحقيق حول الدور الذي لعبه عندما عمل بين العامين ١٩٨٥ و١٩٨٨ في مجلس ادارة صندوق سيلفيرادو بانكينغ للادخار في دنفر المفلس حاليا.

الجوانب المالية لازمة الخليج تتصدر اهتمامات صندوق النقد والبنك الدوليين

تسعى الولايات المتحدة الامريكية خلف الكواليس في اجتماعات صندوق النقد الدولي في واشنطن الى وضع صفقة معونات تتكلف عدة مليارات من الدولارات لمساعدة الدول المشتركة مع امريكا في مواجهة العراق.

وقال مسؤولون امريكيون انهم يأملون اتمام الصفقة هذا الاسبوع لمساعدة دول تضررت بشدة من الاثار المالية لازمة الخليج.

وقال مسؤول امريكي طلب الا ينشر اسمه الان كل شيء في حالة تغير مستمر.

والهدف على حد تعبير وزير الخزانة الامريكي نيكولاس بريدي هو ضمان ان تكون للحملة الدبلوماسية الرامية الى اخراج العراق من الكويت (قدرة على البقاء) بمساعدة الدول التي تضررت بشدة من المقاطعة التجارية الدولية على العراق.

ومع ان واشنطن تلقت وعودا بتقديم ما يقرب من عشرة مليارات دولار للصفقة فان هناك اسئلة هامة لم تجد بعد الجواب هي اي الدول يستفيد من الصفقة وكيف توزع الاموال.

وقال المسؤولون الامريكيون ان بريدي اثار المسالة في اجتماع مع وزير المالية الياباني ريوتارو هاشيموتو.

وقد وعدت اليابان منذ اسبوع بتقديم مليارى دولار في هذا المجهود يذهب منها على الفور ٦٠٠ مليون دولار الى مصر والاردن وتركيا.

ووعدت المجموعة الاوروبية بصورة مؤقتة بتقديم مليارى دولار ايضا لكن خلافات داخلية القت بظلال من الشك على هذا الوعد.

ومن المحتمل ان تكون هذه المسالة من اهم موضوعات جدول الاعمال في اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في واشنطن قبل الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي هذا الاسبوع.

الولايات المتحدة وايران تحلان خلافا قيمته ٢٠٠ مليون دولار

علم في وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة حلت في محكمة العدل الدولية في لاهاي خلافا مع ايران حول عقد بشراء اسلحة امريكية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار يعود الى ما قبل الثورة الايرانية لم تنفذه واشنطن.

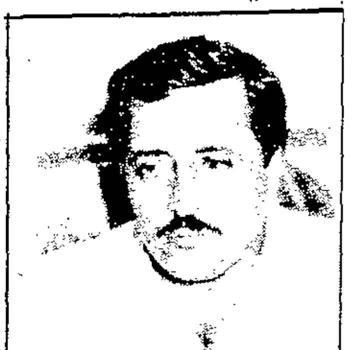
وكان هذا العقد على لائحة النزاعات ذات الطابع العسكري بين البلدين والتي تريد ايران تعويضات عنها تبلغ قيمتها احد عشر مليار دولار.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية ادم شاب ان مبلغ المئتي مليون دولار وضع في حساب مجمد في احد مصارف لاهاي بانتظار ان يتفق الطرفان على الخلافات حول الاسلحة التي سلمت فعلا.

وكان الايرانيون طالبوا في مناسبات عدة بالافراج عن اموالهم التي قررت واشنطن تجميدها بعد احتجاز رهائن في السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٧٩ ورهنوا تدخلهم لدى خاطفي الرهائن الغربيين في لبنان بهذه الخطوة.

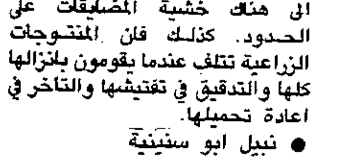
بعد جولة لـ «الشعب» في سوق الخضار المركزي

اثار ازمة الخليج على الموسم الحالي للخضار والفواكه
مطلوب: ان نمنع تاثيرها على الموسم الزراعي القادم



نبيل ابو سنينة





فائض في السوق يؤدي لانخفاض الاسعار

محمد الكفاوين مدير السوق

تحقيق: سارة حسان

تصوير: ناصر ايوب

الجانب الاول من جوانب الازمة في سوق الخضار والفواكه تتمثل في انغلاق الاسواق التقليدية لهذا القطاع، سواء في لبنان او الخليج مع ما يترتب على ذلك من صعوبة تحصيل الديون القديمة للتجار الاردنيين، ومن فائض كبير في السوق المحلية يؤثر سلبا على الاسعار وعلى جميع اطراف الحلقات التسويقية.

اما الجانب الثاني فهو المتعلق بالموسم الزراعي القادم باعتبار ان الضرر الذي اصاب الموسم الحالي سيؤثر على برامج الزراعة والتشغيل للموسم القادم.. مع وجود خشية من ان ينسحب هذا التاثير على المواسم اللاحقة.

هنا جولة ميدانية لـ «الشعب» في سوق الخضار المركزي للوقوف على الجانب الاول المباشر للازمة.

● محمد الكفاوين مدير سوق عمان المركزي

لقد قل التصدير من عندنا للخارج بل يكاد يتوقف بسبب ازمة الخليج والحصار الاقتصادي المفروض على العراق. فالاردن هي الدولة الاولى المتضررة من جراء الازمة. لقد زادت كميات الخضار والفواكه الموجودة عندنا في السوق واصبحت تفيض عن سعة السوق.

وكلما حدث وعادت الشاحنات المملوءة بالفواكه والخضار فان الخضار تتلف بسرعة ولا يستفاد منها محليا ناهيك عن المضايقات التي يواجهها السائقون اثناء ذهابهم الى دول الخليج.

ويعتبر المزارعون اكثر المتضررين من الازمة فان تكدس مزروعاتهم في السوق وقلة الطلب عليها من التجار والمصدرين يخفض اسعارها من جملة المضايقات التي يتعرض لها السائقون قيام بعض مسؤولي الحدود في بعض الدول الخليجية بثقب احد البرادات من عدة جوانب بحيث لا يستفاد منه مرة اخرى.

اما اهم المشاكل التي نعاني منها الآن ونحن على ابواب فصل الشتاء فهي تكدس المنتوجات الزراعية في السوق خاصة ونحن البلد الوحيد الذي يمد دول الخليج العربي بالمنتوجات الزراعية الاساسية في فصل الشتاء.

الخوف من المضايقات

● نبيل خلوي الخطيب

نحن كمصدرين للمنتوجات الزراعية الى دول الخليج العربي اثرت الازمة الحالية علينا بأن اخذ سائقو الشاحنات يخافون من الذهاب الى هناك خشية المضايقات على الحدود. كذلك فان المنتوجات الزراعية تتلف عندما يقومون بانزالها كلها والتدقيق في تفتيشها والتاخر في اعادة تحميلها.

● نبيل ابو سنينة

اعمل كمصدر للخضار والفواكه الى دول الخليج العربي منذ ٢٥ عاما وكان يخرج من عندي يوميا من ٨ - ١٠ شاحنات ومعظمها لسوق الكويت التي كانت تستوعب حوالي ٥٠٪ من المنتوجات الزراعية يوميا. ولقد فقدت جراء الازمة في الخليج العربي حوالي ١٢٠ الف دينار اردني بقيت لي في الكويت اثمان للمنتوجات التي صدرتها ولم احصل على اثمانها لان الوسيط الذي كنت اتعامل معه هرب ولم اعثر عليه والسائقون الذين يخرجون على شاحناتنا يلاقون من المضايقات حيث مسؤولي الحدود في بعض دول الخليج يقومون بتفريغ الشاحنات كلها على الارض وهذا يتلفها ولا تعود صالحة للاستهلاك البشري.

وسبب احجامنا عن التصدير للعراق يعود لاسباب تجارية محضة باعتبار ان الفرق بين الدينار الاردني والدينار الكويتي كبير ويحملنا خسائر لا نستطيع احتمالها.

● محمد مناع

كنت اصدر الى الكويت حوالي ١٥ شاحنة يوميا والآن توقف هذا كله بسبب الازمة في منطقة الخليج العربي كما انني فقدت ٤٠ الف دينار اردني في الكويت كديون معدومة هذا علاوة عن ان حصول السائقين على تاشيرات للخليج اصبح صعبا.

الاسمدة الزراعية والبذور

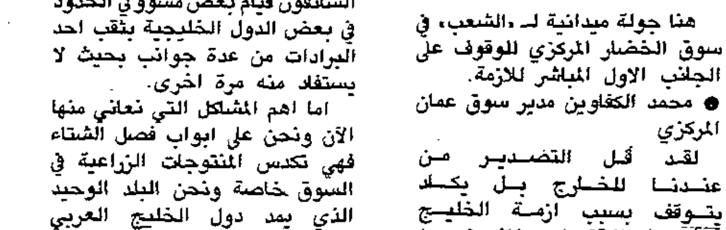
● احمد عبدربه عمرو

كنا نستورد الاسمدة الزراعية والبذور من العراق والكويت اما الآن فلم نعد نستوردها وهذا اثر على المزروعات.

كما ان تكدس انتاج مزروعاتنا في السوق وقلة الطلب عليها من المصدرين جعل اسعار بيعها تقل عن سعر الكلفة.

● ابراهيم ابو شملة

لقد اثرت الازمة الاقتصادية الحالية على المزارعين وذلك لان تكدس المنتوجات الزراعية في الاسواق وقلة الطلب عليها ادى الى ان تباع بسعر قليل لا يساوي ثمن الكلفة على المزارع.



في تقرير لصندوق النقد والبنك الدوليين حول ازمة الخليج

سعر برميل النفط سيصل الى ٦٥ دولارا في حال نشوب الحرب
توقع اربعة سيناريوهات لمستقبل الاقتصاد العالمي

واشنطن - ا.ف.ب - علم امس الجمعة من البنك الدولي ان خبراءه الاقتصاديين يرون ان نشوب حرب في الخليج يمكن ان يدفع بسعر برميل النفط الى الارتفاع حتى ٦٥ دولارا خلال الاشهر الخمسة عشر القادمة وان يبقيه بين ٣٠ و٤٠ دولارا بعد ذلك.

واضاف المصدر نفسه ان هذا التوقع هو الاسوأ بين اربع سيناريوهات عرضت في تقرير داخلي للبنك بغية تقويم الانعكاسات المحتملة لازمة الخليج في الاقتصاد العالمي وعلى اقتصاد الدول النامية.

واشار التقرير الى ان هذه السيناريوهات المرتكزة الى قياسات اقتصادية وهمية لا تصدر احكاما حول ما يمكن ان يقع بالفعل من احداث واضاف انه «من الصعوبة بمكان» اليوم توقع التطور المستقبلي لاسعار النفط.

ويقوم السيناريو الاسوأ على فرضية نشوب حرب في الخليج تسبب اضرارا جسيمة في حقول النفط العراقية والكويتية والسعودية مؤدية الى نقص عشرة ملايين برميل يوميا في الاسواق العالمية.

اما السيناريوهات الثلاث الاخرى التي لا تقوم على فرضية الحرب فانها اقل تشاؤما بكثير. فالاول يفترض حصول «ازمة قصيرة الامد» مع «عودة سريعة الى الوضع الطبيعي» في الاسواق النفطية ويفترض الثاني فترة «عدم استقرار قصيرة الامد» والثالث فترة «عدم استقرار طويلة» مع ازمة قد تستغرق عدة سنوات.

ويقوم السيناريو الاول وهو الاكثر تفاؤلا على فرضية حل للازمة خلال الاشهر القادمة يرافقها خفض الشركات لمخزونها النفطي وزيادة منظمة الدول المصدرة للنفط - اوبك - لانتاجها بشكل يكفي للتعويض عن توقف الصادرات العراقية والكويتية وفي هذه الحالة فان اسعار النفط التي كانت ١٦٫٠ دولارا للبرميل في النصف الاول من ١٩٩٠ سترتفع الى معدل ٢٦ دولارا للبرميل على المدى القصير قبل ان تعود للهبوط الى ٢٣ دولارا من الان وحتى نهاية السنة والى ٢١ دولارا في النصف الاول من السنة القادمة والى ما بين ١٧ و١٨ دولارا حتى نهاية ١٩٩١.

اما السيناريو الثاني الذي يفترض ان حل الازمة يستلزم من ١٢ الى ١٨ شهرا فانه يتوقع ان تقوم الشركات النفطية بسبب القلق بالاحتفاظ النفطي والا تتوصل الاوبك الى التعويض الكامل عن نقص العرض وهو يرى استنادا الى ذلك ان اسعار النفط التي هي عند معدل ٣٢/٣١ دولارا للبرميل في النصف الثاني من ١٩٩٠ ستتراجع قليلا لتصل الى ٢٩ دولارا في الفصل الاول من ١٩٩١ ثم لتستقر ما بين ٢٥ و٢٦ دولارا حتى اخر ١٩٩٢.

اما السيناريو الثالث الذي يقوم على فرضية فترة «عدم استقرار طويلة» فانه يتوقع اسعارا قريبة من ٢٩ دولارا خلال السنوات الخمس القادمة.

ربيع تجارة الاسلحة في الشرق الاوسط

خاشقجي يعود للسعودية بعد ان توقفت اعماله بامريكا
الدخول في صفقات طيران مع السوفييت وتركيا، والتوسع في شركات الخدمات





من جديد ظهر عدنان خاشقجي بعد افلاسه بالولايات المتحدة، وبعد عدد من المشاكل المالية والقضائية في سويسرا ونيويورك. وبدلا من ان تستنفذه هذه المشاكل عاد الى السعودية لينظم عمليات تبادل ضخمة مع الاتحاد السوفييتي.

فبعد ايام قليلة من ازمة الخليج عاد خاشقجي الى السعودية بعد غياب عامين حيث لم يعد ما يغريه بالبقاء في الولايات المتحدة فمعظم ارصدته هناك مربوطة بشركة تراياد اميريكان كوربوريشن التي استثمرت الكثير من اموالها بمدينة ليك سيتي التي تجري عملية تصفية لها اثر اعلان افلاسها عام ١٩٨٧ والان ينقل خاشقجي اعماله الى العربية السعودية حيث تقول مجلة بيزنس ويك انه يستانف تجارته القديمة المعروفة وهي الوساطة وعلى حد قوله اذا كنت طبيبا ماهرا وتغيبت في اجازة فالناس سيتعودون اليك حتما.

وتضيف مجلة بيزنس ويك ان النشاط الحالي في سوق الاسلحة يعتبر ربيعا حقيقيا لخاشقجي الذي تعامل مع اشهر شركات عقود التسلح العالمية لوكهيد نورثروب وهيوز ايركرافت بالولايات المتحدة، ماركوني في بريطانيا ثم توسون سي.اس.اذ بفرنسا. غير ان خاشقجي قد لا ينال العمولات على صفقات الاسلحة التي تتم في الغالب مباشرة مع الحكومة ولذا فهو يتطلع لتوسيع نشاطه في خدمات التدريب والصيانة والنقل. اذ يقول في هذا الصدد «ننوي ان نطور نشاطنا الان في مجال الاسلحة وانوي الدخول في نشاط مع الشركات الكبرى.

ومن هذه الشركات الكبرى قد تكون احتكار لوكهيد التي قطعت صلاتها مع خاشقجي قبل عشر سنوات ونصف. الاخير انه يجري مفاوضات لافتتاح مشروع جديد مع لوكهيد لصيانة طائرات النقل العسكرية سي - ١٣٠ بالسعودية وعددها ٥١ طائرة بينما تقول لوكهيد التي اقرت بحدوث المشاورات مع خاشقجي انها افتتحت مشروعا لصيانة الطائرات مع السعوديين ولا نرى ماذا سيضيف خاشقجي الى ما هو قائم فعلا.

لوكهيد مهمة بصفقات يمهد لها خاشقجي مع شركة الطيران السوفييتية ايرفلوت وغرين وهي شركة تركية لطيران الشارتر يمتلك الاتحاد السوفييتي نسبة ٤٩٪ منها ويحاول خاشقجي ان يبيع للسوفييت طائرات لوكهيد ل - ١٠١١ ترايستار مؤكدا انها تلائم حاجات شركة ايرفلوت الى طائرات واسعة تطير على خطوط طويلة وكي يجس المناخ يخطط خاشقجي لشراء عشرة طائرات من شركة الطيران السعودية وتقول لوكهيد انها معنية بعمل ترتيبات خدمية واعادة تجهيز مع الاتراك والسوفييت.

ويقدر خاشقجي ان تقديم الخدمات للطيران التجاري السوفييتي «سوق بحجم بليون دولار» حتى خيال خاشقجي يقفز لفتح خط لانتاج طائرة ل - ١٠١١ بالاتحاد السوفييتي غير ان كولهيد لاتمتلك نفس حماس خاشقجي لاعادة انتاج ل - ١٠١١ بعد ان توقف عام ١٩٨٥.

مال واقتصاد

الاسواق المالية

تقديم : بنك القاهرة عمان

انخفضت اسعار صرف الدولار انخفاضا هامشيا قرب نهاية التعامل في سوق طوكيو يوم الجمعة ١٩٩٠/٩/٢١ حيث اقفلت عند مستوى (١٣٧٫٣٣) ين لكل دولار و (١٫٥٧٦٠) مارك لكل دولار، بعد ان كانت قد وصلت الى (١٣٧٫٦٠) ين لكل دولار و (١٫٥٧٨٣) مارك لكل دولار في بداية ساعات التعامل. وقد اشار متعاملون الى ان السوق افتقدت اي اتجاه يذكر في ضوء ترقب المتعاملين للنتائج التي قد تسفر عنها اجتماعات الدول الصناعية السبع الكبرى في واشنطن يوم السبت ١٩٩٠/٩/٢٢ الا ان انخفاض اسعار صرف الدولار في نهاية التعامل كان سببه اشاعات تحدثت عن مشاكل مالية يعاني منها احد البنوك الرئيسية في الولايات المتحدة.

اما في سوق نيويورك فقد انخفضت اسعار صرف الجنيه الاسترليني انخفاضا حادا مقابل العملات الرئيسية الاخرى قبل انتهاء ساعات التعامل في نفس اليوم، حيث اقفل سعر صرفه مقابل الدولار الامريكي عند مستوى (١٫٨٤٣٥) دولار لكل جنيه على الرغم من تدخل البنوك المركزية لكل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة والمانيا الغربية في السوق للحد من هذا الانخفاض.

ويعزو المراقبون سبب انخفاض اسعار صرف الجنيه الى انحسار التوقعات بدخول هذه العملة، نظام العملات الاوروبية (ERM) في المستقبل القريب. وذلك في اعقاب تصريحات صدرت عن السيد جون ميجر وزير المالية البريطاني، والذي صرح بان الجنيه سوف يدخل نظام العملات الاوروبية في الوقت المناسب. هذا بينما لم تطرأ تغيرات كبيرة على اسعار صرف العملات المارك الالماني، حيث اقفل عند مستوى (١٫٥٧٩٠) مارك لكل دولار، بينما ارتفع سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار ليقفل عند مستوى (١٣٦٫٨٠) ين لكل دولار في ضوء توقعات المتعاملين بارتفاع اسعار فائدته في المستقبل القريب.

الدولار في الاسواق العالمية

العملة	التاريخ ١٩٩٠/٩/٢٠	التاريخ ١٩٩٠/٩/٢١
الجنيه الاسترليني*	١٫٨٧٦٨	١٫٨٤٣٥
المارك الالماني	١٫٥٧٤٠	١٫٥٧٩٠
الين الياباني	١٣٦٫٦٥٠٠	١٣٦٫٨٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٫٢٦٦٠	٥٫٢٨٤٠
الفرنك السويسري	١٫٣١٣٠	١٫٣٢٢٣

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ١٩٩٠/٩/٢١

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٩٫١٥	٧٫٧٥	فضة	٤٫٨١٠	٠٫١١٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩٠/٩/٢١

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠٫٦٥٩	٠٫٦٦٣
الجنيه الاسترليني	١٫٢١٤٩	١٫٢٢٢٢
المارك الالماني	٠٫٤١٧٤	٠٫٤١٩٩
الفرنك السويسري	٠٫٤٩٨٤	٠٫٥٠١٤
الفرنك الفرنسي	٠٫١٢٤٨	٠٫١٢٥٥
الين الياباني *	٠٫٤٨١٧	٠٫٤٨٤٦
الجلدر الهولندي	٠٫٣٧٠٥	٠٫٣٧٢٧
الكرونا السويدي	٠٫١١٤٠	٠٫١١٤٧
الليرة الايطالي *	٠٫٠٥٦١	٠٫٠٥٦٤
الفرنك البلجيكي	٠٫٠٢٠٣١	٠٫٠٢٠٤٣

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ١٩٩٠/٩/٢١

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١٫٧٤٩٥	١٫٧٦٥٠
الليرة اللبنانية *	٠٫٠٥٤٥	٠٫٠٥٦٥
الريال السعودي	٠٫١٧٥٠	٠٫١٧٧٥
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	٠٫١٨٠٥	٠٫١٨٢٥
الجنية المصري	٠٫٢٤٢٥	٠٫٢٤٥٠
الريال العماني	١٫٧١١٥	١٫٧٢٥٠
درهم الامارات	٠٫١٧٥٠	٠٫١٨١٠
الدراخما اليونانية *	٠٫٤٢٧٥	٠٫٤٣١٠
الجنيه القبرصي	١٫٤٩٠٥	١٫٤٩٧٠

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية*

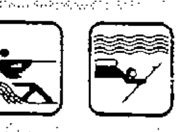
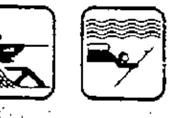
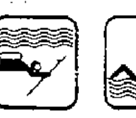
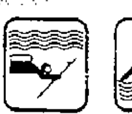
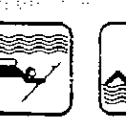
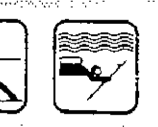
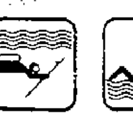
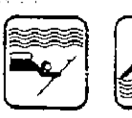
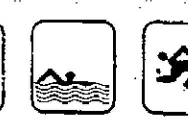
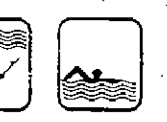
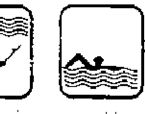
التاريخ ١٩٩٠/٩/٢١

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٤٫٧٥	١٤٫٧٥	١٤٫٦٩	١٤٫٣١
الدولار الامريكي	٨٫١٣	٨٫١٢	٨٫١٢	٨٫٢٥
الين الياباني	٨٫٢٨	٨٫٢٢	٨٫٤٤	٨٫٦٥
المارك الالماني	٨٫١٩	٨٫٢٥	٨٫٥٦	٨٫٨١
الفرنك السويسري	٧٫٧٥	٧٫٨١	٨٫١٢	٨٫٢٥

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الأسواق العالمية

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ٩٠/٩/٢٠	اغلاق تاريخ ٩٠/٩/٢١
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٣٫٦٠٢٫٩٨	٢٣٫٧٧٧٫٨٣
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢٫٥١٨٫٣	٢٫٥١٢٫٤
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٢٫٠١٦٫٩	٢٫٠٢٥٫٥

بطاقة بيضاء

تطوير الرياضة المدرسية

بعد ان انتظمت الدراسة في مدارسنا الحكومية والخاصة وبعد ممارسة النشاط الرياضي والانشطة المختلفة وبعد مناقشة الخطط الرياضية والكشفية والاجتماعية والثقافية في وزارة التربية تلك القاعدة العريضة لهذه الحركة الرياضية والشبابية هل هناك خطوات جريئة متوازنة تعيد لها امجادها.

الدكتور محمد حمدان ابن الوزارة تدرج فيها عبر سنين طويلة من العطاء من موقع الى اخر حتى اصبح الان في قمة مسؤوليتها مما يجعلنا نطمئن الى خطواته الواثقة والواعية والعملية لاحداث التغيير المطلوب في عملية الانشطة التربوية المختلفة.

خاصة وان لدى الوزارة امكانات بشرية هائلة وصفوة من الزملاء المختصين القادرين على التجاوب مع كل التطلعات القادرة على خدمة مئات الالوف من شبابنا وشاباتنا في مدارس الوزارة واعادة الدور الطبيعي والقيادي للوزارة في هذا المجال.

وامس الاول ضرب "ابو احمد" المثل الكبير حين شارك في السباق الذي نظمه اتحاد العاب القوى لنصرة العراق لا بل وحث الطلبة والمسؤولين في وزارة التربية على المشاركة وهذا ليس غريبا عليه لانه ترعرع وسط الملاعب وتسنم ادارة الاتحادات الرياضية وعمادة شؤون الطلبة في الجامعات الاردنية فعندما يتحدث عن الرياضة فان حديثه يكون حديث المجرب والخبير الذي يعرف الغث من السمين يعرف المبدع والمنجز ويعرف الذي يضع الاسافين في طريق اهل الرياضة.

املنا ان تخطو الحركة الرياضية المدرسية خطوات وثابه نحو المجد والنجاح.

سيف دواغره

حكام بطولة كاس الاردن للشباب في ام الالعاب

سمت لجنة الحكام المركزية لاتحاد العاب القوى طواقم الحكام الذين سيقمون بادارة بطولة كاس الاردن للشباب والتي ستقام على مضمار ميدان مدينة الحسين للشباب يومي ٢٧، ٢٨ الجاري وعلى النحو التالي:

- لجنة الاحتكام: نظمي السعيد، نايف العمري، د.. حازم العبادي.
- الحكم العام: محمد الطريفي.
- الاعداد الفني: لجنة الحكام المركزية..
- السكرتارية: عوده الريحاني، عاشور شحده.
- الاذاعة: عبدالمنعم ابو طوق..
- اعداد اللاعبين: رفيق قاسم، نصار الزغول.
- المنظم العام: نصار الزغول، رفيق قاسم.
- المسجل العام: نايف العمري..
- المضمار:

حكم علم المضمار - فاروق نصار، آذن البدء - جاسر نويران، مساعد آذن البدء يوسف عبابنه، قضاة النهاية: رئيس قضاة النهاية: حمزه الحضرمي بساعدة الحكام ابراهيم ابو نواس، بسام حبيب الله، ابراهيم جرار، عبدالله بادي، محمد سهيل حمدان، طه العامري، بهاء الدين عادل، اسامه بيروتي.

- الميقاتيون: رئيس قضاة التوقيت: عبدالعزيز ابو خديجه بساعدة في التوقيت الحكام احمد حمدان، عبدالكريم الطيطي، طه العامري، مروان الجزازي، رافت الريماوي، محمد عبدالله السبائيه..
- مراقبو المضمار: رئيس قضاة المراقبة حسين نشوان، علي سليمان البلوي، محمد فضل عطيه، ايمن محمد ذيب صالح، مرسي عبيدات، محمد الطريفي، يوسف عبابنه، جاسر نويران، نايف العمري، فاروق نصار، بسام العبادي.
- قضاة المشي: رئيس قضاة المشي محمد الطريفي، وجميع مراقبو المضمار.
- مسجل سرعة الريح: نايف العمري.

الميدان:

حكم علم الميدان: حسن قنديل.

- قضاة الوثب: رئيس قضاة الوثب عيد عبدالحميد، مروان الجزازي، برهان ابو زاغه، نايف الشاويش، سمير جنكلت، سلامه على رزق، محمود العجوري، ايمن الجندي، ايمن محمد ذيب، مصلح شلهوب، علي رجب البطل.
- قضاة الرمي: رئيس قضاة الرمي ابراهيم حداد، حسن احمد مسلم، يوسف بزبز، حسني ابو غره، موسى قنديل، كمال المومني، يوسف محمد حسين، طليل عقاب، محمود عربيات، عصام النبتيتي، ايوب عوض ياسين، زيدان العبادي، امجد الطرودي، سمير العبسي، غسان نمر.

تصاعد الحملة الرياضية الدولية ضد العراق

الاتحاد الدولي لكرة القدم يمنع اقامة مباريات رسمية على ارض الرافدين

اخذت الحملة الرياضية الدولية التي تشن ضد العراق ابعادا جديدة امس. فبعد ان منع الوفد العراقي من الاشتراك في دورة الالعاب الاسيوية والمحاولات التي تجري لتعليق عضويته في المجلس الاولمبي الاسيوي. اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج منع اقامة اية مباراة دولية لكرة القدم في العراق. وجاء ذلك على لسان رئيس الاتحاد الاسيوي تان سري الذي اوضح ان مثل هذا القرار يطبق على لبنان ايضا.

وكالة الانباء الفرنسية ذكرت ان الاتحاد المصري لكرة القدم قرر تجميد علاقاته مع نظيره العراقي ورأى امين صندوق الاتحاد الذي اعلن القرار ان الاتحاد المصري يساهم بذلك في الجهود السلمية التي يقوم بها المجتمع الدولي لتسوية الازمة في الخليج. على حد قوله.

اما عن التحرك الخليجي في هذا السياق فقد صرح نجل المرحوم فهد الاحمد الرئيس السابق للمجلس الاولمبي. انه بدا حملة دولية واسعة ضد الرياضة العراقية هدفها تجميد العلاقات الرياضية بين العراق والبلدان الاخرى.

فلسطين يفوز ببطولة البقعة الشعبية

اقيمت يوم امس الاول المباراة النهائية لبطولة الفرق الشعبية الكروية في البقعة بين فريقي فلسطين والعودة وذلك على ملاعب نادي البقعة واسفرت المباراة عن فوز فريق فلسطين بعد تنفيذ ضربات الجزاء لتعادلهما في الوقت الاصلي.

يوم الحسم في دوري المظاليم

الجيل اكد جدارته والقوقازي ويرموك عمان تعادلا

الارثوذكسي امله في الطالبية وحسبة بورما في هوية الصاعد الثاني

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم، جرت امس مباراتان في عمان واربد حيث فاز الجيل على حوارة وتعادل يرموك عمان مع القوقازي.

●● تختتم اليوم مباريات الاسبوع الاخير من دوري اندية الدرجة الاولى حيث تقام اربع مباريات هامة وحساسة سواء في الصراع على نيل البطاقة الثانية للصعود.. او للهروب من شبح الهبوط الذي يعتبر الارثوذكسي الاكثر تعرضا له!

كفر سوم والكرمل على ملعب بلدية اربد وسحاب والزرقاء على ملعب بلدية الزرقاء والنصر وعمان على ستاد عمان الدولي والارثوذكسي والطالبية على ستاد البتراء في نفس التوقيت الساعة الرابعة من بعد الظهر.

الجيل - ٢
حوارة - لا شيء

في مباراة جيدة المستوى جرت على ملعب بلدية اربد تمكن فريق الجيل الصاعد الى الممتاز من تاكيد مستواه حينما اجتاز فريق حوارة بسهولة مسجلا هدفين بواسطة اللاعب زيد حميد في الدقيقة ٢٣ واحمد يونس في الدقيقة ٦٧.

تعادل يرموك عمان مع القوقازي

وعلى ستاد البتراء في مدينة الحسين للشباب تعادل فريقا يرموك عمان والقوقازي بدون اهداف في مباراة متواضعة المستوى انحصر اللعب خلالها في وسط الملعب.

وقد الحق كلا الفريقين عناصر جديدة ضمن فريقه ليتم اختبارهم كما تميزت هجماتهما القليلة والمحدودة بالنهايات السلبية.

● كفر سوم + الكرمل

لا بديل على الفوز لكلا الفريقين كونه الطريق لتحقيق الامل في فتح ابواب الصعود على مصراعيها!

كفر سوم اعد نفسه تماما من كافة الجوانب وهو يرى في تكامل قوته الهجومية الضاربة التي يقودها شلمان عبيدات وخالد عبيدات ومن خلفهم اسلام عبيدات وهاجم عبيدات فرصة كبيرة للتغلب على مصيدة التسلل المتوقعة من فريق الكرمل.. في حين سيجد عبد الناصر صعوبة لايقاف خطورة محمود سليمان وزملائه!

الكرمل يملك خبرة ودراية في كيفية معالجة الازمات ويبدو انه قد اوجد بديلا مؤهلا مكان سليمان فايز الغائب نظرا لحرمانه وسيحاول اغلاق منطقته الخلفية امام مرمى عبدالرحمن والاعتماد على الهجمات المرتدة ولعل وعسى يحقق مبتغاه!

● الزرقاء + سحاب

وجود تلك المباراة في نفس توقيت المباريات الاخرى وابقاءها على ارض ملعب بلدية الزرقاء يعني ان فرصة الفريقين في الصراع قائمة!

سحاب صاحب رصيد (١٣) نقطة متحمس حتى درجة الجنون ولاعبوه عاقدون العزم على الفوز ولو لعبوا على ارض «جزر القمر» فالفرصة كبيرة للعودة الى دوري الاضواء فبراعة الاشهب ورجولة احمد عبدالقادر وخبرة محمد السبتي وعودة محمد حسن ومحمد عايش مع غالب راجي تعني ان الوصول لمرمى الزرقاء وارد في كل لحظة اما فريق الزرقاء فهو يملك فرصة طيبة شريطة تحقيقه الفوز الذي يجعل الارضية تحت اقدامه جيدة ويبدو ان نجومه خالد عبدالرحيم وخالد كمال وجمال طلب ومحمد مبارك ووليد قد وضعوا نصب اعينهم تتويج جهودهم بالفوز لعل وعسى وهذه هي كرة القدم.

● الصغير «الارثوذكسي»

● السبتي «سحاب»

● النصر + عمان

التعادل يكفي النصر للخروج من حسبة بورما في اقامة مباريات فاصلة في حالة فوز الارثوذكسي ولتحقيقه فلا بد من الشروع بالهجوم كونه الوسيلة الافضل لذلك ومزايا افراد النصر تؤهلهم لذلك فهناك عبدالدايم وناصر ابراهيم وعلي الزعبي كذلك عودة اسامه محمود ليشكل مع هاني المغربي والعلمي قوة دفاعية متينة.

عمان ليس له ناقة ولا جمل في تلك المباراة وهذا سلاح ذو حدين اما ان يلعب باسترخاء وفي نوع من اللامبالاة فسيتعرض لخسارة غير متوقعة او ان يلعب باعصاب هادئة ويحقق نتيجة لا تخطر على البال ويبدو ان سمعة نجومه عطيه وكوكش والعبادي وشملاوي وشوكت وسعدية وعرار وغيرهم تحتم عليهم تقديم افضل ما عندهم.

● الارثوذكسي + الطالبية

يدرك فريق الطالبية انه سيقابل فريقا سيرمي بكل ثقله في الامام فالفوز هو خلاصه ودون ذلك يعني هبوطه وعليه فقد وضع الطالبية تركيزه في تمتين منطقته الدفاعية واستخدام الوسائل المشروعة قانونا من تسلل ورقابة للحد من خطورة مهاجمي الارثوذكسي والاعتماد في الامام على الهجمات المرتدة التي يجيد تنفيذها طلال ربابعه وخالد ابوشلرب وفخري قنديل ومحمد المغربي.

الارثوذكسي يدخل مباراة اليوم باسلوب حياة او موت كون هناك بصيص من الامل لعل وعسى يتحقق من خلال اداء افراده الذين يملكون خبرة ودراية في معالجة المواقف الصعبة.

باقتتاح بطولة النداء للكرة الطائرة ببغداد

شبابنا يفوزون على الجيش العراقي بثلاثة اشواط نظيفة

بغداد: مفيد حسونه

حقق منتخبنا الوطني للشباب ليلة امس الاول فوزا ثمينا حين اجتاز فريق نادي الجيش العراقي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في مباراة افتتاح بطولة النداء التي ينظمها الاتحاد العراقي الشقيق في بغداد بمشاركة منتخبنا وفرق المقدمة في الدوري العام لكرة الطائرة في العراق وقد حضر المباراة جمهور غفير يتقدمهم الدكتور عبدالرزاق الطائي رئيس الاتحاد العراقي واسرة الاتحاد وعدد من المسؤولين في اللجنة الاولمبية العراقية.

وفي نطاق البطولة يلتقي فريقنا مساء اليوم مع فريق نادي الصليخ واذا ما تحقق الفوز فان فريقنا سيلعب في الدور قبل النهائي مع ثاني المجموعة «ب» حيث يكون قد تصدر المجموعة التي تضم: نادي الجيش العراقي ونادي الصليخ اما المجموعة الثانية فتضم: الشرطة العراقي الصناعة والكرخ (الرشيد سابقا).

الاردن ٣
الجيش صفر

قدم فريقنا الوطني للشباب المطعم باللاعبين ايلد توفيق وخالد الغزاوي عرضا جيدا في اشواط المباراة التي كان الشوط الثالث في اسخن الاشواط فقد قاد خالد الغزاوي صانع العاب فريقنا الفريق بذكاء وحول كرات ناجحة للمهاجمين الذين عالجوا هذه الكرات من حواف الشبكة وبرز خلدون عوض وايلد توفيق كضاربين من مختلف الارتفاعات فيما كانت الكرات العالية من نصيب نضال فواز ورافت الواكد ومحمد ابراهيم واحسن لاعبونا صنع حوائط الصد والانتشار في الملعب في حالة الدفاع والتغطية خلف الضارب بنجاح وحالت جماعية الاداء من زحزحة روح الفريق العالية التي حاول الاشقاء العراقيون النيل منها لا سيما في منتصف اشواط المباراة حيث كان فريق نادي الجيش العراقي يلحق بفريقنا الذي يبدأ متقدما ولكن سرعان ما تعود دفة قيادة الاشواط بين جماعية فريقنا نصير شامل واحمد عادل وعبدالله ياسين الذين يحتلون عصب منتخب الشباب العراقي والذين انضووا تحت لواء نادي الجيش العراقي حاولوا جهدهم لا سيما في الشوط الثالث الذي بدأ سجالا وانتهى اردنيا غير ان محاولاتهم اصطدمت باصرار لاعبينا على تحقيق الفوز الذي دان لهم بواقع: ١٥/١٠، ١٥/٩، ١٥/٨.

اليوم اجتماع هام لاتحاد الملاكمة مع كوادر الاندية

يعقد الاتحاد الاردني للملاكمة اجتماعا هاما لاداري ومدربي ومساعدي المدربين للاندية والمراكز المنتسبة للاتحاد وذلك لمناقشة ترتيبات بطولة المملكة التي ستبدأ فعالياتها الساعة الرابعة من مساء غد الاثنين في قاعة رم بحيث يعقد الاجتماع الساعة الرابعة من مساء اليوم الاحد في مقر الاتحادات الرياضية.

بطولة تنشيطية لـلاعبي ولاعبات الجمباز

ينظم الاتحاد الاردني للجمباز بطولة تنشيطية في لعبة الجمباز خلال شهر كانون ثاني المقبل، بمشاركة لاعبي ولاعبات المدارس المختلفة.

وتاتي هذه البطولة في اطر جهود الاتحاد الرامية الى توسيع قاعدة لعبة الجمباز في المملكة.

وذكر مصدر في الاتحاد ان تدريبات المنتخب الاساسي ما تزال مستمرة استعدادا للدورة الرياضية العربية، فهي حين توقف تدريب لاعبي ولاعبات اربد والزرقاء بسبب بدء الموسم الدراسي حيث من المفروض ان ينتظم هؤلاء في التدريبات مع المنتخب في عمان الا ان بعد المسافة يحول دون ذلك.

كأس الاردن لكرة القدم

تعديلات زمنية طفيفة

في ضوء تقديم موعد العمل بالتوقيت الشتوي الى يوم الجمعة القادم بدلا من الخامس من الشهر المقبل، وبسبب ضيق الفسحة الزمنية بعد نشاط العاب القوى لبطولة الشباب يومي الخميس والجمعة القادمين فقد اجرت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم التعديلات المطلوبة لتصبح مباريات الدور الثاني المقررة على يومين لتلعب على اربعة ايام على النحو التالي:

الخميس ٩/٢٧

النصر مع البقعة، البتراء الساعة ٢

الجيل مع العربي، اربد الساعة ٢

حوارة مع الارثوذكسي، اربد الساعة ٤

الزرقاء مع الرصيفة، الزرقاء الساعة ٤

حسين المفرق مع حسين اربد، المفرق الساعة ٤

كفر سوم مع الفحيص، البتراء الساعة ٤

الجمعة ٩/٢٨

عين كارم مع الفائز يرموك عمان وجعفر الطيار، البتراء الساعة ١٫١٥

سحاب مع القوقازي، الزرقاء الساعة ١٫١٥

العودة مع القادسية، الزرقاء الساعة ٣٫١٥

الطالبية مع المفرق، المفرق الساعة ٣٫١٥

يرموك الشونة مع الاهلي، البتراء الساعة ٣٫١٥

الاحد ٩/٣٠

الطره مع الجزيرة، ستاد عمان الساعة ٣

الجيل مع الفيصلي، البتراء الساعة ٣

الكرمل مع صالحية العابد، اربد الساعة ٣

الاثنين ١٠/١

عمان مع الضفتين، ستاد عمان الساعة ٣

نتائج حفلة سباق الخيول العربية

الجمعة ١٩٩٠/٩/٢١











جرى على ارض ميدان نادي السباق الملكي في الطنيب حفل السباق الاسبوعي للخيول العربية وتضمن السباق خمس اشواط حضرها جمهور غفير من المواطنين وهواة الفروسية وكانت نتائجها كما يلي:

الشوط الاول - المسافة ١٠٠٠ متر

الفائز الاول: الجواد سعد عادل لصاحبه السيد محمد عبدالهادي ربيع بقيادة الخيال رشيد والوقت دقيقة و ١١ ثانية

الفائز الثاني: الفرس حليمه لصاحبها السيد اسماعيل سليم

الفائز الثالث: الفرس محبوبة شامة لصاحبها السيد احمد خلف الحديد

الشوط الثاني - المسافة ١٠٠٠ متر

الفائز الاول: الفرس نوره لصاحبها السيد محمد سليمان الجبارات بقيادة ابنه سامي والوقت دقيقة و ثانية × ١٥

الفائز الثاني: الفرس عجايب لصاحبها السيد حمد نهار الدهام

الفائز الثالث: الفرس عمره لصاحبها السيد صالح ماضي العدوان

الشوط الثالث - المسافة ١٠٠٠ متر

الفائز الاول: زلازل لصاحبها السيد نادر سلامه حماد الخيال الطاف والوقت دقيقة وثماني ثواني.

الفائز الثاني: اليعبوب لصاحبه السيد وليد محمد العساف

الفائز الثالث: رضوان وهو عائد لاسطبلات المرحوم سيادة الشريف ناصر بن جميل

الشوط الرابع - المسافة ١٤٠٠ متر

الفائز الاول: الفيصلي لصاحبه السيد محمد حمدان العدوان الخيال احمد والوقت دقيقة و ٣٨ ثانية

الفائز الثاني: رعاد لصاحبه السيد ممدوح انور الشعلان

الفائز الثالث: مفاخر لصاحبه السيد فياض محمد العساف

الشوط الخامس - المسافة ١٤٠٠ متر

الفائز الاول: الجواد الاشقر لصاحبته الانسه نور عزمي ميار بقيادة الخيال جمال الوقت دقيقة و ٣٦ ثانية

الفائز الثاني: الجواد فاتح خير لصاحبه السيد سامي حدادين

الفائز الثالث: الجواد عشير لصاحبه السيد نواف انور الشعلان

توصيات مؤتمر اطفال الاردن

دعوة الحسين لتمثيل اطفال الاردن في القمة العالمية للطفولة

دعوة بوش لسحب قواته من الاراضي العربية

استصدار قرارات خاصة لحماية حقوق الاطفال في فلسطين والعراق



عمان - بترا - اصدر مؤتمر اطفال الاردن عقب اختتام اعماله امس الاول والتي استمرت يوما واحدا توصياته العامة والمحددة بهدف رفعها الى مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفل الذي يبدا اعماله في التاسع والعشرين من الشهر الجاري بمدينة نيويورك وبرعاية هيئة الامم المتحدة حيث من المقرر ان يحضره معظم زعماء العالم.

وتضمنت التوصيات الالتماس من جلالة الملك الحسين لتمثيل اطفال الاردن في اجتماعات القمة العالمية من اجل الطفل.

كما تضمنت التوصيات توجيه رسالة الى الرئيس الامريكي جورج بوش تناشده فيها لسحب قواته من منطقة الخليج وتجنيب المنطقة كارثة محققة وتمكين الاطفال العرب العيش بسلام بعيدين عن ويلات الحرب وتجنيب الاطفال الامريكيين واطفال الدول المشاركة عواقب الحرب كاليتم والتشرد.

اما التوصيات المحددة فاشتملت في مجال السلام العمل على تحويل الاموال الطائلة التي تنفق على التسلح والدمار الى برامج تؤدي الى رفاه الاطفال وسعادتهم في مختلف انحاء العالم وعدم التمييز بين الاطفال في جميع انحاء العالم لا سيما في مجال تطبيق قرارات مجلس الامن والعمل على استصدار قرارات خاصة بحماية حقوق الاطفال وبخاصة في فلسطين وجنوب لبنان والعراق.

وتضمنت التوصيات ضرورة فصل الاطفال عن النزاعات الاقليمية والصراعات السياسية والعسكرية الدولية ومناشدة اطفال العالم وحكومات دول العالم للوقوف مع اطفال العراق والاراضي العربية المحتلة واطفال لبنان ضد الظلم والعمل على حمايتهم ورفع الحصار الاقتصادي عنهم ومحاربة سياسة التجويع التي تمارس ضدهم ومناشدة قادة دول العالم لالزام الدول التي لم توقع على الاتفاقيات الدولية الخاصة بعدم انتشار الاسلحة النووية بالتوقيع على تلك الاتفاقيات.

وفي مجال التعليم اوصى المؤتمر بضرورة توفير التعليم المجاني للاطفال وجعله الزاميا في المرحلة الاساسية مع توفير الجو المدرسي الملائم وربط مناهج التعليم بحاجات المجتمع وتشجيع التعليم المهني والمساواة بين الذكور والاناث في مجال التعليم وزيادة المخصصات التعليمية في الموازنات العامة والعمل على تيسير سبل المواصلات لضمان حصول الاطفال جميعا في مختلف اماكن تواجدهم على مستوى ملائم من التعليم.

واوصى المشاركون بضرورة تاسيس صندوق خاص للتعليم بحيث يجري الانفاق منه على توفير المدارس للاطفال في البلدان النامية ومناشدة المجتمع الدولي لوضع حد للممارسات الاسرائيلية ضد المؤسسات التربوية في الاراضي العربية المحتلة والعمل بكافة الوسائل على اعطاء الاطفال في هذه المناطق الحق في التعليم المستمر اسوة باطفال العالم والاهتمام بالمناهج المدرسية وتوفير المرافق التربوية الثقافية كالمكتبات والمختبرات والكمبيوتر.

وفي مجال الصحة.. حث المشاركون دول العالم على تقديم الدواء والغذاء بكلفة زهيدة لاطفال البلدان النامية واستثناء الامدادات الغذائية والطبية من قرار الحظر المفروض على العراق من قبل المجتمع الدولي وحث اليونسيف على زيادة مخصصاتها للبرامج الصحية في الاردن بشكل خاص وفي المنطقة العربية بشكل عام.

واشتملت التوصيات على ضرورة زيادة التنسيق بين منظمات الامم المتحدة العاملة في الاردن وبخاصة «الاونروا «وكالة هيئة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» واليونسيف في مجال الخدمات الصحية المقدمة للمخيمات بشكل خاص والمساعدة في اقامة مراكز صحية في المناطق الفقيرة والعمل على نشر مواد التثقيف الصحي بشكل عام مع التركيز على الوقاية من الامراض المستعصية كالايدز والسرطان والتحذير من مخاطر سوء استخدام العقاقير والمخدرات وحث دول العالم لتقديم المساعدة للبلدان النامية لتوفير المياه النقية والمرافق الصحية الملائمة تجنبا لحدوث الكثير من الامراض وحماية البيئة من التلوث.

ويذكر ان مؤتمر اطفال الاردن قد عقد بالتعاون ما بين جمعية الشابات المسيحية واليونسيف حيث شارك فيه حوالي ١٠٦ طلاب وطالبات من مختلف المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والمدارس الاهلية ومدارس وكالة الغوث حيث جرى توزيعهم على اربع مجموعات بعد ان تم تزويدهم بمعلومات عن اليونيسيف وبعض المشاكل والصعوبات التي تواجهها الطفولة في العالم لتكون بمثابة خلفية لهم.

قمة اليونيسيف.. واطفال فلسطين

صبحي ابو لغد

كان من المقرر ان يشهد مقر الامم المتحدة في نيويورك في التاسع والعشرين والثلاثين من الشهر الحالي، ما وصف بانه اكبر تجمع من ملوك ورؤساء الدول والحكومات في العالم.. بعد ان وافق ثمانية واربعون من هذه الفئة المتربعة على العروش ومنابر السلطة، على حضور مؤتمر القمة العالمي للاطفال.. هذا المؤتمر الذي لا يسع شرفاء العالم الا ان يشدوا على ايدي القائمين على ادارة «اليونيسيف» لما بذلوه من جهد في اعداد الدراسات والتقارير والوقائع التي اصابت سهامها مواقع الوجع لدى هؤلاء الملوك والقادة والرؤساء.. ولم تدع لهم مجالا للتهرب والفكاك من اسار هذه الدعوة، وتحمل مسؤولياتهم..

ورغم طبول الحرب التي تصم بها امريكا آذان العالم في هذه الفترة.. فالعقل البشري لن يتوانى عن التدخل لتدارك هذه الازمة وتفويت الفرصة على البيت الابيض، لدفع هذا الكوكب نحو شفير الحرب الشاملة.. وتهديد شعوبه، حتى يتسنى له اكمال وضع اليد على منابع نفط العرب، وابتلاع آخر بليون من ارصدتهم الضخمة، انقاذا لاقتصاد امريكا المنهار.. وتثبيتا لارهاب العصابة الصهيونية في ارضنا العربية.. وقطعا لمسيرة الوحدة التي اطلق اليمن السعيد ركبها المظفر، في غفلة من اعداء الامة ومستثمري التجزئة والتمزق..

ومثل هذا الابتزاز الذي تمرست عليه دول الاستعمار البائد، ونهبت به ثروات الشعوب واذلت رقابها حينا من الدهر.. يبدو ان حكام البيت الابيض غاب عن ذهنهم بان زمانه قد مضى، وان ايامه انقضت الى غير رجعة...

وليس بمقدور حكام امريكا وجوقة الحاسدين الحاقدين من ورائهم، ان يبعثوه منت قبره وينفخوا في رفاته روح الحياة.. ليمعنوا في ارضنا العربية استغلالا وفرقة، وللانسان فوقها سحقا وطحنا.. وكان منطقتنا العربية في نظرهم ليست من هذا الكوكب.. وكان ابناءها ليسوا من هذه الارض.. وكان زمن العرب بعيد عن هذا العصر.. عصر الذرة واسلحة الدمار الشامل.. كما هو عصر تطلع الشعوب الى الحياة الكريمة.. في ظل العدالة والاخوة الانسانية والسلام..

وامريكا.. التي سوف ينعقد فوق اديمها اضخم مؤتمر دولي لمعالجة قضايا الطفولة، والكشف عن مآسي اطفال العالم ومعاناتهم وما يتهددهم من اخطار.. لا يجوز لها ان تحشد اساطيلها وتنذر المنطقة بالدمار ولا تبالي بما يتعرض له اطفالنا من ويلات الحرب وفواجعها، وكانهم ليسوا من اطفال العالم التي دعت منظمة «اليونيسيف» الى عقد مؤتمرها رفيع الشان..

فان كان حكام امريكا يصرون على تلويحهم بالحرب، وتعريض اطفالنا لاخطارها، فما هو سبيل «اليونيسيف» لمد يد المساعدة لهؤلاء الاطفال.. وهي يقينا لا تتفق مع غلاظ الاكباد هؤلاء في نظرتهم لاطفالنا، وحرمانهم من رعاية هذه المنظمة العتيدة، والقذف بهم بعيدا عن واحة رسالتها وقيمها الانسانية.

والان، لنضع ازمة الخليج جانبا، ولنعد الى هذا المؤتمر الدولي الرفيع الذي دعت اليه «اليونيسيف»، واعدت له مطولا قبل ظهور هذه الازمة، فاستطاعت ان تجند له هذا الحشد الكبير من الملوك والقادة والرؤساء، وتجمعهم على قاسم مشترك، رغم ما بينهم من تفاوت وتباين وتضارب في المصالح والاهواء، كما في مواقع التاثير والتفعيل.

فكما ينجب الاغنياء والطغاة والمحتكرون اطفالا.. كذلك الفقراء والمسحوقون والمستضعفون ينجبون الاطفال.. ولكن.. هل يتساوى هؤلاء باولئك، في المعاناة والمآسي والاخطار؟..

دون الغوص في دراسات وابحاث اليونيسيف.. وما توصل اليه خبراء هذه المنظمة في الاعماق، يكاد يعرف الجميع ما يطفو على السطح من معاناة اطفال العالم الثالث..

الجوع، الفقر، الجهل، المرض، التشرد.. وما ينجم من مفاسد انظمة الاستبداد وفردية الحكم، الى آخر القائمة من الامراض التقليدية، التي استطاعت دول العالمين الاول والثاني ان تجد لها حلولا بشكل او بآخر...

ولكن.. ما هي معاناة الطفولة في العالم الاول.. عالم المال والصناعة والابحاث العلمية والاجتماعية.. عالم الاستغلال والاستغفال والاحتكارات..

ما يصل الى سمعنا منها.. هو المخدرات والعنف والتدخين واباحية الجنس واضطراب القيم والاخلاق، وكل ما ينجم عن التكالب المادي والتفكك الاسري.. وهي نفسها العلل والامراض التي انتقلت عدواها الى شعوب العالمين الثاني والثالث، والتي لا ينفك دهاقنة العالم الاول، ينصبون لها الفخاخ الاقتصادية والاجتماعية.. عبر مهاوي الاستثمار ومضاربات البورصة ومصائد القروض ومفاتن الصفقات المشبوهة، اضافة الى سيل افلام العنف والجريمة، ومسلسلات العبث والبهرج، وزخارف الاعلانات الاستهلاكية، وغير ذلك من مجلات الاثارة وبؤر القمار ومخازي الشذوذ والانحراف.

احسب ان بين يدي مؤسسة الطفولة العالمية، قائمة طويلة من عناوين التقارير والابحاث التي تناولت هذه المواضيع، وسلطت الاضواء على الرزايا والمصائب التي ثقلت وطاتها وتركت بصماتها على قطاعات واسعة من اطفال العالم، وباتت تهدد بنية الطفولة ككل في المستقبل..

واغلب الظن ان هذه المنظمة اعتراها الذهول في السنوات الاخيرة مما يحل بالطفولة من فواجع وفظائع لم تكن في حسبانها، كتلك التي تقع كل يوم امام سمع العالم وبصره، والتي يتعرض فيها اطفال فلسطين لكسر العظام والتشويه والضرب والقتل، حيث يطاردهم جلادوا الصهيونية بالمصفحات والدبابات، ويخرقون اجسادهم البضة بالرصاص المقنع، ويمزقون رئاتهم بالغازات الخانقة، ويقضون على جرحاهم في المستشفيات.

وكل ذنب هؤلاء الاطفال، انهم يعبرون عن رفضهم للاحتلال، ويهتفون بالعدالة وشرعة حقوق الانسان، ويرفعون الراية الفلسطينية على ارضهم.

ترى اين ستضع اليونسيف قضية اطفال فلسطين في سلم قضايا الاطفال في العالم؟ ترى اية مسؤولية تقع على ملوك ورؤساء وزعماء الثماني والاربعين دولة لوقف هذه الجرائم الوحشية التي ترتكبها الطغمة الصهيونية، وهم الذين يجتمعون لحماية الطفولة ودرء الاخطار عنها؟..

نحن مع اليونيسيف في سعيها لحل مشاكل الطفولة والتخفيف عن معاناتها ومآسيها، بل واستئصالها، سواء في العالم الثالث ام في العالم الثاني والعالم الاول..

ولكن. هل هناك قضية ترقى في الاهمية والخطورة تستدعي المعالجة واصدار الحكم كقضية اطفال فلسطين!!؟..

فها هو المجرم السفاح يصول ويجول في الساحة الفلسطينية، ومن حوله تتساقط الالاف من ضحايا الطفولة. فماذا ينتظر هؤلاء الملوك والقادة والرؤساء ليوقفوا جرائمه.. بل ويصدروا الحكم بانزال اشد العقوبات عليه حتى لا ياخذه الغرور والصلف ماخذا يظن نفسه فيه. ان ما يرتكبه من جرائم وحشية بحق الطفولة الفلسطينية انما هو حق من حقوقه الشرعية يتفرد به. وليس لضمير العالم ان يهتز ويثور ويدعو لمقاضاته..

بقي على ملوك ورؤساء وقادة الدول العربية، المدعوين لهذا المؤتمر دور في هذه القضية يوازي دور اليونيسيف ان لم يكن يفوقه.

فان كانت اليونيسيف استطاعت ان تحرك قادة العالم نحو قضايا اطفال بلاهم، وبرهنت لهم على خطورتها من خلال التقارير الصادقة والدراسات والابحاث الموضوعية والافلام والصور الوثائقية، فكم هو حري بملوك ورؤساء وقادة الدول العربية ان يفعلوا ما فعلته اليونيسيف ويتمثلوا بها في قضية اطفال فلسطين، فيبادروا باعداد ملف يحوي ادق التفاصيل عن جرائم هذه الدولة الصهيونية واعتداءاتها الوحشية على اطفالنا، يتضمن تقارير واحصائيات معززة بالصور والافلام الموثقة، مثبتة باسماء الضحايا من الاطفال واعمارهم، مشفوعة بنوع الجريمة ومكانها وزمنها.

ماذا لو جرى توزيع هذا الملف على ملوك ورؤساء العالم المشاركين في هذا المؤتمر حيث لا يستطيع الفيتو الامريكي ان يمنع وصوله اليهم، كما يفعل في مجلس الامن.

ترى، اي وقع لشريط مصور يجري عرضه في قاعة اليونيسيف، يشهد فيه هؤلاء الثمانية والاربعون، ستة من جنود الصهاينة الغلاظ يستفردون بطفل فلسطيني، يتكالبون على رفسه وركله باقدامهم تارة وبكعوب بنادقهم تارة اخرى.

واذ يسقط مغشيا عليه والدماء تتفجر من وجهه، وتفور حارة من جروح جسده النحيل، يتقافزون فوقه وهم ينشدون «الهاتكفاء» فرحين منتشين.

وتصطبغ الارض بدمه المهراق حروفا تنطق بجميع لغات الارض:

- اين انتم يا حماة الطفولة في العالم؟
- اين انت يا جمعيات حقوق الانسان واين هم اعضاؤك الميامين؟؟
- اين انت يا منظمة الامم المتحدة وشرائعك الدولية؟؟

واذ يهب الملوك والرؤساء والقادة مذعورين من هول ما يرون امامهم، ينطلق مذيع الشريط يملأ القاعة:

- مهلا ايها السادة..

ما شاهدتم، هو واقعة واحدة من الاف الجرائم التي تقارفها الدولة الصهيونية في فلسطين.

نرجوكم ان تهدأوا وتستريحوا في مقاعدكم.. فالشريط لم ينته بعد.

فما سترون من صور واحداث، ستجعلكم تحكمون بانفسكم انه يفاظع كل ما اجترحته النازية في حياتها، التي انتهت بالعقاب الصارم..

- انظروا..

ها هم قادة الصهيونية، وقد انتهوا من وضع خطط جديدة لاجهاض الانتفاضة، انهم يشدون على ايدي جنرالاتهم، يستحثونهم على المزيد من الشدة والبطش والارهاب، تمعنوا في وجوههم جيدا..

وانظروا كيف تتفصد سموم الكراهية والحقد على قسماتهم المتحجرة.

.... ها هم يتوجهون نحو الصور المعلقة في قاعة اجتماعهم الدموي.

..... انها صور لبعض ضحايا اطفال فلسطين تحت التعذيب..

.... ها هم يتوقفون امام صورة طفل فلسطيني يتولى ثلاثة من جنودهم تكسير عظامه..

... راقبوا تعبيرات التشفي والاجرام على تقاطيع وجوههم...

... راقبوا شفاههم الزرقاء ترتجف بحشرجة نفوسهم المظلمة، وهي تهذي:

- هذا ما ينتظركم يا اطفال العالم اذا خرج آباؤكم عن طوعنا..
- هذا ما ينتظر اطفال «الجوييم» الاغيار الدين يرفعون رؤوسهم ويرفضون الاغلال التي نطوق بها اعناقهم.

اما رئيس الولايات المتحدة، الحليف والصديق لهذه الطغمة الباغية، فماذا ستكون عليه الحال عندما تتوالى امام ناظريه وقائع هذا الشريط الوثائقي..

- هل سيصفق اعجابا وتقديرا، كما كان يصفق ويهلل لمشاهد التنكيل التي كان يرى جدوده البيض يمارسونها بالهنود الحمر، في افلام «الكابوي».
- هل سينتشي طربا لمشاهد الاطفال وهم يُعذبون ويُقتلون ويُحشرون في الزنازين والمعتقلات، تماما كما ينتشي شامير وشارون وارينز وكهانا وبقية احبابه من الزمرة الصهيونية؟
- ام ان عينيه ستترقرق بالدموع، وقلبه يتمزق من الالم ازاء الطفولة المعذبة امامه؟

اما اذا تذرع الرئيس بوش باحدى حججه الواهية للتهرب من مشاهدة هذا الشريط، فلا مناص من ان يجد طريقه الى البيت الابيض ليشهده ابناؤه واحفاده هناك.

واغلب الظن ان براءة طفولتهم ستهتز وتستثار.. ولن يلبثوا ان يتدافعوا نحو مكتب الرئيس مولولين صارخين:

- اوقفهم يا ابتاه..
- امنعهم يا جداه..
- انهم حلفاؤك..

المثل هذه الجرائم والفظائع تعطيهم المال والسلاح، وتشهر الفيتو في وجه العالم لدفع الادانة عنهم؟..

وعلى طريقة السيد بوش، يرفع يديه لاسكاتهم، وبخطى وجلة يقترب منه احدهم وهو يعتصر نفسه من الخجل ليسال الرئيس هامسا:

- اتخاف منهم يا ابي..؟؟
- اتخشى علينا من انتقامهم اذا وقفت في وجههم؟؟..
- هل يمكن ان يعذبنا اصحابك هؤلاء، كما يعذبون اطفال فلسطين؟؟...

ويعم مكتب الرئيس صمت مطبق!!...

اما لو قدر لاطفال امريكا ان يشاهدوا ما شاهده اطفال البيت الابيض، فان براعتهم الطاهرة ستنفجر انتفاضة جديدة تملأ الساحات وتعم البلاد انتفاضة طفولة امريكية صادقة صدق الانتفاضة الفلسطينية، تتكاتف معها، لتقرع ضمير الحكام في البيت الابيض ومجلس النواب والشيوخ هناك.. وتتصدى تصدي الانتفاضة الفلسطينية لغرور الصهيونية وسطوة مؤسساتها الابتزازية الظاهرة والخفية التي ترهب بها حكام امريكا ونوابها..

اطفال العالم لا ينتظرون من مؤتمر الملوك والقادة والرؤساء ان يلهوهم بالهدايا التي تعودت التجارة الحرة اغرق اسواق شعوبهم بها، من المسدسات والبنادق والدبابات وطائرات القتال، وغيرها من العاب الموت والجريمة والحروب..

اطفال العالم ينتظرون من مؤتمر هؤلاء، ان يخرج بحلول تعالج في الصميم مشاكلهم الحالية، وترفع عنهم غوائل المستقبل التي يرون انيابها تشحذ لنهشهم.

ان مساحات واسعة من قلوب اطفال العالم مازالت نظيفة ناصعة، تنبض بالبراءة والمحبة.

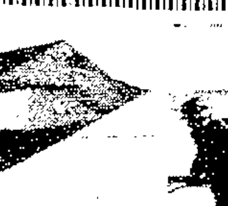
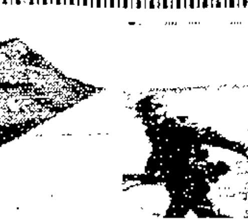
ولكن الفئة الباغية العابثة بمصائر الشعوب. لا تنفك تمد ايديها القذرة لتزرع فيها بذور الحقد والاثرة والتعصب والعدوانية، لتكون العوبة سهلة تطوح بها زبانيتها الذين يلبسون زي السلطة، وسدنتها الذين يتخفون باقنعة الحكم..

اطفال العالم لم يعودوا يقبلون ان يقدمهم هؤلاء او اولئك، اكباش فداء يغطون بها جرائمهم، او اضاحي شهادة خادعة يلقون بها وقودا لحرب اهلية واقليمية يصطنعونها لنهب ثروات بلادهم وبيع اوطانهم في اسواق قروض النخاسة، واغراق ارواحهم بهوس التملك وجنون المال وهلوسة صنوف المخدر وشبق الجسد...

ان قلوب اطفال العالم ستكون البوصلة الامينة التي تقود انتفاضتهم المقبلة نحو العدو الحقيقي الذي يتلطى وراء مآسيهم وعذاباتهم..

وعندها ستلتقي مع قلوب اطفال فلسطين في انتفاضتها البكر التي استطاعت ان تمزق قناع الزيف عن وجهه القميء.

ترى.. اتكون انتفاضة الطفولة العالمية، خشبة الخلاص لعذابات هذا العالم؟.. اتكون «اليونيسيف» هي البوابة الواسعة التي تدخل منها البشرية المعذبة الى واحة السلام والاخوة الانسانية، عبر براءة الطفولة؟؟...





أزمة الخليج

نوفوستي

صدام حسين..
هل هو صلاح الدين الجديد؟
موقف الشارع الاردني
من وجهة نظر صحفي سوفييتي

لوح محدثي الدكتور منير الحمارنة الشخصية الاجتماعية الاردنية المعروفة يده بشكل قاطع وقال: نعم، ان الاردن يؤيد العراق في نضاله ضد القوى الموحدة للدول الامبريالية الغربية واسرائيل الصهيونية، دفاعا عن اماني العرب القومية. ان راية النضال التي رفعها جمال عبدالناصر في اعوام الخمسينات ونكست في الاعوام الاخيرة ترفع مجددا في الاقطار العربية. ومرة اخرى تتوحد ملايين الناس من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي تحت شعار «نفط العرب لجميع العرب»..

ولابد لي من الاعتراف باننا في الاونة الاخيرة لم نالف سماع مثل هذه التقييمات للاحداث السياسية مع التقسيم الدقيق للقوى الفاعلة على الصعيد العالمي الى «تقدمية وامبريالية وموالية للامبريالية». وعلى اقل تقدير ففي غالبية التعليقات والمقالات في الصحف السوفياتية المكرسة للازمة في الخليج يجري تحليل مغاير تماما للوضع ويتم التركيز على مدى شرعية ضم الكويت للعراق..

بيد ان تقييم الدكتور منير الحمارنة للوضع المتازم في الخليج العربي لا يشكل استثناء البتة هنا في الاردن.. اذ تلتزم بموقف موال للعراق قيادة البلد اذ وصف الملك الحسين الرئيس العراقي بانه «البطل القومي للعرب».. وتؤيد الصحافة العراق بالاجماع.. وقد سمعت اكثر من مرة على لسان الاردنيين الذين احدثهم عبارة «ان الشارع العربي تعبير يماثل لدينا القول - بسطاء الناس الى جانب العراق»..

ومثل هذا الاجماع في تاييد العراق بالاردن يثير تساؤلات كثيرة ويحتاج الى ايضاحات.. فمثلا كيف يفهم واقع ان الاردن الذي يؤيد العراق ادان رسميا ضم الكويت اليه؟ وحين تطرقت في الاحاديث مع الاردنيين الى قضية لا شرعية افعال العراق في استيلائه على الكويت كانوا يوافقون على ذلك من حيث المبدأ الا انهم كانوا يضيفون دوما: «لكن هذا ليس السبب الاول للوضع المتازم في الخليج».

قال احد الصحفيين في عمان الذي تجادلت معه طويلا حول هذا الموضوع بحماس في اثبات قوله:
- في نهاية المطاف المسالة ليست مسالة صدام حسين ولا احتلال الكويت الذي كان قبل الحرب العالمية الاولى تابعا لولاية البصرة وسلخ من العراق بدسائس بريطانيا.. بل يكمن جوهر القضية في شيء آخر هو - كيف يستخدم النفط العربي والى من يجلب الموارد؟ وكان ينبغي للثروات الطبيعية المتوفرة لدى العرب ان تكفل منذ امد بعيد القضاء على الجوع والفقر والتخلف. لكن هذا لا يحدث.. فان الغرب اذ وضع النفط العربي في خدمته مستغلا اياه في تحقيق الثراء لنفسه.. بينما يتعين على الاغلبية الساحقة من ١٩٠ مليون عربي الاكتفاء بالهبات التي قد تصل او لا تصل من الخليج.. لهذا كان لابد ان عاجلا او آجلا واذا لم يفعل ذلك صدام حسين فسيفعل هذا اي زعيم عربي آخر من ان يطرح شعار «نفط العرب لكل العرب».

لقد اوردت هذه المقتطفات المستفيضة من حديث زميلي الاردني لانها توفر الفرصة لادراك او على اقل تقدير لمحاولة ادراك منطق المؤيدين لموقف العراق.

فما مدى صواب الاقوال بان مكونات نشوء الازمة في الخليج العربي هي النضال من اجل الاستثمار العادل للثروات النفطية العربية؟ ولو استعدنا في الاذهان ان النزاع بين العراق والكويت بدأ فعلا بسبب الخلافات حول مسالة المحافظة على الاسعار في سوق النفط فلا يجوز وصف هذه الاقوال بانها خالية من الاسس. فقد رفعت الكويت والدول الخليجية الاخرى المنتجة للنفط مستوى استخراجه وكما يقول العراق بايعاز من الولايات المتحدة مباشرة مما ادى الى خفض اسعار النفط في السوق العالمي.. وبنتيجة ذلك تكبد العراق خسائر فادحة.. علما ان اقتصاده قد ضعف بنتيجة الحرب التي استمرت اعواما عديدة مع ايران.. وكان ذلك بمثابة الدفعة لتطور الازمة والتي رفع العراق في سياقها شعار استخدام نفط العرب لصالح جميع الدول العربية.

ان انصار ومؤيدي صدام حسين يرون فيه زعيما عربيا يواصل قضية جمال عبدالناصر و«صلاح الدين الجديد» الذي بدأ النضال في سبيل تحرير العالم العربي من «دنس الامبريالية والصهيونية». وثمة امر واحد لا جدال فيه بهذا المجال هو ان نداء العراق لقي فعلا الصدى في اوساط الجماهير الشعبية للاقطار العربية التي تتوق الى حياة افضل..

وستكون ميول «الشارع العربي» الموالية للعراق مفهومة اكثر لو جرى تحليل المعطيات المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية بين الدول الخليجية المنتجة للنفط والاقطار العربية الاخرى.. وحسب المعطيات التي اوردتها احدى الصحف الاردنية فان ودائع الدول الخليجية العربية المنتجة للنفط في الدول الغربية تعادل ٧٠٠ مليار دولار اما استثماراتها في الاقتصاد الغربي فتعادل ٦٥٠ مليار دولار. وفي الوقت ذاته في الاقطار العربية اكثر من ١٠ ملايين عاطل و١٥٥ مليون شخص يعيشون عند حد الفقر. وتبلغ الديون الخارجية للدول العربية ٢٠٨ مليارات دولار.

فلماذا توجه الموارد الطائلة لعوائد النفط الى الغرب ولا تستغل في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للاقطار العربية؟ يعتقد الخبراء في هذا الميدان ان المسالة تكمن في ان القسم الاكبر من الثروة النفطية العربية ليست في الواقع ملكا للشعوب العربية.

وامام خلفية المبالغ الطائلة التي تذهب هدرا تبدو ضئيلة حقا المساعدات التي يقدمونها الى الدول العربية المجاورة. فقدموا مبلغ ٤٠ مليون دولار فقط في غضون ثلاثة اعوام من اجل دعم الانتفاضة الفلسطينية. فيما تجاوزت مساعداتهم الى «المجاهدين» الافغان مبلغ ١٩ مليار دولار.. وسبب هذا الفرق الشاسع - حسب راي هؤلاء الخبراء - بسيط هو - ان هذا ما كان يروق للولايات المتحدة وحلفائها في اوروبا والشرق الاوسط الذين تعرف جيدا مواقفهم من الانتفاضة ومن المعارضين الافغان. لهذا فليس من الغرابة ان وقفت منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب العراق ويمكن الآن ان تشاهد على شاشات التلفزيون باستمرار صور صدام حسين في صفوف المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية..

ان الاردن بتاييده للعراق كان لابد له وان يتخذ موقفا مماثلا ازاء ازدياد الوجود العسكري للبلدان الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة في الخليج.. وتوصف افعال الغرب هذه بشيء واحد: انه ليس العناية بالدفاع عن الخليج العربي بل تنفيذ الخطط المعدة من اجل هدف بعيد في مجال فرض الرقابة الكاملة على مكامن النفط في شبه الجزيرة العربية الامر الذي من شانه ان «يستثني حدوث جميع المفاجآت بهذه المنطقة مستقبلا». وكتبت احدى الصحف تقول «لهذا بالذات فان النضال الذي شنه العراق من اجل نفط العرب اعقبه فورا رد الفعل من جانب الولايات المتحدة التي كانت مستعدة منذ امد بعيد للانقضاض على الخليج. وقد تسنى لها الاستفادة من هذه الذريعة بصورة سريعة جذبت الى صفها الراي العام العالمي وجنت اقصى الفوائد من اجتماع القاهرة الذي اختتم بحدوث انشقاق عميق بين العرب ومن مقررات مجلس الامن الدولي الذي اصدر سلسلة من القرارات ضد العراق ومنها قرار لا نظير له وهو القرار رقم ٦٦٥».

وفي جو الازمة المحتدم للغاية يتسم بالخطر على الاخص صدور تهديدات باستخدام سلاح الابادة بالجملة/ السلاح الكيميائي من قبل العراق - والسلاح النووي من قبل الولايات المتحدة. وبدت استفزازية تماما النصيحة التي وجهها الى الامريكان الجنرال الاسرائيلي ابيغور بن غال والمنشورة في جريدة «معاريف». فقد اوصى الجنرال الولايات المتحدة باستخدام السلاح النووي التكتيكي على نطاق محدود في عملية عسكرية ضد العراق مما يعتبر - حسب رايه - الوسيلة الوحيدة لتفادي وقف خسائر كبيرة في اوساط العسكريين الامريكان..

فما هو المخرج من هذا الوضع المعقد للغاية؟ لقد التزم صدام حسين منذ بدء الازمة في الخليج العربي بموقف دائب يكمن في ان حلها يتوقف على انسحاب جميع القوات الاجنبية من المنطقة وايجاد «حل عربي» لتسوية التناقضات بين العرب سلميا.. ويجد موقف الاردن في الاونة الاخيرة تفهما متزايدا ليس في الاقطار العربية فقط بل وفي العالم اجمع.

وول ستريت جورنال

هناك حرب مصالح صغيرة تدور سرا في البنتاغون على نوعية الاسلحة المطلوبة للعقد القادم

الترسانة الامريكية الحالية صممت لمواجهة السوفييت وهي قليلة الفاعلية في حرب الخليج

الدبابات الثقيلة الاميركية مازالت تغذ طريقها الطويل الى الشرق الاوسط. ولا تمتلك القوات الاميركية بالخليج حتى هذا الوقت اسلحة يعتمد عليها لمقاومة الدبابات. وقد ينزل حيز الاستخدام بعد عام سلاح محمول باليد مضاد للدبابات.

لقد وجدت الولايات المتحدة نفسها في وضع غير ملائم.

وذلك على الرغم من الحشد العسكري الضخم الذي تم في عقد الثمانينات، حيث تضاعفت نفقات الدفاع الاميركي مرتين.

لقد جرى تصميم البناء العسكري في الثمانينات لمواجهة الخطر السوفييتي وبالنتيجة فالقدرة الحربية الهائلة لدى الولايات المتحدة لا تنجح في خوض حرب بالشرق الاوسط او في اي من اقطار العالم الثالث.

يقول جاك غانسلر، المحلل العسكري البارز «ان كل سلاح من اسلحة الجيش الاميركي يدافع عن اولويات بالموازنة تدهمها الاحداث». اما ليس أسبين، رئيس لجنة القوات المسلحة لمجلس النواب فيضيف ان الولايات المتحدة «مازالت تقرر شكل وحجم القوات المسلحة وفقا للخطر السوفييتي» وهي تتحول بالمرة دون اجراء تغيير كامل للقوات الى وحدات اصغر خفيفة الحركة «تختصر زمن رد الفعل».

ان الجزء الاكبر من المشكلة نابع عن استقطاب النقاش بصدد الانفاق العسكري بين يمين ويسار. فالصقور على قناعة بان اي تخفيضات ذات شان في موازنة الدفاع من شانها ان تقضي على الجزء الاعظم من الجاهزية الاميركية. ولذلك فانهم يواصلون بشراسة الدفاع عن حرب النجوم والابحاث المضادة للصواريخ وطائرة ستيلث بي - ٢ قاذفة القنابل وتحديث




الترسانة التي تكسر الركاب.

كل ذلك من اجل مواجهة الخطر السوفييتي الذي يخبو شيئا فشيئا.

اما الحمائم فيصرون على احداث تخفيضات سريعة حادة في نفقات البنتاغون.

لقد جاءت ازمة الخليج لترسي التحول نحو نمط من القوات المطلوبة حتى نهاية هذا العقد، كما يقول جنرال ادوارد ماير رئيس اركان متقاعد. فهذه الازمة سوف تلعب دورا هاما جدا في المساعدة على تغيير اولويات الموازنة الحربية.

غير ان البنية السياسية - التي تتقاطع وتتلوى عبرها المصالح الخاصة القابعة تحت هيكل اللجان داخل الكونغرس - قد لا تتطور بسهولة حتى لو تكيفت العسكرتاريا.

ورغم ازمة الخليج فان «سياسة تخفيض موازنة الدفاع لم تتغير الا بصورة طفيفة»، على حد قول ليس أسبين.

ولهذا يجب التساؤل: اي نوع من القوات مطلوب لعقد التسعينات؟ وكيف يجب على الولايات المتحدة ان تحول تركيزها عن عدو قوي وحيد هو السوفييت نحو اعداء اصغر - مع انهم على درجة عالية من الخطورة؟

قوات برية اخف واسرع حركة

احد اصحاب هذه النظرية هو روبرت كومر، المسؤول السياسي الكبير بالبنتاغون اثناء ادارة كارتر، حيث كان قد اوعز باستئجار جزيرة دييغوغارسيا، الجزيرة الاستراتيجية بالمحيط الهندي وذلك لتوفير نقطة انطلاق للقوات الاميركية الى مناطق الازمات في الشرق الاوسط. وبالفعل كانت اول موجة من الاسلحة الثقيلة، دبابات ام - ٦٠ تصل السعودية هي من دييغوغارسيا.

ومنذ ازمة النفط في السبعينات لم تستحق القوات الخفيفة سوى العناية الفاترة. لقد دفنت المشكلة في الجدل البيزنطي للبيروقراطية.

رفع قدرة النقل البحري والجوي

يعترف المسؤولون ان بمقدورهم استخدام دبابة جيدة خفيفة من اجل الانزال السريع. الا انهم لم يستطيعون التخلي عن التزامهم التام بدبابة م - ١ زنة ستين طنا والتي لا تحمل طائرة سي - ٥ الا واحدة منها. والآن، يقول لورنس كورب - الذي ساعد ريغان على انفاق تريليون دولار على التسلح، ان على المسؤولين المدنيين ان يجبروا الاسطول على شراء سفن تستطيع نقل دبابات ام - ١ وغيرها من معدات القتال الى الخليج». ولا يريد الاسطول انفاق كل الاموال لربط هذه السفن بحيث يمكن استخدامها لصعود الكوادر الحربية على ظهرها».

ان حرب النجوم هي منظومة اسلحة وضعت ضمن منظور الصواريخ السوفييتية. وتجري ابحاث داخل البنتاغون من اجل نظام مضاد للصواريخ يتكون من سرب كثيف من الصواريخ الصغيرة بالفضاء اطلق عليه اسم «بريليانت بيبلز» وذلك للحماية من الصواريخ المضادة. ومع اندفاع القوات العراقية في الخليج «تأجل البحث في النظام الجديد لمدة عقد. ولاحظت قلة من المراقبين ان ذلك كان خطوة لتمويل الصاروخ المضاد آرو الذي تقوم اسرائيل بتطويره ضمن برنامج حرب النجوم. وهو موجه لاعداء من نمط اخر مختلف عن الاعداء في الخليج.




يقول الباحثون ان صاروخ آرو الذي تبلغ سرعته ١٧ الف ميل / ساعة مصمم لاعتراض صواريخ باليستية تحلق على ارتفاع عال لانها تحمل رؤوسا تحتوي غاز الاعصاب تدمر او تتبخر قبل ان توقع اضرارها على الارض. وهي موجهة لحماية مناطق صغيرة واضيق من تلك التي يحميها النظام المؤجل «بريليانت بيبلز». ومع تضاؤل التاييد لبرنامج حرب النجوم فان تاييد برنامج آرو، كما يقول مسؤول اسرائيلي «سليم وآمن مثلما ان الشمس ستشرق غدا في الشرق الاوسط».

تطوير وانتاج اسرع

ولا معنى للحركة الانتقالية في صنع الاسلحة دون ان يتحقق تطوير سريع، وهو ما تتخلف فيه المؤسسة العسكرية بشكل سيء للغاية اي صاروخ فورغ - ام جرى اختياره في احد المختبرات العسكرية عام ١٩٨٤ ولكن انتاجه مازال معطلا. بينما راح الفرنسيون واليابانيون ينتجون نموذجا من هذا السلاح ويحتمل ان يدخل الخدمة لديهم اولا.

المخططون في البنتاغون يتباهون على سبيل المثال بان الطائرات ف - ١٥ واف - ١٦ التي انطلقت الى السعودية اكثر خفة وافضل صيانة واكثر تطورا من الطائرات التي يمتلكها العراق. غير ان كبار الجنرالات في القوة الجوية الاميركية ابلغوا الكونغرس ان التفوق الجوي الاميركي سيتضاءل في العقد القادم مالم يرصد الكونغرس قرابة المائة بليون دولار لصنع مقاتلات جديدة وطائرات قاذفة جديدة.

هذه المناورات يقوم بها كل طرف ضمن النقاش الدائر داخل المؤسسة العسكرية - انها لعبة. كما يقول النائب أسبين يسعى فيها كل طرف «الدفاع عن موقفه القديم». ويقول أسبين ان «الخطر العسكري العراقي لن يكون حاسما، في اعادة بنيان خطط البنتاغون في انفاق العلم القادم. «فانت لا تستطيع الدوران الى الخلف بالمؤسسة العسكرية الاميركية بين عشية وضحاها.

هيرالد تريبيون

الحرب من اجل النفط امر غير مفهوم
ومن اجل الكويت امر غير مقبول

جنرالات امريكا ماهرون في الامدادات رديئون في القتال

القوات التي يجري حشدها في الخليج لا يمكن ابقاؤها في الصحراء او ان تتجول في البحار. واذا كان القرار المتخذ في واشنطن يهدف حماية الخليج بينما الحصار حول العراق يؤدي مهمته فلا حاجة اذن لارسال هذه القوات الضخمة وبهذه الاعداد.

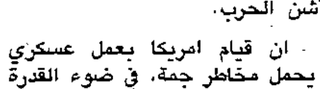
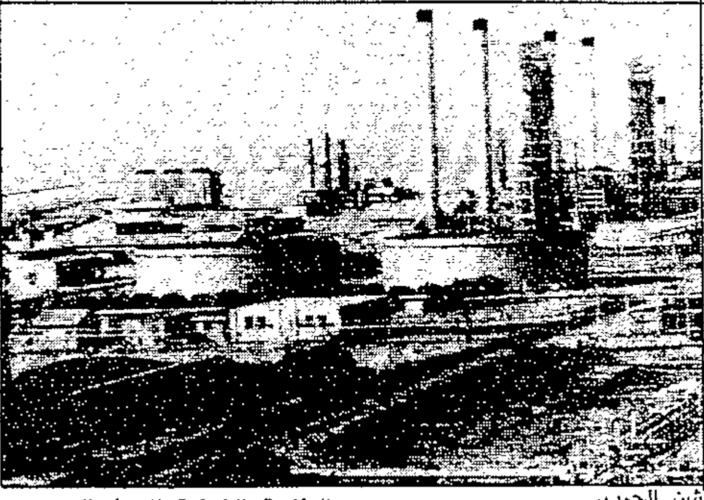
ان الخشية من غزو العراق للسعودية قد انتهت وجورج بوش عبأ العسكرية الاميركية من اجل الحرب. ومن خلال ديبلوماسية ماهرة بصورة استثنائية امكنه خلق اجماع دولي بجانبه. وهو يعتقد ان لديه عذرا مشروعا لشن حملة عسكرية ضد العراق استجابة لطلب الكويت بالمعونة.

انه لانجاز باهر، لكنه انجاز هزيل. فلدى بوش دعم داخلي حتى هذا الوقت. غير ان الآراء تختلف والزمن لا يسير لصالح الرئيس بوش. فللمحافظون الاميركيون ينتقدون موقفه ويتساءلون: هل المصير البائس للكويت يحمل حقا اثارا سلبية على المصالح الاميركية بحيث تبرر شن الحرب؟

من المؤكد ان يتصاعد الضغط الداخلي والخارجي على بوش كي ينتظر حتى ياخذ الحصار مفعوله اذا كان له مفعول. وحلقة الدبلوماسيين تشكل كابحا متزايد القوة على الرئيس.

لقد خطب الرئيس امام المحاربين القدامى قائلا: ان تصرف العراق "غير مقبول". وفيما يتعلق بفشل الغرب "في ايقاف العدوان القاسي" قبل خمسين عاما "فانني اتعهد امامكم ان لا نقترف الغلطة مرة ثانية". واذا ما اضفنا لذلك وعودة بتحرير الكويت والاطاحة بصدام حسين فان تعهده يبدو بسيطا، هو شن الحرب.

ان قيام امريكا بعمل عسكري يحمل مخاطر جمة، في ضوء القدرة الدفاعية الضخمة للجيش العراقي واحتمال او امكانية ردود الفعل السياسية والعسكرية ضد الولايات المتحدة وحلفائها خارج ميدان المعركة.

فالغزو، اذن عملية عسكرية ذات جدوى اذا كان لها هدف سياسي محدود هو تجديد المغامرات السياسية - العسكرية للولايات المتحدة. والهدف السياسي للرئيس بوش محدد، الاطاحة بصدام حسين. اما الهدف العسكري فهو تحرير الكويت. وهذان الهدفان يمكن تحقيقهما بثمن عال.

اذا ما حدث الغزو سريعا وناجحا فلن يحقق نجاحا للولايات المتحدة وللرئيس بوش شخصيا وحسب، بل انه سيدخل تحسينا ملحوظا على المناخ العام للعلاقات الدولية.

غير ان الغزو اذا كان لابد منه فيجب ان يتم بسرعة وبكفاءة وباقتصاد في الارواح العراقية والامريكية. فهل القوات الاميركية والقيادة الاميركية قادرة على ذلك؟ ان الجيش الاميركي اداة مثلمة منذ ان هزم غرانت خصمه لي عن طريق تهشيمه بقدرة وعدد متفوقين للغاية وجاء ماك ارثر سلسيلا وحيدا لهذه القيادة. وقادة اليوم اكثر ميلا للتفوق بالادارة كما راينا في فيتنام وغرينادا وبنما - جيدون في النقل والتموين ولكنهم رديئون في الحرب وسنرى.

ويجب توجيه السؤال: لاجل من هذه المغامرة؟ المحافظون على حق عندما يقولون بان السوق ستتزود بالنفط سواء كسبت العراق الكويت ام تخلت عنها. واعتماد الولايات المتحدة على نفط الشرق الاوسط جاء نتيجة للبذخ في استخدام الطاقة ورفضها بلا مسؤولية، لدفع الضرائب على استهلاك الطاقة. والحرب من اجل النفط امر لا يشرف.

في تحليل لوكالة الأنباء الفرنسية:

ازمة الخليج جعلت من السوفييت شريكا للغرب في منطقة الشرق الاوسط

باريس - أ.ف.ب - جعلت ازمه الخليج من الاتحاد السوفياتي شريكا معترفا به على رقعة الشرق الاوسط سواء تم ذلك نتيجة حساب دقيق ام حصل بفعل تضافر الظروف. ولم يعد الحضور السوفياتي الذي طالما عارضته الولايات المتحدة وحلفاؤها يلقي اعتراضا من اي طرف بدءا بالمملكة العربية السعودية مرورا باسرائيل وانتهاء بالولايات المتحدة.

وهكذا فان ازمة الخليج قد عكست على اي حال انتهاء التنافس بين الشرق والغرب في هذه المنطقة من العالم حيث سعت الولايات المتحدة دائما انطلاقا من مبدأ "الاحتواء" الذي وضعه الرئيس هاري ترومان الى منع امتداد النفوذ السوفياتي بواسطة حلفاء اقليميين.

وقد كانت قمة هلسنكي منعطفا مهما بهذا المعنى حيث اعترفت فيها واشنطن للمرة الاولى بأن لموسكو دورا مشروعا تلعبه في حل مشاكل المنطقة.

ويتوقع العديد من الدبلوماسيين ايضا ان يجني الاتحاد السوفياتي الذي بدأ مع ميخائيل غورباتشوف اعادة نظر في مجمل سياسته الخارجية مع اللحظة المناسبة ثمن سياسة التضامن المطلق مع الغربيين في مواجهة العراق الذي كان حتى الآن احد الحلفاء الرئيسيين للسوفيات في المنطقة.

وقد اعلنت موسكو والرياض قبل ايام اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة دامت خمسين عاما. كما ان الزيارات على مستوى رفيع تكاثرت بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل رغم ان العلاقات بينهما التي قطعتها موسكو عام ١٩٦٧ لم تعد بعد.

وقد عرف الاتحاد السوفياتي كيف يبقى في الاعوام الاخيرة على علاقات جيدة مع سوريا والعراق وايران الاسلامية وكيف يطبع علاقاته مع مصر بعد القطيعة شبه الكاملة التي اعقبت قرار الرئيس المصري السابق انور السادات عام ١٩٧٢ بطرد ٢١ الف خبير ومستشار سوفياتي.

والدول المذكورة هي الدول الرئيسية في الشرق الاوسط الى جانب السعودية واسرائيل.

والسعودية لم تكتف فقط باعادة علاقاتها مع موسكو بل هي اعلنت انها "ترحب بالتاكيد" بارسال قوات سوفياتية الى اراضيها. وقد جاء ذلك في تصريح لم يكن بالامكان تخيله قبل شهرين صدر عن احد كبار المسؤولين في البلاد التي يسمي ملكها نفسه خادم الحرمين الشريفين.

والدافع الذي تضمره هذه الرغبة السعودية واضح وهو ان الرياض تريد امام العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم الرد على اتهامات العراق التي تركز على الوجود الكثيف للقوات الاميركية على الاراضي السعودية.

واذا كانت القوات الاوروبية والعربية الضمانة الاولى في هذا الاتجاه فان وجودا سوفياتيا في المملكة يساهم ايضا في ابعاد الشبهات باعتبار ان موسكو هي تقليديا حليفة الدول العربية و"المحرومين" في مواجهة الولايات المتحدة.

وقد عرف الاتحاد السوفياتي كيف يعد لدوره المستقبلي في ازمة الخليج رغم تضامنه مع جميع القرارات التي صدرت عن مجلس الامن الدولي. فهو من جهة استمر في دعواته الى الاعتدال من دون ان تكون لديه اية اوهام حول مدى الاستجابة لـ "نصائحه" ورفض من جهة اخرى ارسال قوات الى الخليج لاسباب تتعلق في آن معا بوضعه الداخلي وباملاءات سياسته الاقليمية.

وبحسب الرأي العام العربي (خطأ ام صوابا) الى الاتحاد السوفياتي انه كبح التوجهات الحربية الاميركية في قمة هلسنكي الاخيرة.

واذا كانت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل ذهبت في اتجاه التحسن طيلة العامين الماضيين الا انها اخذت طابعا ملفتا جدا بعد اندلاع ازمة الخليج.

فقد استقبل الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قبل خمسة ايام وزيري المالية والطاقة الاسرائيليين اسحق موداعي ويوفال نئمان في خطوة هي الاولى من نوعها منذ ٢٣ عاما تاريخ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

لكن موسكو ما زالت ترهن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الدولة العبرية بموافقة هذه الاخيرة على مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لتسوية القضية الفلسطينية.

ويرى الكثير من الدبلوماسيين ان حل القضية الفلسطينية سيكون بلا شك الملف الاقليمي الاول الذي سيسعى الاتحاد السوفياتي الى جني المكاسب فيه مقابل تضامنه الحالي مع الغرب.

وحتى الآن فان اسرائيل ترفض ذلك وتعتبر ان الشروط التي تسمح للاتحاد السوفياتي بالاشتراك في عملية السلام في الشرق الاوسط لم تتوافر بعد.

الحسين: الوضع

قادر على ايصالهم الى مكاسبهم القريبة المدى وكثيرا ما اتعجب كيف يستمتع مثل هؤلاء الناس بالحياة وكيف يتعايشون مع انفسهم في الوقت الذي تتعرض فيه حياة الناس في منطقتنا وما هو ابعد منها للدمار والهلاك كما تتعرض ايضا حياة الاجيال القادمة للخطر والتهديد.

هذا ولم يخطر ببالي في يوم من الايام ان اقلد الحرباء، وانا غير قادر على ذلك ومما يؤلم النفس اولئك الناس الذين يعيشون في عالم ولا يعرفون الحقائق ولا يسعون لمعرفتها ومما يزيد الطين بلة صنف آخر من الناس يصدقون ما يسمعون ويثقون بما يقرأون دون تمحيص وبذلك يسهل تضليلهم وهل يلام مثل هؤلاء الناس على هذه المواقف عندما تكون مصادر معلوماتهم مستقاة من اشخاص يتحملون المسؤولية في مواقع السلطة والقوة.

يتوجب على الولايات المتحدة في هذه الوقت، اكثر من اي وقت مضى، في تاريخها تحمل مسؤولية كبرى على المستوى الخلقي لتحافظ على المعايير والمبادىء الرفيعة من خلال معاملة متساوية لشعوب العالم كافة كما ان مسؤولية الولايات المتحدة تشمل توفير القيادة وتقديم المثال في معالجتها للقضايا المشابهة بمعيار واحد في جميع ارجاء عالمنا هذا.

ومثل هذا يتوقع الاصدقاء القدامى /وانا واحد منهم/ ونحن نسعى للحفاظ على علاقات طيبة مع الولايات المتحدة من منطلق المشاركة والرغبة في بناء غد افضل مرتكز على اساس متين من الثقة والاحترام المتبادل معها ومع شعبها كما هو الحال مع حكومات العالم وشعوبها قاطبة.

وبهذه الروح اتوجه اليكم بهذه الرسالة في هذا الوقت العصيب الذي تجتاح فيه هذه الكارثة المشؤومة منطقتنا حيث ابذل وحكومتي كل الجهود الممكنة لمعالجتها ولنسهم في حل سلمي مشرف وعادل لها.. ويتوجب علينا جميعا تجنيب هذه المنطقة الملتهبة والتي تحتوي على اضخم احتياطي للنفط في العالم الانفجار الذي سيودي بحياة ما لا يحصى من البشر اضافة الى الدمار والنتائج المفجعة التي لن تقف عند حدود هذه المنطقة وستتجاوز ايضا بأذاها هذه الحقبة من حياة البشر لتتناول مستقبلهم.

نحن نؤمن بان موقف الاردن واضح لكل من يبحث عن الحقيقة وهذا الموقف يرتكز على مبادىء القانون الدولي الذي يحترمه الاردن ويدعو على الدوام جميع الدول لاحترامه والالتزام به وبالرغم من العلاقة الوطيدة مع العراق فانه لم يكن لدى الاردن علم مسبق او مشاركة في خطط العراق العسكرية ضد الكويت فلم يسبق لي ولا لحكومتي او لشعبي التورط في مثل هذه الاعمال في اي مكان من العالم ولم اكن مطلعا على مراحل تفكير القيادة العراقية الذي قادها لاتخاذ قرارها باجتياح الكويت زيادة على ذلك فانه لا علم لي حول موعد توقيت العملية ولا في تقرير مداها فالاردن يلتزم بمبدأ عدم جواز احتلال الارض بالحرب وهذه هي القاعدة التي ننطلق منها في جميع القضايا المماثلة بما في ذلك ازمة جزر الفوكلاند والصراع العربي ـ الاسرائيلي حيث كانت لنا مشاركة قبل ثلاثة وعشرين عاما في صياغة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يجب ان يكون القاعدة والاساس في تحقيق سلام مشرف وعادل ودائم للفلسطينيين والعرب والاسرائيليين.

ومن منطلق الالتزام بهذا المبدأ فان الاردن لا يستطيع ان يناقض نفسه بان يقبل او يؤيد او يعترف باي تغيرات سكانية او سياسية ناجمة عن حرب في هذه المنطقة او في اي مكان من العالم ومن هنا فاننا نستمر في اعترافنا بدولة الكويت وحكومتها وسنواظب على ذلك الا اذا قرر الشعب الكويتي بملء حريته وارادته ان يمارس تقرير مصيره في ان يختار غير ذلك..

في الوقت الذي يعترف فيه الاردن بانه من حق دولة ذات سيادة كالمملكة العربية السعودية ان تطلب العون من الدول الصديقة كما وانه من حق الولايات المتحدة الامريكية ان تستجيب لمثل هذا الطلب الا ان وجود القوات الامريكية وحلفائها على ارض دولة حامية لاقدس مكانين اسلاميين يؤكد قناعتنا بضرورة انهاء وجود هذه القوات باقرب فرصة ممكنة خشية ان يؤدي ذلك الى نتائج وخيمة تطال العرب والمسلمين والعالم ككل ولاجيال قادمة ايضا ـ ونلاحظ هنا انه وللمرة الاولى في التاريخ الاسلامي الذي تعسكر فيه قوات غير عربية وغير اسلامية على ارض الجزيرة العربية وفي وقت يتزامن مع احتلال اسرائيل الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة لثالث الحرمين في القدس العربية التي تم ضمها بالاضافة الى ضم لمقدسات المسيحية الى اسرائيل بشكل غير قانوني وهذا بحد ذاته كاف لاثارة اعمق الحساسيات العربية والاسلامية.

ولهذا يتوجب علينا حل الازمة سلميا وبصورة عاجلة لتفادي كارثة.. وما فتىء الاردن يبذل قصارى جهده لتحقيق هذا الهدف النبيل لا سيما اننا نحترم جميع قرارات مجلس الامن وننوي التقيد بها بحسن نية ومن هنا طبقت الحكومة الاردنية وضمن الوقت المتاح قرار مجلس الامن فرض العقوبات على العراق رغم الشواهد الواضحة للاثار المدمرة التي لحقت باقتصادنا الوطني والتي تهدد الاردن حاضرا ومستقبلا في جميع نواحي الحياة ولقد تفاقمت اعباء الاردن ببروز مشاكل انسانية اخرى كانت قد الحقت بالاردنيين في الكويت ومنطقة الخليج الذين فقدوا او سيفقدون كل شيء ليعودوا الينا باعداد كبيرة ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اصبح الاردن مسؤولا تجاه مئات الالاف من الاشخاص من جنسيات اخرى والتي تدفقت عبر حدودنا مع العراق وهذه الجموع تحتاج لجميع انواع المساعدة والدعم الى ان تتاح لها امكانية المغادرة الى بلدانها يقع كل ذلك في الوقت الذي يعتبر فيه الاردن في منطقة حرب كما يواجه في واقع الامر حالة من الحصار.

ومنذ بداية هذه الازمة كانت قناعتنا في الاردن بالحاجة لجهد عربي كبير لمعالجة هذه الازمة من منطلق عدم جواز احتلال ارض الغير بالقوة ومن هنا فاننا لن ندخر شيئا من جهدنا في سبيل الوصول الى هذا الهدف ويدرك الاردن اضافة الى ذلك انه في هذا الزمن الصعب فان هذه المشكلة لم تنبت من فراغ حيث ان جذورها تضرب عمقا في مجموعة الاسباب المعقدة التي احاطت بها والتي لا بد من التعرف عليها لتجاوز ازمات اخرى في المستقبل وتقع هذه الاسباب ضمن ثلاثة ابعاد متداخلة ومتقاطعة.

١ ـ العلاقات الثنائية ـ ان النزاع على الحدود ما بين العراق والكويت ليس امرا فريدا في العالم العربي وادراكا من الاردن لهذه الحقيقة كانت دعوته منذ امد طويل وما زالت اعتماد المفاوضات لحل هذه المشكلة والجدير بالذكر ان كلا من دولة الكويت الحديثة وجزء من العراق كانتا تتبعان ولاية واحدة ضمن الامبراطورية العثمانية وكذلك في عهود الدول الاسلامية التي حكمت قبل العثمانيين ولقد تم ترسيم الحدود السياسية بين هذه الدول ليس من قاعدة الاستجابة للحاجات السياسية الاصيلة ولكن بهدف تبسيط اجراءات ادارة الانتداب البريطاني والحفاظ على مصالح بريطانيا وبناء على ذلك سعي العراق وحتى قبل استقلاله الى دمج الكويت ضمن اراضيه على اساس انها كانت في يوم من الايام قائم مقامية تابعة للبصرة ولم تتابع الحكومة العراقية الحالية مثل هذه المطالب بشكل جاد لا بل سعت الى التوصل الى اتفاق مع الكويت يضمن حرية وصوله للمياه التي كانت تمثل بالنسبة له مطلبا وطنيا وحيويا وسعي العراق من خلال هذا الاتفاق المنشود الى ترسيم الحدود وبشكل نهائي بين البلدين وقناعتنا ان مثل هذه الازمة لا يمكن حلها جذريا وبشكل نهائي دون التوصل وبسرعة الى اتفاق ثنائي مقبول لدى كل من العراق والكويت ومن جانب اخر فان الفهم العراقي انطلق من الاعتقاد بان كلا من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة قد شنتا حربا اقتصادية ضده بتجاوزهما لمستوى الانتاج النفطي المتفق عليه من خلال منظمة الدول المصدرة للبترول ـ اوبك ـ وكانت النتيجة المترتبة على ذلك ان العراق قد تحمل خسائر مادية اعاقته عن تلبية حاجات مواطنيه مضافا الى ذلك عجزه عن الالتزام بالوفاء بتسديد الديون المتوجبة عليه وطنيا وخدمة هذه المديونية لقد عبر العراق عن ذلك بكل وضوح في مؤتمر القمة العربي المنعقد في بغداد بتاريخ ٢٨ ـ ٣٠ ايار لهذا العام ولقد بعثت الحكومة العراقية بعد ذلك بمذكرة الى جامعة الدول العربية محذرة وبكل وضوح من العواقب الوخيمة المترتبة على ذلك الا اذا تمت معالجة الامر بشكل سريع ومرض ونحن في الاردن نظرنا الى هذه التطورات بكل عناية وجدية.

٢. اما البعد الثاني لهذه الازمة فهو اقليمي. اننا ناخذ علما بالشعور ان الربط ما بين هذه الازمة والمشاكل الاخرى في المنطقة ربما يعقد الامور اكثر مما يساهم في حل اي منها. ولكن يجب الاعتراف ان الاحباط الكبير المتاتي عن عدم التقدم في حل النزاع العربي / الاسرائيلي قد ترك اثره على هذه الازمة. ونتيجة لفقدان الحماس من اجل تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ والذي يرتكز مثل قرار مجلس الامن ٦٦٠ على مبدأ عدم جواز احتلال الارض بالحرب تولد نوعا من الشعور بالمرارة لدى الراي العام العربي دافعة للتساؤل حول حقيقة الحوافز التي تقف وراء حماس امريكا لتطبيق قرار ٦٦٠. ومن العجب ان الولايات المتحدة الامريكية ـ التي دابت على اسداء النصح للعرب لتسوية خلافهم مع اسرائيل عن طريق المفاوضات واعتماد اسلوب التوفيق لحل النزاعات / غير قابلة وغير مستعدة لتسوية الامر بين العراق والكويت في اطار المفاوضات حتى انها ترفض اي حل توفيقي قبل الانسحاب العراقي الكامل غير المشروط من الكويت.

وفي ضوء هذه المجريات فان الاولوية يجب ان توجه نحو نزع فتيل الانفجار في الخليج على ان يرافق ذلك ضمانات ذات مصداقية بان المشاكل المماثلة في طبيعتها سيتم ـ بكل تاكيد وبالسرعة الممكنة ـ معالجتها ضمن اطار مؤتمر دولي للسلام الذي طال البحث عنه.

وهناك خطر جدي آخر يتهدد المنطقة يتمثل في انتشار اسلحة الدمار الشامل ومن هنا تجب الدعوة الى مؤتمر دولي للامم المتحدة للنظر في الوسائل والسبل الكفيلة بالتخلص من كل اسلحة الدمار الشامل في جميع اجزاء المنطقة بما في ذلك الاسلحة النووية والكيميائية والجرثومية. وان خبرة الدولتين العظميين في هذا المجال لا تثمن وبخاصة فيما يتعلق بالوسائل والسبل للتدقيق والتحقق من الالتزام بتنفيذ قرارات التدمير الكامل للاسلحة التي تمت الاشارة اليها.

اما الجانب الثالث للبعد الاقليمي للازمة فيتمثل في النظام الاجتماعي والسياسي السائد في المنطقة فالولاء القطري في العالم العربي لم يلغ الاحساس بالانتماء الى الامة العربية. اضف الى ذلك التوتر الملحوظ الذي ولده التفاوت في مستوى المعيشة ما بين الدول النفطية الغنية والشحيحة السكان وما بين الدول العربية الكثيفة السكان والتي تنوء باعباء ديونها ولتصويب هذه المشكلة ومعالجتها نقترح قيام «مؤسسة عربية استثمارية» مسلحة بخطة متكاملة من اجل دعم تنمية هادفة للمنطقة يعود مردودها على الجميع وتكون هذه الخطة عاملا اساسيا في توفير الانسجام والتقويم والتماسك والتكامل اضافة الى الاستقرار في المنطقة العربية بكاملها.

٣. ويتمثل البعد الاخير لهذه الازمة في طبيعة العلاقة ما بين هذه المنطقة وبقية العالم فمع نهاية الحرب الباردة بدأ العالم يبتعد عن المواجهة ويتجه نحو التعاون وتلا ذلك بزوغ ما يمكن تسميته بالنظام الدولي الجديد حيث اردنا التعاون لان نكون طرفا فيه كما اننا حذرنا من محاولة تهميش دور هذه المنطقة في الوقت الذي انصبت فيه جهود العالم على خطط تنموية لاوروبا الشرقية. ويبقى الشرق الاوسط في رأينا جدير بان يحظى باهتمام العالم ومساعدته على حل مشاكله والا فان هذه المنطقة ستتحول الى بيئة ينتعش فيها التطرف الخارج من رحم الياس.

وهناك جانب هام يؤثر في تحديد علاقاتنا هو المفاهيم العامة للشعب وهنا استطيع ان اخذ الاردن مثلا لتوضيح ذلك اذ من الممكن رصد الرأي العام في هذا البلد حيث تضمن الديمقراطية لكل مواطن حرية التعبير فقبيل بداية الازمة كان الشعور الشعبي يخدش باستمرار نتيجة لعدم الفهم السليم له والذي يظر في ابراز العرب وحضارتهم وقضاياهم في وسائل الاعلام على انهم مجموعة من الاشرار الخبثاء. ومن نافلة القول ان الصداقة لا تكون من طرف واحد ولا يمكن لها ان تنتعش اذا كان احد اطرافها يهزأ من الاخر فينكر مثلا على العرب حقهم في تحقيق امكاناتهم في حقول المعرفة والتطور شانهم في ذلك شأن بقية الشعوب في هذا العالم.

وعندما تفجرت الازمة كان الرأي العالم العربي موحدا في مطالبته بانسحاب العراق الا ان هذا الشعور العارم قد انتكس مع نزول القوات الامريكية على ارض المملكة العربية السعودية. ومن هنا نلاحظ ـ ولاول مرة ـ ان القوى القومية العلمانية والقوى الاسلامية المحافظة قد توحدت في العالم العربي فقد اثار هذا الاجراء لدى العلمانيين الشجون والذكريات عن الاحتلال الاجنبي بينما رأت فيه القوى الاسلامية شكلا من اشكال التدنيس للاماكن المقدسة. ومن هنا نرى ان مثل هذه الحقائق توضح للجميع وبكل جلاء ان اي انفجار عسكري سيكون طويل المدى رمينا وسيتسع مكانيا منتشرا خارج اطار الميادين المباشرة للمعارك.

وهذا بحد ذاته كاف لبذل جهد عربي كفوء للبحث عن حل دبلوماسي بعيد عن اي سوء فهم يفرض عليه من الخارج بغض النظر عن عدالة هذا الحل..

وسيسعى الكثيرون لخلق البلبلة حوله وسوء الفهم للانتقاص من شرعية مثل هذا الحل الخارجي.. لذا فان المشاركة العربية الموضوعية غير المنحازة يجب ان تكون جزءا لا يتجزأ من حل تقدمه الامم المتحدة لهذه المشكلة.

وبهذا الخصوص يجب تشجيع دول وشعوب المنطقة وحكوماتها وبكل الوسائل المتاحة للتحول المنتظم والسريع نحو الديمقراطية التي تتيح للمواطنين جميعا التمتع بالحقوق المتساوية والتي من خلالها يتم الاقرار بحقوق الانسان والالتزام بها.

وختاما فاننا نعتقد بان هذه الازمة قد بينت بكل وضوح الحاجة الى مناهج جديدة للتعامل مع هذه المنطقة وهي تؤكد ضرورة التحاور الاقليمي والتحاور بين الاقاليم الذي من خلاله تستطيع دول المنطقة ان تجمع مواردها وتنسق جهودها لمواجهة تحديات التقدم وبناء مستقبل مستقر ومبهج.

لقد تم استعراض ابعاد هذه الازمة في هذه المنطقة مع بيان الاسس الواضحة لحلها من وجهة نظرنا وعلى المدى المنظور قد يكون من المفيد لنا وللاردن لو كنا من ذاك النوع السعي نحو مكاسب سريعة بدل ان نسلك طريقا صعبا لمواجهة التحدي الذي يستوجب منا النضال للبحث عن حل جوهري لمشكلة حقيقية. ولقد اخترنا كما هي عادتنا ان لا نتوانى عن تادية واجبنا نحو وطننا ومنطقتنا وان لا نتنازل عن قيمنا وشرفنا ومبادئنا ونحن على يقين بان الجميع يدرك باننا بذلك ملتزمون فالاردن يدفع الثمن غاليا للوفاء بالتزامه لمبادئه وتمسكه بقضيته العدالة والسلام. ويقف بلدنا شامخا وسجله يتحدث عنه. فلا تخاذل في قناعتنا بان الحقيقة ستنتصر في نهاية المطاف وستشرق من جديد كالفجر الموعود. ونامل من خلال التعاون مع اصدقائنا ضمان حل سلمي لكل مشاكل هذه المنطقة بحيث تتاح الفرصة فيها لكل دولها وشعوبها لتعيش بحرية وسلام بعيدا عن تهديدات الحروب وان يضم الجميع جهودهم من اجل بناء مستقبل افضل هو من حقهم حقا.

وفي نهاية الرسالة جرى حوار مع جلالته فيما يلي نصه..

● س: صاحب الجلالة.. التضامن يضع تسوية سلمية.. ولكن حدث شيء في الشرق الاوسط خلال الاربعين والخمسين يوما الماضية منذ بدء الازمة.. اين تقف الان وما هو راي جلالتكم...

ـ جـ: اعتقد ان الوضع خطير للغاية ومنذر بالخطر في هذه الاوقات ويبدو اننا جميعا وقعنا في المصائد. العراق من جهة نتيجة عملها واعتقد كذلك اخواننا في الخليج والسعودية من ناحية ردهم على العمل العراقي وربما عن طريق المحاولات لوصف العراق بانه خطر على المنطقة وعلى جيرانه.. وكانت الولايات المتحدة وبقية العالم قد ادركت بان هناك موقفا لا يمكنها تفهمه او متابعته بشكل صحيح قبل التصرف العراقي ولسوء الحظ بالنسبة للعالم العربي فان مشاكلنا الكبرى وهو شيء حاولت ان انقله لهم وهو اننا لا نتبنى اي موقف مختلف بالنسبة للعراق فيما يخص مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الارض بالحرب. اننا لا نعترف بما حدث فيما يتعلق بالتوسع على حساب الارض ولا نقبل باي شكل التغييرات السكانية وضم الكويت ولا زلنا نعترف بحكومة الكويت ودولة الكويت.. لذلك فليست هذه هي المشكلة.. المشكلة ان لبعضنا في العالم العربي شعور انه يمكننا العمل ويجب علينا العمل ضمن اطار الاسرة العربية لحل هذه المشكلة باقصى سرعة ممكنة وذلك لتجنب التدهور الذي يتبع ذلك. ولكن اخرين اختاروا طريقا اخر بسرعة وهذا هو الفرق. وليس هناك خلاف حول المبادىء وليس هناك خلاف حول ما يجب ان يكون عليه الحل وفي الجهد الذي بذلته حاولنا بالرغم من العقبات والصعاب ونستمر في ذلك على امل ان نستطيع المساهمة في جهد عربي لحل المشكلة بما يرضي الجميع.

● س: صاحب الجلالة.. هل هناك ما يمكنك عمله لاقناع القادة العراقيين وخاصة الرئيس صدام حسين من اجل ان يكون اكثر تقبلا للتفاوض حول تسوية كتلك التي تتحدث عنها وتتعلق بسيادة الكويت.. من الواضح ان ذلك ما يهم الرئيس بوش وهي ان اية تسوية يجب ان تتضمن انسحاب العراق من الكويت هل هناك ما تراه في هذه الايام والاسابيع ما يجعلك تشعر ان صدام حسين قد يكون خفف من موقفه حول هذه القضية بالذات...

ـ ج: كان الرئيس العراقي منذ البداية واضحا في مخاطبة زملائه العرب وهو عدم السير في طريق التنديد ومحاولات الترهيب وقال انه سينسحب من الكويت وكان هذا اعتقادي في ذلك الوقت وهو انه يمكن التوصل لذلك وكان ذلك ممكنا وخلاف ذلك فقد كنا سنصل الى نقطة التصعيد الى حد القول بان الكويت هي جزء من العراق. لقد حدث ذلك الان ولكنني لا زلت اعتقد بان هناك كل امل يتجاوب لمصلحة الجميع في المنطقة واننا نستطيع ايجاد حل للمشكلة يتجاوب مع ما نعتقده من معارضة الاستيلاء على الاراضي بالحرب وربما التغييرات التي تحدث في الدول التي هي اعضاء في الجامعة العربية وبالتاكيد الامم المتحدة ونامل ايضا بان الحدود التي لم تحدد ابدا سوف يجري تحديدها في النهاية بشكل يرضي الجميع ذلك ما كان يجب ان يحدث ولكن لسوء الحظ لم ينتج ذلك.

● س: صاحب الجلالة هذا ربما مسلك نبيل للدبلوماسية اذا شئت ولكن حيث انك تتحدث الان حيا على الهواء وتتحدث مباشرة للشعب الامريكي واعضاء الكونغرس هل يعني ذلك ان هناك خلافا ربما مع الادارة الامريكية ليس فقط بالنسبة لموقفك الذي اوضحته بجلاء موقف الاردن بل ايضا بالنسبة للنظرة الامريكية ازاء الازمة في الخليج؟

ـ ج: لا، ذلك لا يعني خلافا والواقع ان هناك صداقة قديمة جدا تجمعني مع الرئيس الذي كان لي شرف معرفته لسنوات طويلة ولكن هناك من جهة اخرى الواجب ازاء الرئيس والادارة والحكومة في الولايات المتحدة وهناك الواجب تجاه الشعب الامريكي وللاخرين في العالم وربما كانت هذه الرسالة التي تلقيتها والتي شعرت بقوة ازاءها لقد كنا نتحرك معتقدين اننا نعلم ما الذي كنا نفعله وفي معظم الحالات كنا نقوم برد الفعل وبالفعل وكان الموقف يصل الى نقطة الازمة وعندما زرت الولايات المتحدة اطمانيت بان الموقف الامريكي هو الدفاع عن السعودية تجاوبا مع المطلب السعودي حيث ان السعوديين كانوا يعلمون ان موقف العراقيين ليس الموقف الذي يؤدي الى اتخاذ خطوات اخرى في الميدان.

هذا ما اطمانيت عليه على الاقل ومنذ ذلك رايت ان هناك فرصة لرؤية ما يمكن عمله لحل تلك المشكلة وقد شعرت انه يجب عرض جميع الحقائق وتلخيصها ليس فقط امام اصدقائنا الامريكيين ولكن امام جميع المهتمين بالسلام والانسجام والعدالة ومستقبل افضل للعالم ككل وهذه المنطقة بالذات لقد كان عليّ واجب وهو ابلاغهم الحقيقة.

● س: صاحب الجلالة دعني اسالك سؤالا شخصيا هناك الكثير من التكهنات السياسية والدبلوماسية على طريق حل هذه المشكلة ما هو شعورك ازاء حلها وباي طريقة؟

ـ ج: مشاعري حول كيفية حل هذه المشكلة.. انا قلق حقا لان سوء الحسابات قد تشعل الموقف وستكون النتائج مدمرة للمنطقة وللعالم لمدة طويلة قادمة ولكن من جهة اخرى فان الادراك السليم والرغبة الصادقة في تجنب حدوث هذه المأساة والمساهمة في حلها هو ما يعزز شعوري ازاء هذه المنطقة والولايات المتحدة والعالم وآمل ان نتطلع الى الخلف ونقول شكرا لله لقد نجحنا في تحقيق كل اهدافنا ليس لانفسنا بل للشعب ولمستقبله وخاصة من اجل قضية خلق عالم افضل مسالم وربما يكون ما حدث هو نقطة تحول للافضل فيما يتعلق بمعالجة مشاكل عديدة تعاني منها المنطقة منذ مدة طويلة والتي تحتاج الى عناية.

بوش لا يمتلك

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي انه يبدو ان الادارة تتجه الى اتخاذ القرار لوحدها. فحتى الان لم تقم الادارة الامريكية بتقبل اي دور للكونغرس في الشؤون الخارجية ولكن اذا كان هناك ضغط على رجال الرئيس فانهم سيقرون بانهم يرغبون في منع اي عمل منفرد للبيت الابيض كما حصل في فيتنام وذلك قدر استطاعتهم.

وفي المقال المعنون «للكونغرس كلمته الفاصلة في الحرب» اعطى رئيس لجنة الشؤون الخارجية الانطباع بان الرئيس لا يمتلك حتى الان قرار الحرب فانه اذا كان لا بد من الحرب فليكن قرار اتخاذها قرارا جماعيا يعكس ارادة الشعب الامريكي ممثلا بنوابه ال ٥٣٥ المنتخبين.

مساعدات

وقال السفير الياباني ان الخسارة التي يعانيها الاردن بسبب ازمة الخليج تعادل ما يقارب ٢ر٨ مليار دولار ولمدة عام واحد لذا نحن نقوم بحسابات المساعدة اليابانية على هذا الاساس.

وان مبلغ الخسارة المذكورة لهذه الدول الثلاث يبلغ تقريبا عشرة مليارات دولار.

وحول الاسس التي تتبعها اليابان عندما تقرر مبلغ المساعدات لكل بلد من هذه البلدان قال السيد السفير ان ذلك يعتمد على التوضيحات التي نستلمها والارقام الحقيقية للخسارة المتوقعة لاي من هذه البلدان التي تعاني من جراء ازمة الخليج وخاصة من جراء العقوبات المفروضة على العراق.

وزير الطاقة

العقبة حيث كان الاردن يعتمد بشكل رئيسي على خط شركة التابلاين السعودية.

وتجدر الاشارة الى ان الاردن لا يستطيع ان يستورد كامل احتياجاته النفطية من العراق بسبب امور فنية يصعب حلها سواء بالنسبة لعملية النقل او تفريغ الصهاريج ومداولتها من قبل شركة مصفاة البترول.

وتدرس الحكومة الاردنية الان شراء النفط من اية مصادر متاحة اخرى لتوفير احتياجات المملكة والتعويض عن النقص الذي نتج عن وقف ضخ النفط السعودي عبر خط التابلاين للاردن.

وقال السيد الوزير انه كان من المفروض ان يستورد الاردن من السعودية عبر خط التابلاين خلال شهر ايلول الحالي مليون برميل من النفط الا ان الكمية التي تم استلامها حتى منتصف ليلة ٩/١٩ بلغت ٦٦٠ الف برميل.

على صعيد اخر اعلن السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية ان سلطة المصادر الطبيعية اتمت مؤخرا حفر بئر رقم ٢٠ في منطقة الريشة وتبين انه من الابار الجيدة لانتاج الغاز وتقدر انتاجيته بـ ١٨ مليون قدم مكعب من الغاز تعادل ٣٠٠٠ برميل مكافىء من النفط يوميا.

وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان السلطة اتمت قبل مدة حفر بئر رقم ١٨ في منطقة الريشة وتبين ان انتاجيته تماثل تماما مقدار انتاجية البئر رقم ٢٠ والتي تقدر بـ ١٨ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

العراق يمتلك

الصواريخ من طراز ميلان وهوت من دون اذن الحكومة الالمانية الغربية اضافة الى الف و ٥٠ صاروخا مضادا للطائرات من صنع الماني فرنسي من طراز رولان. وتعتبر الشركة المزودة الرئيسية للعراق بالمروحيات.

مجلس الامن

وقال لكن في اخر لحظة حدثت مفاجاة حيث لم يتمكن المجلس من التوصل الى اتفاق لان مندوب احدى الدول الاعضاء التي لها حق النقض في مجلس الامن اصر على ان تقر التوصيات بموجب قرار يصدر عن مجلس الامن مما نجم عنه تاخير اتخاذ قرار بشان هذا الموضوع من المنتظر انعقادها في وقت لاحق.

صوت الشعب

مثيلا، والتي ستجعل من الشرق الاوسط كله ساحة تجارب مرعبة.

فمنذ اللحظات الاولى لازمة الخليج، طرحت القيادة الاردنية مخرجا سهلا وسريعا للازمة بحصرها داخل المنتدى العربي، وعندما ووجهت النظرية الاردنية بعمليات التفشيل المدروس، جرى توسيع دائرة الاتصالات لتشمل مختلف الاطراف في المنطقة وخارجها بحثا عن حل يستند الى المبدأ الاول الذي اعتمدته القيادة الاردنية وهو العقلانية في المعالجة، بحيث نخرج جميعا بنظام قومي جديد قابل للاستقرار، غير مفروض بالقوة، ومستكمل للمنطق التاريخي، ولعدالة توزيع الثروة.

لكن مع مضي الوقت، يتضح بكثير من الالم ان الضغوط والمحاصرة التي يتعرض لها هذا البلد، ليس لها من تفسير سوى مناصبة العداء للعقلانية والاتزان وللرؤية المستقبلية الصافية.

قد يكون بالامكان اعتماد القوة العسكرية او الاقتصادية من اجل فرض حلول خارجية وفوقية لاعادة رسم الخرائط في الشرق الاوسط وفق ما تريده الولايات المتحدة وتستخدم لاجله نفوذها على الامم المتحدة وعلى حلفائها في القارات الخمس. لكن حلولا كهذه، كما قال جلالة الحسين يوم امس، هي في النهاية حلول مؤقتة لن تؤدي الى الاستقرار.. وما لم يكن العقل والمنطق والعدالة في توزيع الثروة وفي رسم الحدود.. هي مفردات الحوار وعناصر الحل، فان الازمة الحالية، التي يطلقون عليها ازمة الخليج، ستتحول الى ازمة عالمية بفاتورة خسائر يستحيل تقديرها.

إنهاء المشاكل العالقة والالتزام بنفس الفعاليات والنداءات

«الشعب» تنشر النص الحرفي لاتفاق فتح وحماس

للمحرر السياسي

ينص الاتفاق الذي تم التوصل اليه وتوقيعه بين حركة التحرير الوطني الفلسطينية "فتح" وحركة "المقاومة الاسلامية" حماس في الارض المحتلة على اعتماد الحوار البناء وسيلة لفض المنازعات وعلى انهاء كافة المشاكل العالقة واعتبارها منتهية والعمل على صيانة المؤسسات الوطنية وحمايتها وعودة المهجرين الى قرارهم والالتزام اعتبارا من النداء ٦٣ والبيان ٦٥ بتطبيق نفس الفعاليات.

وفيما يلي النص الحرفي للبيان المشترك كما حصلت عليه "الشعب":

١ ـ الايمان ان الاختلاف في الرأي امر طبيعي وظاهرة صحية فلكل فصيل او فرد اجتهاده الفكري والسياسي ولا يجوز ان يكون ذلك سببا في الفرقة وحدوث المشاكل.

٢ ـ اعتماد الحوار البناء وسيلة لفض المنازعات التي قد تحدث ولاجل ذلك تقرر تشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية في المناطق للاصلاح وتطويق الاحداث قبل تفاقمها.

٣ ـ انهاء كافة المشاكل العالقة واعتبارها منتهية وفتح صفحة جديدة للمستقبل.

"فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر".

٤ ـ احترام عقيدة الامة وشعائرها ومشاعرها وعدم السماح لاي كان بالتطاول عليها والدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

٥ ـ للمساجد حرمتها ومكانتها المقدسة في ضمير شعبنا المسلم ونحن نؤكد على حرمتها وقدسيتها وعلى وجوب احترام ائمتها وروادها من اي طرف كان.

٦ ـ حشد طاقات شعبنا الفلسطيني كلها وتوجيهها ضد العدو الصهيوني ومصالحه وعملائه والتعاون والتنسيق في ذلك.

٧ ـ المحافظة على طاقات شعبنا المجاهد وممتلكاته واعراضه من كل يد عابثة ورفض اسلوب جباية الاموال تحت اي مبرر.

٨ ـ العمل على صيانة المؤسسات الوطنية وحمايتها وفتح ابوابها امام جميع الشعب دون تمييز واحترام قوانيها واعتماد الكفاءة العلمية عند التوظيف والعدل في ذلك بين الاطراف جميعا.

٩ ـ لكل فصيل الحق وفي اي مكان من وطننا العزيز في اداء فعالياته كاملا دون تعرض اي فصيل اخر له.

١٠ ـ عدم التراشق في الاتهامات ولكل فصيل الحق في التحقق من صدق افراده.

١١ ـ وبناء على الاتصالات التي قامت بها حركة فتح مع اطراف القيادة الوطنية الموحدة فقد تم الاتفاق على ما يلي:

أ. حل مشاكل السجون جميعا وذلك بان تمثل حركة (حماس) كغيرها من الفصائل في كافة اللجان بما فيها اللجنة النضالية العليا وحل مشكلات السجون بالتفاهم والحوار الهادىء.

ب. تلتزم بيانات "ق.و.م" وحركة (حماس) اعتبارا من النداء ٦٣ والبيان ٦٥ بتطبيق نفس الفعاليات بحيث تطبق كل حركة فعاليات الحركة الاخرى باعتبارها فعالياتها.

١٢ ـ عودة المهجرين الذين اخرجوا من قراهم اليها والى اماكن عملهم دون التعرض لهم بسوء.

١٣ ـ صرف مرتبات موظفي الجامعة الاسلامية دون تمييز بين فئة واخرى واحترام قوانين وانظمة ومؤسسات وهيئات الجامعة.

إصابة ١٨٠ مواطنا واعتقال ٤٦

طعن صهيوني في طولكرم واحراق مبنى لوزارة الداخلية في القدس

القدس المحتلة ـ وكالات ـ طلبت منظمة التحرير الفلسطينية من مندوبها لدى الامم المتحدة اجراء اتصالات سريعة مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بشان الاوضاع المتدهورة في قطاع غزة المحتل ومخيماته بسبب هجمات قوات الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان اكثر من ١٨٠ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح مختلفة في مخيم البريج نتيجة الاشتباكات التي شهدها المخيم يوم امس الاول واضافت وفا ان الاف المواطنين اجبروا على ترك المخيم، وان قوات الاحتلال منعت سيارات الاسعاف من نقل المصابين الى المستشفيات ومراكز الصحة في القطاع كما اقامت قوات الاحتلال عشرات الحواجز على الطرقات واعتقلت اي مواطن صادفها من مخيم البريج.

واكدت وفا ان القوات الاسرائيلية احرقت اكثر من خمسين منزلا بما فيه من السكان ومنعت مندوبي الصليب الاحمر الدولي من دخول مخيم البريج.

وذكرت انباء الوطن المحتل ان المواجهات التي شهدها قطاع غزة امس اسفرت عن اصابة ٤٦ مواطنا بالرصاص والغاز والاعتداء عليهم بالضرب بالهراوات فيما اعتقلت قوات العدو عشرات المواطنين.. وبين المصابين عدة نساء حوامل تسببت الاصابات في اجهاضهن.

وافادت الانباء ان النيران اضرمت فجر امس في المكاتب التابعة لوزارة الداخلية الاسرائيلية في شارع نابلس بمدينة القدس المحتلة والتهم الحريق اثاث وملفات الطابق العلوي.

وقالت مصادر مطلعة ان الحريق نتج عن القاء زجاجة حارقة عبر احدى نوافذ المبنى.

وذكرت الانباء ان فتاة فلسطينية طعنت ظهر امس جنديا اسرائيليا في وسط مدينة طولكرم واصابته بجراح.. وحدث ذلك بالقرب من مدرسة طولكرم الاعدادية بينما كانت دورية اسرائيلية تجوب المنطقة.

واعتقل جنود العدو الفتاة.. وفي اعقاب ذلك اغلقت المتاجر ابوابها وشهدت المدينة صدامات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال وكان شبان طولكرم مساء امس قد هاجموا قوات العدو في الحي الجنوبي بالحجارة والزجاجات الفارغة.

اما في بلدة الظاهرين قضاء الخليل فقد حطم الشبان زجاج العديد من حافلات المستوطنين امس الاول في حين جرت مواجهات عنيفة مع جنود العدو في انحاء مختلفة في مدينة الخليل وتمكن الشبان خلالها من الحاق اضرار مادية بسيارات الجيش والمستوطنين.

وشهدت قرية يطا مواجهات مع دوريات الاحتلال.

وذكرت الانباء ان سلطات العدو اعتقلت شابين من بلدة السموع

وذكرت مصادر فلسطينية انه تم تصفية احد المتعاونين مع اسرائيل امس السبت في مدينة رفح في قطاع غزة المحتل واسمه حسن زعرب ٤٥ عاما على يد رجل ملثم اطلق عليه عدة رصاصات في رأسه في وسط الشارع.

أقـــلام وآراء

ليس صحيحا ما يقوله الكاتب الصهيوني الفرنسي مارك هالتر

● احمد نويران عطيات

شيوخ النفط ليسوا اصدقائي. لكنني لا اسأل عن هوية احد الجرحى او ديانته لاهب الى نجدته، انها قضية مبدأ، من دونها تصبح المساكنة مستحيلة. بهذه العبارة نشر الكاتب الصهيوني الفرنسي مارك هالتر مقالا للتنديد بالعراق، اراد منه اظهار الكيان الصهيوني كدولة تحترم القانون الدولي. فنشرته له صحيفة «لوموند» الفرنسية، شديدة التوتر في هذه الازمة. ومن ابرز ما جاء في مقال الكاتب: لا الاتحاد السوفياتي ضم افغانستان ولا سوريا ضمت لبنان ولا اسرائيل ضمت الضفة الغربية وقطاع غزة!!.. ردا على الكاتب هالتر: لقد نسي السيد هالتر ان يقول بان اسرائيل ضمت القدس بموجب قانون اساسي صدر بتاريخ ٣٠ تموز/يوليو سنة ١٩٨٠ في حين ان الجمعية العمومية للامم المتحدة كانت قد اقرت مبدأ جعل القدس في وضع جسم منفصل Corpus Separatum تحت نظام دولي خاص على ان تدار من قبل الامم المتحدة وذلك بموجب القرار رقم ١٨١ الصادر في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٧. كما نسي السيد هالتر ايضا ان مرتفعات الجولان السورية ضمت الى اسرائيل بموجب قانون اساسي آخر صدر في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١. اما جنوب لبنان فلايزال رازحا تحت الاحتلال الاسرائيلي مما يشكل خرقا لقرارات مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و٤٢٦ سنة ١٩٧٨ والقرار ٥٠٩ سنة ١٩٨٢ والقرار ٥٨٧ سنة ١٩٨٦. اما بالنسبة الى الحديث عن دور اسرائيل في تعطيل فعالية قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.. ان هذه القوات التي شكلت بموجب الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة والمتعلق بحل الخلافات سلميا لا تستطيع استخدام القوة لطرد عناصر الجيش الاسرائيلي خارج الارض اللبنانية حسب الالزام الذي لا ينفك مجلس الامن الدولي عن الاعراب عنه. اين موقف الامم المتحدة من كل هذه الوقائع التي تشكل خرقا فاضحا، منذ سنوات طويلة لاحكام القانون الدولي ولميثاق منظمة الامم المتحدة خصوصا وان الغرب لا يتوقف هذه الايام عن اثارة موضوع القانون الدولي في ازمة الخليج الراهنة؟.. ان من الضروري اللجوء الى الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة ـ للوصول الى انسحاب قوات اسرائيل الهادفة الى ضم جنوب لبنان وصولا الى الليطاني الذي تطالب اسرائيل بمياهه. والا، فان الكنيست الاسرائيلي سوف يقر، عاجلا ام آجلا، قانونا اساسيا جديدا يقضي بضم جنوب لبنان مثلما ضم القدس والجولان وسط لا مبالاة العالم الحر. ولكن اين العالم الحر من حرية الشعوب وحقها في الحياة وهو الذي اعتبر ان تنفيذ جريمة العصر ـ القاضية باطلاق الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين المحتلة كي يسلب الصهاينة ارضها ويطردوا شعبها منها ـ شرطا اساسيا من شروط وفاقه مع الدولة السوفياتية؟ ومن ابرز ما توصل اليه خبث العالم الحر ان بعض سياسييه يجاهرون الان في القول بمناسبة ازمة الخليج انه لكي نحول دون اتساع رقعة التجاوب الجماهيري في العالمين العربي والاسلامي مع العراق، ولكي نحول دون توحيد صفوف التيارات القومية العلمانية والتيارات الدينية علينا ان نطمئن العرب باننا مهتمون بقضية فلسطين.



حوار مع رأي اخر

● سمير البيطار

من ضمن التحليلات التي نسمعها حول ازمة المنطقة او كما يراها البعض وانا منهم على انها ازمة السياسة الاميركية بالمنطقة تحليل مفاده ان مجيء القوات الاميركية وتمركزها في بعض الاراضي العربية كان حلما طالما تمنته واشنطن للسيطرة على منابع النفط العربية لكي لا تخرج ابدا وعليه فان الحرب لن تنشب مادامت اميركا قد حققت المراد وينتهي هذا التحليل بالقول بان كل ما يجري بالمنطقة متفق عليه بين كافة اطراف الصراع!!

وبعيدا عن التوتر الذي يمكن لمثل هذا التحليل ان يبعثه في النفوس فاننا نرى وبهدوء ان مجيء القوات الاميركية الاطلسية للمنطقة كان بدعوة تم الاعلان عنها رسميا وتم الاعلان ايضا عن الاستعداد لدفع اجورها كاملة من جانب من استدعاها. اما حول الحلم الاميركي بالدخول للمنطقة فمن المؤسف ان هذا الحلم قد تحقق قبل الان بكثير اذ مارس الاميركان النهب للثروة العربية وتمتعوا بوجود الارصدة في مصارفهم ولهذا فهم ليسوا بحاجة لحلم يعيشونه حقيقة.

اما حول التنبوء بعدم خروج القوات الاميركية وانها لن تحارب فكل الدلائل تعاكس هذا الجانب فالاميركان يرون فيما يجري بالمنطقة مساسا بمصالحهم فوجود عشرين بالمئة من احتياطي النفط العالمي بيد العراق وما يمكن ان يعنيه هذا من فرض سعر جديد للنفط لا ترضى عنه واشنطن وما يمكن ان يعنيه ايضا من تنمية للعراق وللبلاد العربية بعيدا عن التبعية الاقتصادية للرأسمال الاميركي لأمر يتناقض مع الرؤية الاميركية لما يجب ان تكون عليه الامور في العالم فالمطلوب اميركيا في هذه المنطقة عودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل مجيء قواتهم. ان مجرد هذا الطلب يعني الحرب على الرؤية العربية المناهضة لتلك الرؤية الاميركية.

واذا كان كل هذا ياتي في باب تحليل النوايا الاميركية فمن المنطقي ان ياتي الفعل الاميركي منسجما مع تلك النوايا خاصة مع عدم الاستعداد العربي للتراجع وتنفيذ الطلبات الاميركية وعليه فلا بد من الصدام الذي ليس شرطا ان يحصل بشكل خاطف اذ ان الند العربي قوي هذه المرة ويستقطب وحدة شعبية ليست بالحسبان الاميركي الذي يرى بمحاولة الخروج من الازمة باقل الخسائر دوما. لهذا فان اطالة الوقت قبل اطلاق الرصاصة الاميركية الاولى يهدف الى تحقيق المزيد من الارهاب والتعب العصبي للشعوب العربية من خلال تواصل الحصار على العراق ولربما الاردن ايضا وذلك مراهنة على خلق تيار قد يدفعه التوتر الى رفع الصوت عاليا بعدم جدوى المجابهة مع اميركا ومن اجل حماية الافواه العربية من الجوع والعطش وغيرهما من المسائل التي تدفع الفرد للعصيان فكيف اذا مورست بحق شعب باسره!! ان الشرط الاميركي للخروج واضح ويبقى ان يتم خروجهم او اخراجهم فامر منوط بالشعوب العربية وقياداتها الوطنية.

تبقى مسالة ان ما يجري متفق عليه بين كافة الاطراف فحسبنا ان نذكر بان اصرار القيادة الاميركية على اعادة الامور كما كانت والسعي الاميركي لدفع القوات لاستكمال الحصار وما يحدثه هذا من عداء للشعوب العربية لامر يتناقض مع جوهر السياسة الاميركية القائمة على تجنب الخسائر لهذا فمن المؤكد ان اميركا لا تتفق مع احد يجر عليها هذا العداء وتلك الخسارة الناتجة عن موقف الشعوب منها.

اخيرا فان هذا الراي الاخر الذي حاولنا محاورته يذكرنا باصول له قبل هذا الزمن فحينما تمت هزيمة الاميركان في فيتنام سمعنا ان هذا الامر مدبر وسمعنا عن ذات التدبير حين خاض العرب حرب ١٩٧٣ وايضا ومع الاسف سمعناه لدى انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية المعاصرة فهذه التحليلات منبعها واحد ومدرستها واحدة تبتدىء وتنتهي باعتبارنا بيادق شطرنج يتم تحريكها من القوى العظمى وفي اعتقادنا ان هذا التيار الذي يلغي وبجرة قلم دور الشعوب وقياداتها الوطنية ولا يرى في معركتنا الحالية الا اليد الاميركية الطويلة. نقول على هذا التيار ان يرتاح ويتركنا لنبرهن له على اننا نستطيع ان نجعل من اليد الاميركية يدا قصيرة.



وجهة نظر

قمة هلسنكي واقرار خيار الحرب

● عصام السعدي

يلاحظ المتتبع للاحداث السياسية في الاونة الاخيرة، ازدواجية غير مبررة في الموقف السوفياتي من ازمة الخليج فمنذ بداية الازمة، اعلن الاتحاد السوفياتي، انه ضد الحشد الاميركي الاطلسي في منطقة الخليج العربي، وضد اللجوء الى الخيار العسكري لحل الازمة، ومع الحل العربي، وضد فرض الحصار الاقتصادي على العراق، في نفس الوقت الذي يوافق فيه على ذلك في هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن.

وما ان اعلن العراق عن مبادرته الشجاعة، الخاصة بتطبيق قرارات الامم المتحدة، حسب تسلسلها الزمني، ابتداء بقرار ٢٤٢ الخاص بفلسطين، وانتهاء بقرار ٦٦١ الخاص بالكويت، حتى اعلن الاتحاد السوفياتي وعلى لسان وزير خارجيته ادوارد شيفردنادزه، عن مبادرة سوفياتية، لا تخرج في جوهرها، عن اطار المبادرة العراقية، سوى ان شيفردنادزه عكس مبادرة العراق، وقذف الى المقدمة البند الاخير فيها، اي البدء بالانسحاب العراقي من الكويت، باعتبار هذا الحدث، هو الاهم الان والاسخن، على ان يتم بعد ذلك حل مسالة الشرق الاوسط وباعتماد قرارات الامم المتحدة في اطار مؤتمر دولي.

كان ذلك كله، قبل عقد قمة هلسنكي، التي تعتبر بكل المقاييس، استمرار للمؤامرة التي تستهدف حالة النهوض العربي، اما في قمة هلسنكي، فلاحظ المتتبع ايضا ان البيان الختامي للمؤتمر، جاء على عكس كل التصريحات السوفياتية التي سبقت المؤتمر، اذ اكد البيان الختامي على ان الطرفين، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة «موحدين في الموقف» من مسالة الخليج، كما اكد على انه في حالة عدم نجاح الحصار الاقتصادي على العراق، تنظر الدولتان لاحقا في اجراءات اخرى، ومفهوم لدينا ان هذه الاجراءات الاخرى هي الخيار العسكري لحل ازمة الخليج، اي الموافقة على خيار الحرب وضرب حالة النهوض العربي، كما اشار البيان الختامي الى اتفاق الطرفين على ترتيبات امنية في المنطقة، اي اتفاقهما على اقامة حلف امني سياسي في المنطقة، يضمن مصالح الاستعمار فيها.

استجاب الاتحاد السوفياتي، وبسرعة للضغوط الاميركية، ووافق في قمة هلسنكي على المخطط الاميركي بكل تفاصيله، وحرق اوراقه مع العرب، رغم ان القمة كانت فرصة تاريخية له ليرد الاعتبار له، ليس عند الشعوب العربية فحسب، بل وشعوب العالم الثالث الفقيرة، لو صمد عند تصريحاته قبل القمة المؤامرة.

ان اسئلة مشروعة، تدور في الذهن، منها مثلا: هل الحصار الاقتصادي الذي وافق عليه الاتحاد السوفياتي، خيار سلمي؟ نعلم جيدا ايها الصديق القديم، الحصار بكل اشكاله خيار عسكري، فالقانون الدولي يعتبر الحصار بمثابة اعلان للحرب العسكري. ونعلم ان الحرب تاخذ عدة اشكال، منها الحصار الاقتصادي، ونعلم ان قتل الشعوب باستخدام سلاح التجويع ياتي في مستوى اعلى من قتلها باسلحة الدمار الحديثة.

بعد هلسنكي مباشرة وبعد ترويض «العملاق» الروسي وخلع انيابه، طار بيكر وزير خارجية بوش، الى مقر حلف الاطلسي، ثم قام بزيارات لبعض الدول، حاملا قرارا اميركيا غير معلن باركته هلسنكي، ينص على ان الدول التي لا تستطيع الاسهام في الحشد العسكري، ان تسهم في دفع تكاليفه المالية، بمعنى اخر «اما ان تحج او تذبح خروفا» تماما مثلما حصل مع اليابان والمانيا وفرنسا (العاقلة) التي خرجت من عقالها، وزاودت على الموقف الاميركي بطلبها ان يشتمل الحصار المفروض على الشعب العراقي على الجو ايضا.

ثم قام بيكر بجولة عربية للهدف ذاته.

اما الاتحاد السوفياتي «ثاني العملاقين»، فقد اتخذ بعد قمة هلسنكي مباشرة، عددا من الخطوات التنفيذية التي تصب بالاتجاه الاميركي، فاعلن عن اعادة العلاقات السوفياتية السعودية، في نفس اليوم الذي اعلن فيه عن انفراج كبير في العلاقات السوفياتية ـ الاسرائيلية. واعلنت وزارة خارجيته كذلك شجبها واستنكارها لدعوة ايران الاسلامية للمقاومة والجهاد، واعتبرتها خروجا على الاعراف والقوانين الدولية. كما اعلن الاتحاد السوفياتي عن استعداده لوضع سفن وطائرات سوفياتية عملاقة لنقل الجنود الاميركيين والاطلسيين الى الخليج.

ان ذلك كله يؤكد على ان الخيار السلمي المزعوم غير مطروح، وان قمة هلسنكي اقرت الخيار العسكري وقدمته على غيره، واقرت مشاركة الاتحاد السوفياتي في الحشد، فقد بدأ بوضع سفنه وطائراته العملاقة تحت تصرف الجيش الاميركي، كمقدمة للمشاركة في الحشد الاجنبي نفسه، والا ما معنى ترحيب النظام السعودي باستقدام قوات سوفياتية.

نعرف جيدا دوافع صديقنا القديم، فاعلان الجهاد، يزعجه كثيرا، فهو يفجر الجمهوريات الاسلامية السوفياتية، ذات السبعين مليون مسلم، التي تسيطر على معظم النفط السوفياتي ونعرف ايضا ان حالة النهوض العربي، تحرج، بل تنسف سياسة صديقنا الخارجية، فالتفكير السوفياتي الجديد، والذي يبشر بان تعيش البشرية، برفاه وامن ومحبة وسلام، يثبت زيفه وعدم صموده، اما الرد الكفاحي العربي ـ الاسلامي والغطرسة الاميركية ـ الاطلسية ان غورباتشوف يخاف على «نظرياته» الجديدة التي يختبىء خلفها والتي كان من ابرز نتائجها حتى الان نسف الاشتراكية.

الرأي الآخر

يا اصحاب القرار في اميركا.. اعيدوا الحساب

● نوال عباسي

اجمعوا واطرحوا، اضربوا واقسموا، واستعملوا كافة جداول الحساب والرياضيات والجبر، استعينوا بمن شئتم من اليهود.. ذلك ان يهود «شيلوخ» يعرفون جيدا كيف يحسبون، ويميزون الربح من الخسارة.. وينحازون دائما الى الجانب الرابح في كل معادله.

وانتم ايضا.. احسبوها جيدا.. ولتكن البداية في انجاز الحسابات المادية المتعلقة برحلتكم الشاقة الى بلاد الشرق العربي.. احسبوا تحركات سفنكم، ومناورات جنودكم.. وخطوط اتصالاتكم عبر الاقمار الصناعية وغير الصناعية.. وكميات العرق المتصبب عن اجساد جنودكم، وكميات المحروقات اللازمة لسفنكم ومركباتكم.

احسبوها من ناحية اجتماعية.. وتحسسوا جيدا نبض الشارع الاميركي.. واعبروا اذا قدرتم الى قلوب الامهات الباكيات على ابنائهن.. والزوجات المتشوقات الى وجود ازواجهن.. والاطفال الباكين على بعد ابائهم عنهم لسبب لا تستطيع عقولهم الصغيرة ان تدرك اسبابه ولا نتائجه.

احسبوها من ناحية هيبة اميركا.. كاقوى قوة في هذا العالم.. وتخيلوا تلك الهيبة وقد تمرغت برمال الصحراء.. او غاصت في اعماق الخليج.. ذلك ان اميركا صاحبة العصا الطويلة، وشرطي العالم الاول لن تعود كذلك.. وسوف يخرج العالم كله لها لسانه ويعيرها بالخليج.. كما عيرها في فيتنام.

احسبوها من ناحية العلاقات الدولية التي تدعي اميركا انها حريصة عليها.. وانها سيدة مجلس الامن والجمعية العامة.. كيف ستغدو هذه العلاقات حينما تبوء اميركا بغضب شعوب عربية ممتدة من اقصى الغرب الافريقي الى تخوم الهند والصين؟

احسبوها من ناحية نفطية.. وانظروا ماذا ستفعلون حينما تحرمون من منابع النفط في الخليج وغير الخليج.. كيف ستدور عجلات مصانعكم؟.. وكيف ستمضي رحلات قطاراتكم وطائراتكم؟.. وكيف ستضاء بلادكم الفسيحة بانوار الكهرباء؟

احسبوها من ناحية المواجهة العسكرية.. اطلب منكم ان تحسبوها جيدا.. وان تضعوا في معادلاتكم ان العراق وخلفه شعوب الامة العربية كلها ليس نيكاراجوا اوغرينادا.. وان الجيش العراقي المتمرس على القتال.. ليس هو الذي يبارى في معارك ملمونة العواقب لمن يباريه.. انه يعرف جيدا وبقوة الحق كيف يهزم كل المعتدين وكيف يطيح برؤوس الاشرار والحاقدين.. وكيف يضع في الرغام انوف المتكبرين والمتغطرسين.

فيا صانعي القرار في اميركا.. اعيدوا الحساب.. واذهبوا بسفنكم ورجالكم.. والاهم من هذا اذهبوا بهيبتكم وهيبة حلفائكم.. لانه لا طاقة لكم على منازلة امة بعثت من مرقد النوم.. وصممت على ان تعيد تاريخها المجيد.. وان تضيء الدنيا كما كانت بمشاعل الحق والهداية.

اذهبوا يا هداكم الله.. واحسبوها في بلادكم.. وستعرفون جيدا ان الغنيمة في الذهاب.. وان لم تفعلوا ذلك فعلى نفسها جنت براقش.

قضية ورأي

لمصلحة مَنْ هذه الضغوط على الأردن؟!

● سلامه عكور

● لمصلحة مَنْ كل هذه الضغوط السياسية والاقتصادية التي تمارس بحقد أسود ضد الأردن؟!

● لمصلحة مَنْ تجري هذه المحاولات لقطع أنفاس الأردن ولضرب اقتصاده والنيل من صموده وهو الذي يقف على أطول جبهة مواجهة مع العدو الصهيوني؟!

● لمصلحة مَنْ الحاق الأذى بالأردن والعمل على إرباكه وتجويع شعبه؟!

لقد فاجأتنا شركة التابلاين السعودية وبدون سابق انذار بوقف ضخ النفط مخالفة في ذلك اتفاقية مبرمة بين الأردن والشركة.. وذلك بعد ساعات قليلة من مطالبتها بالتزامات مالية كنا قد اعفينا منها بامر من الملك فهد نفسه..

وهذا الاجراء من جانب الشركة السعودية لا يمكن تفسيره الا على انه اجراء كيدي وجزء من الضغوط الاقتصادية التي تمارس ضد الأردن..

وكان حريّ بكل الدول العربية أن تكافىء الأردن وليس معاقبته.. تكافئه على جهوده الكبيرة ودوره الرائد في محاولة احتواء أزمة الخليج وحلها داخل البيت العربي ونزع فتيل اي انفجار أو حرب مجنونة قد تاتي على الأخضر واليابس في المنطقة بما في ذلك ارض السعودية نفسها..

على كل حال نأسف لهذا الاجراء الكيدي الذي جاء بمثابة ضغط من جملة الضغوط السياسية والاقتصادية التي تمارس ضد الاردن من اطراف التحالف الامريكي ـ الاطلسي وحلفائه لضرب الأردن على يده التي تؤلمه وبالتالي ارغامه على التراجع عن موقفه القومي في دعم العراق الشقيق والتخلي عن دوره الرائد لاحتواء أزمة الخليج سلميا وحلها داخل البيت العربي بعيدا عن كل أشكال التهديد والتدخل الأجنبي..

على كل حال الأردن سيظل ملتزما بموقفه القومي ودوره المستند الى مبادئه وقيمه ومثله العربية الأصيلة ولن تضيره الضغوط ولا الابتزاز ولا التهديدات مهما كانت.. فمسئولية الأردن كبيرة ولا تهمه بمفرده بل تهم الأمة العربية والمصير العربي برمته..

ملاحظة

حليب اطفال العراق امانة في اعناقنا

● قاسم محمد المجالي

ان الهجمة الهمجية والحشودات الجنونية والحصارات الاقتصادية التي فرضتها امريكا واعوانها من اعداء الله على شعب العراق البطل، وبرغم التهديدات والتنديدات التي يواجهها هذا الشعب المقدام.. الا اننا في وطننا العربي الكبير مطالبون ان نشد الاحزمة على البطون وان نضاعف من انتاج مصانعنا وان نبذل قصارى جهدنا حتى يظل هذا البلد الامن وبقيادته الهاشمية الفذة قادرا على الصمود امام كل التحديات التي تواجهه..

وما قطع المعونات الغذائية وغيرها من السلع الاخرى عن شعب العراق البطل ليصل الى درجة عدم السماح بدخول شحنات حليب الاطفال الابرياء الذين هم جيل المستقبل الواعد الا عمل اجرامي بشع في حق الانسانية كلها.

واطفال العراق هم اطفالنا ورجالهم اخوتنا ونساؤهم اخواتنا وارض العراق كانت ولم تزل ارض العرب كلهم، فعندما نقول يجب ان نشد الاحزمة على البطون نقول كذلك يجب ان نتقاسم مع هؤلاء الاخوة لقمة العيش فان جاعوا جعنا وان شبعوا شبعنا.

اننا مطالبون بان لا نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه الازمة الخطيرة التي تهدد امننا وقوتنا وتفسد علينا حياتنا وتعرض شعبنا في العراق العربي الى الجوع والحصار، بل علينا ان نشد من ازرهم وان نظل الى جانبهم في كل نواحي حياتهم، كما كنا وسنبقى باذن الله..

الحملة شرسة وغطرسة الامريكان واعوانهم من الصهاينة حاقدة وناقمة على امتنا العربية برمتها. ولدرء هذه الاخطار المحدقة بنا، يجب ان نحشد الطاقات ونشحذ الهمم ونضاعف الانتاج وان نواصل عملنا ليلا نهارا حتى يقيض الله لهذه الامة النصر على اعدائها اعداء الاسلام والعروبة، وحتى نقضي على عظمة الدول التي تدعي لنفسها العظمة والعظمة لله وحده..

ان عزتنا وكرامتنا وعظمتنا تكمن في ديننا الاسلامي الحنيف وعروبتنا ووحدة شعبنا وتعاوننا على البر والتقوى..

ان اطفال العراق هم اطفالنا وحليبهم يجب ان نوفره ولو كان من شرايين دمنا.

المياه اخطر ازمة خانقة سيواجهها سكان الاراضي المحتلة على ضوء تهديدات ايتان



السيطرة على مياه قلقيلية هدف أساسي لايتان

تعتبر مدينة قلقيلية والبالغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمه والواقعة بالسهل الساحلي في اقصى غرب الضفة الغربية قرب خط الهدنة، من اهم المدن الزراعية خاصة في زراعة الحمضيات التي يعمل الكثير من سكانها بالزراعة ومما لاشك ان موقع المدينة هذا قد وهبها الكثير من الثروات الطبيعية وكانت أهم هذه الثروات هي المياه..

ان كمية المياه التي تستخرج من باطن الارض تستوعب طرق صرفها، كما انها تفي حاجة السكان حيث يعتبر ثمن المتر المكعب من الماء ٩٠ فلسا اردنيا وهو ادنى سعر لمتر الماء الواحد في مدن الضفة الغربية..

اما عن مصادرها فهي باطن الارض حيث تستخرج المياه عن طريق ضخها بواسطة الالات الحديثة التي تعمل على الكهرباء، اما المصادر التي تزود المدينة بالماء فهي:

اولا – البئر الارتوازي الواقع في مشروع «صوفين» شرق قلقيلية والذي يبلغ صرفه السنوي ٦٢٣ الف متر مكعب.

ثانيا – البئر الارتوازي الواقع قرب مشروع الكهرباء غرب المدينة والذي يشمل المشروع الغربي ومعدلة السنوي ٦٧٤ الف متر مكعب.

ويعتبران مصدر المياه الوحيد في المدينة والتي تزود بها السكان وتستخدم فقط للشرب حيث تدفع الفواتير كل شهرين من قبل المواطنين المستفيدين الى بلدية قلقيلية باعتبارها الجهة الوحيدة المسؤولة عن هذين البئرين..

ولذلك فان المياه في المدينة لا تتبع سلطات الحكم العسكري ولا تتزود من اية شركة اسرائيلية بعكس شركة الكهرباء التي تزود المدينة بها شركة الكهرباء القواية الاسرائيلية..

لذا توجد هناك امكانية واحدة لقطع المياه عن المدينة في حالة قيام السلطات العسكرية بقطع التيار الكهربائي من الشركة القطرية حيث تعمل ماكنات والات الضخ في مشروع «صوفيه» والمشروع الغربي على الكهرباء.

وفي حالة قيام السلطات بذلك فان هناك ما يقارب ٣٠ بئراً ارتوازيا تقع ١٠ منها داخل المدينة والـ ٢٠ في البيارات المحيطة، والتي تعود ملكيتها لاهالي المدينة وتستخدم مياهها لري الاراضي الزراعية الواسعة في المدينة وتعمل هذه الآبار على ماتورات ديزل محلية وليس على الكهرباء، وامكانية استعمال مياه هذه الآبار للشرب للسكان ضعيفة لكن تفي باحتياجاتهم..

مدى جدية التهديدات وكيفية ذلك

هدد وزير الزراعة «رفائيل ايتان» مؤخرا باتخاذ عقوبات جماعية ضد اهالي قلقيلية في اعقاب اعمال اضرام النار وتخريب الادوات الزراعية التابعة لكيبوتس «ايال» ومستوطنة «نير الياهو» القريبة من المدينة ومن ضمن الاجراءات العقابية التي هدد باتخاذها قطع المياه، فما هو مدى جدية تهديدات «ايتان» في هذا الصدد؟ وكيف يمكن ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية اجراءات من هذا النوع؟

وللاجابة على هذا السؤال لابد من توضيح مليلي:

ان اسرائيل ومنذ تاسيسها تعيش ازمة مياه خانقة تتمثل في النقص الشديد في مصادر المياه ويعتبر احتياطي مياه الضفة الغربية مورداً اساسياً من موارد المياه بالنسبة لاسرائيل التي دلت الاحصائيات الاخيرة التي نشرتها الصحف الاسرائيلية مؤخراً ان ٤٠ بالمئة من احتياجات اسرائيل المائية تستمدها من المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن هنا نستطيع القول ان تصريحات «ايتان» الاخيرة جاءت من رحم الاطماع الاسرائيلية للاستيلاء على مصادر المياه العربية بشكل يلبي احتياجات اسرائيل ومشاريعها التوسعية.. اما بالنسبة لمنطقة قلقيلية فيوجد بها ٦٠ بئرا ارتوازيا موزعة على المدينة والقرى المجاورة لها وتستخدم في معظمها لري المزروعات مع وجود بعض الابار التي تستخدم للشرب وتتراوح مساحة الاراضي المروية من كل بئر من الابار المذكورة من ٢٠٠ الى ٣٠٠ دونم في حين تبلغ كمية المياه المستهلكة من كل بئر من ١٠ – ١٥ ساعة يوميا، هذا اذا علمنا ان كمية المياه التي يضخها البئر في الساعة تتراوح بين ٤٠ – ٨٠ كوب حسب قوة المضخة وحجمها. صهاريج البلدية بنقل المياه لها.

مدينة الخليل وكريات أربع نموذج لفارق الضخ والاستهلاك

ينصح المواطنون بزيادة الخزانات الموجودة على اسطح منازلهم من اجل تخزين المياه فترة كافية في ايام الانقطاع، كما اتخذ مجلس البلدية قرارا بحفر بئر تحت كل منزل جديد يتم بناؤه ويزيد عن ثلاث غرف (ويذكر ان معظم المنازل في الخليل تحتوي على آبار منزلية تكفي العائلة مدة ٣ – ٥ شهور لدى امتلائها من مياه الامطار.. وللمقارنة بين استهلاك مستوطنة مثل «كريات اربع» – ٥ الاف نسمه – ومدينة الخليل والبالغ عددها ١٠٠ الف نجد ان مستوطنة «كريات اربع» يتدفق عليها يوميا من ٥٫٠٠٠ – ٦٫٠٠٠ م ٣

في حين يتدفق على مدينة الخليل التي تكبرها بعشرين مره في الحجم وعدد السكان حوالي ٦٫٠٠٠ – ٧٫٠٠٠ م ٣ من المياه، وكل مدينة او قرية او مستوطنه تضع عدادا عاما لتسجيل كمية استهلاك المياه فيها، وبما ان السلطة الاسرائيلية تعتبر الاراضي والمياه بداخلها ملكا لها تقوم سلطة المياه بتحصيل المبالغ من البلدية او المجلس القروي او المستوطنة لصالح الحكومة الاسرائيلية فتصبح هذه المؤسسات وسيطا بين المواطن والحكومة.

عن المشاريع المستقبلية يقول مهندس البلدية ان شبكة المياه الحالية في المدينة مهترئة اصلا ولم تجدد منذ مدها في الاربعينات. وكل بناء او مدينة جديده يتم تاسيسها تضاف شبكة المياه الى الشبكة القديمة والكثير من المياه تذهب هدراً.

ومن جراء تفجر مواسير المياه وضياعها في المجاري، وقد وضعت البلدية خطة شاملة ودراسة لتجديد شبكة المياه في جميع انحاء المدينة وبناء خزانات جديده في المناطق المرتفعه لتلبية احتياجات المناطق الجديده من المياه ويكلف هذا المشروع حوالي ٣٫٥ مليون دولار وتقدمت البلدية الى مؤسسة (U.N.D.P) ومؤسسات اجنبية لتمويل هذا المشروع، في حالة اتمامه فان مشكلة المياه في مدينة الخليل سوف تحل بشكل نهائي.

السلطات الاسرائيلية تستغل أزمة المياه لتحقيق مكاسب سياسية

تعاني العديد من القرى بشكل ملموس من ظاهرة نقص المياه مثل قرى (حلحول، الظاهرية، يطا، بني نعيم، السموع، سعير والمناطق البدوية التي يقطنها الزويديين والكعابنه والصرايعه قرب يطا).

واكثر القرى التي تبرز فيها هذه الظاهره هي قري (بني نعيم)، فهي القرية منذ بداية الانتفاضة بدون مجلس قروي بعد استقالة مجلسها اثر نداء القيادة الوطنية الموحدة باستقالة المجالس البلدية والقروية.

ومنذ عامين ونصف وهي بدون مياه مطلقا ويقوم المواطنون بحل المشكلة بشكل فردي عن طريق الآبار المنزلية التي تكفي عدة شهور في السنة باعتمادها على مياه الامطار عن طريق شراء التنكات والتي تكلف المواطن من ٢٠ – ٣٠ دينارا للصهريج الواحد (٥ م ٣) والتي تكفي العائلة ما بين اسبوع واسبوعين حسب حجم العائلة وكمية استهلاكها وهي مسالة مكلفة جدا على العائلة متوسطة الدخل فكيف تكون في ظل الاوضاع الصعبة التي يعيشها المواطنون حاليا.

ولحل هذه المشكلة تشكلت لجنة مياه من أهالي القرية مكونة من سبعة اشخاص مهمتها جمع الرسوم من المواطنين وتسديدها الى بلدية الخليل بحيث يتم ربط هذه اللجنة ببلدية الخليل، وقامت البلدية بتقديم اسماء هؤلاء الاشخاص الى الحكم العسكري للموافقة على اللجنة فكان رد الحاكم العسكري بان المخابرات تعترض على بعض الاشخاص في اللجنة، ورد اعضاء اللجنة بانهم يوافقون على استبعاد ثلاثة اعضاء وابقاء اربعة لتمثيلهم امام الحكم العسكري على ان يبقى الاشخاص السبعة ملتزمين امام بلدية الخليل وان لا تكون لهم علاقة مباشرة مع الحكم العسكري فرفضت الحاكمية العسكرية وطالبت بتنسيب ثلاثة مخاتير ترضى عنهم السلطات وان تكون علاقتهم مباشرة مع الحكم العسكري، ورفضت اللجنة ولا يزال الموضوع معلقا.

اما فيما يتعلق بالسلطات الاسرائيلية ومدى علاقتها بمسالة المياه بمنطقة قلقيلية والى اي مدى يمكن ان تتدخل السلطات في مسالة المياة فيمكن القول ان مسالة قطع المياه عن المدينة كليا او جزئيا مستبعدة الى حد ما لان الاشراف المباشر على الآبار الارتوازية في المنطقة يتم من قبل اصحاب تلك الابار او المساهمين بها والقائمين عليها من اهالي المنطقة اما بالنسبة لآبار الشرب فتشرف عليها بلدية قلقيلية ولكن هناك بعض الامور التي تشكل منافذ للسلطات يمكن ان تقوم من خلالها بالتدخل في مسالة المياه، على سبيل المثال، فان عملية اصلاح الخلل او العطل الذي يحصل على مضخة البئر الارتوازي يتعذر اصلاحه خاصة اذا كان خللا كبيرا يحتاج الى موافقة مسبقة من قبل السلطات الاسرائيلية ومن هنا يمكن ان توافق السلطات اولا توافق على عملية اصلاح الخلل.

كما ان السلطات العسكرية تحدد كمية الاستهلاك لكل بئر ارتوازي والتي تحدد حسب قوة ونوعية كل بئر، ولا يجوز لاي مضخة بئر ان تستهلك اكثر مما هو محدد لها.

هذا عن عدم توفر الدعم المادي للآبار الارتوازية في المنطقة والذي اكده المشرفون على الآبار الارتوازية الامر الذي يؤدي الى ارهاق المزارع من الناحية الاقتصادية مما يؤدي بدوره الى ارتفاع اسعار استهلاك المياه بـ ٤ – ٥ دنانير ثمن استهلاك كل ساعة.

اضافة الى عدم تمكن المزارع من اصلاح الخلل الذي يطرأ على المضخة خاصة اذا كان من النوع الذي يحتاج الى تبديل الالات لانه يحتاج الى مبالغ مالية طائله لا يستطيع المزارع توفيرها، وهذا الامر ادى الى جفاف بئرين ارتوازيين في منطقة قلقيلية في الفترة الاخيرة احدهما في المدينة والآخر في احدى قرى المنطقة.

اضافة الى ما ذُكر فان السلطات تتبع سياسة سحب المياه الجوفية في الضفة الغربية عن طريق اضافة آبار ارتوازية في المستوطنات الاسرائيلية المجاورة على نفس البحيرة الجوفية التي تسحب فيها آبار الضفة الغربية.

ومن هنا يمكن أن تتدخل السلطات في مسالة المياه.

الخليل نموذج لنقص المياه

يقول «عماد الزير» مهندس المياه في بلدية الخليل كانت المياه تصل الى مدينة الخليل والقرى عن طريق الآبار الارتوازية الموجودة في منطقة الفوار بالخليل، وهذه المياه كانت لا تكفي المدينة، وفترات الانقطاع كانت طويلة تمتد شهرين الى ثلاثة اشهر فقامت البلدية بمطالبة السلطات بايصال المياه الى الخليل عن طريق الخط الشمالي والذي يستقي المياه من منطقة «بطن الغول» قرب سعير والذي كانت المستوطنات الاسرائيلية تستخدمه سابقا، وقد تم ذلك قبل خمس سنوات واصبح هذا الخط يغطي شمال مدينة الخليل والقرى الواقعة شمال المدينة وهي (سعير، الشيوخ، حلحول، بيت امر، صوريف، العروب وقرى الخليل الغربية، مثل ترقوميا، نوبا، اذنا، وخاراس).

وتم اعتماد الخط القديم الآتي من الفوار لمنطقة جنوب الخليل وقراها الجنوبية والجنوبية الغربية وتوسيعه من (١٢ إنش) الى (١٦ إنش) وادى ذلك الى زيادة الضخ الى مدينة الخليل الى (٥٫٠٠٠ ك ٣) يوميا بعد ان كان لا يتجاوز (٣٫٠٠٠ م ٣) يوميا ومع ذلك فان مشكلة المياه لم تحل حيث تعاني

«سنابل» للخدمات

الصحفية/ القدس

الحلقة الثانية

المدينة من نقص كبير.

وتبحث البلدية حاليا في حفر بئر ارتوازي في المنطقة الواقعة بين الظاهريه والسموع حيث دلت الابحاث بمدينة الخليل على وجود المياه بكثافة في تلك المنطقة وفي حالة انجاز هذا البئر فانه يكفي القرى المحيطة بكثافة في تلك المنطقة وفي حالة انجاز هذا البئر فانه يكفي القرى المحيطة وتبحث البلدية عن تمويل لهذا المشروع.

وللتغلب على مشاكل نقص المياه قامت البلدية بوضع برنامج شهري للمياه يتم فيه توزيع كمية المياه على كل منطقة بالتناوب حتى تاخذ حاجتها ثم يتم التحويل الى منطقة اخرى، وهكذا يتم احيانا قطع المياه عن مناطق توجد فيها مؤسسات حكومية مثل عمارة الحكم العسكري وسجن الخليل التابع لها فتقوم صهاريج البلدية بنقل المياه لها.

وقال المواطن «محمد عبدالله مناصره» احد اعضاء اللجنة: «لقد رفضنا اعادة المجلس القروي بكل السبل وعملية ربط اللجنة بالحكم العسكري عن طريق المخاتير هي محاولة التفافية لتعيين مجلس قروي من قبل الاحتلال ونحن نرفض ذلك».

ونجد ان مشكلة المياه في بلدة يطا معقده ومتعددة الاسباب، فهذه البلدة تعاني من ازمة حادة في مياه الشرب حيث ان بعض الاحياء لم تصل بيوتهم المياه في شهري حزيران وتموز سوى مرتين او ثلاث مرات كما ان المياه مقطوعة بشكل شبه كامل عن البلدة منذ اكثر من شهر.

عدد من المواطنين قالوا بان الاسباب تكمن في ان خزان المياه الموجود في البلدة يوصل الى المستوطنات «كرمئيل وسوسيه ومعون» المجاوره وان اوامر السلطات العسكرية تقضي بتفضيلهم وحتى في بلدة سعير التي تمول مدينة الخليل والقرى المجاورة الشمالية والمستوطنات من الآبار الوفية المجودة في قرية تقوع التابعة لها فان ازمة المياه فيها خانقة وتنقطع المياه عنها لمدة اسبوع او اسبوعين بدون اي سبب ويعتمد المواطنون في حل هذه المشكلة على الآبار المنزلية والتنكات التي يملؤونها من مضخة تقوع ويكلف التنك الواحد حوالي ثلاثين دينارا.

كما تعاني بلدة الظاهرية مثل بقية القرى من مشكلة المياه وخاصة في فصل الصيف حيث تنقطع المياه في اسبوع الى اسبوعين وخاصة في المناطق المرتفعة التي لا تصل اليها الا نادرا وبشكل ضعيف مما يضطر المواطنين الى شراء التنكات.

وفي بلدة حلحول قطعت المياه لمدة شهر كامل خلال شهر حزيران وتدعي السلطات بعدم وجود مياه كافية لضخها، ويتم تحويل الضخ الى المستوطنات وفي الاوقات العادية تقطع المياه عن مناطق لفترات بسيطة لتحويل المياه الى مناطق أخرى، لان ضخ المياه لا يكفي البلدة بشكل كامل كما تقول بلدية حلحول التي تتذمر من الرسوم الباهظة التي تدفعها الى السلطة حيث تدفع الرسوم كاملة حسب العداد الى السلطة في حين تذهب كمية من المياه هدرا في الشوارع نتيجة الاعطال في خطوط المياه حسب قول احد موظفي البلدية.

وتبدو مشاكل المياه في حلحول اقل حدة منها في المناطق الاخرى بسبب وقوعها على الخط الرئيسي حيث تشترك مع مدينة الخليل ومستوطنة «كريات اربع» في خط المياه (١٦ إنش) الذي ياتي من الآبار الجوفية في منطقة تقوع قرب سعير ولكن سلطة المياه تستطيع قطع المياه عن حلحول والخليل لصالح المستوطنات في ايام الصيف حيث يقل منسوب المياه الجوفية.

[يتبــــع]

تقرير الشرطة يعترف بتعذيب المعتقلين العرب من القدس

ذكرت صحيفة «حدشوت» الاسرائيلية ان قائد الشرطة الاسرائيلية الجنرال «يعقوف تيرنر» شكل طاقما للتحقيق بناء على شكوى قدمها مركز «بتسيلم» في شهر نيسان الماضي جاء فيها ان شرطة القدس تقوم باعمال التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين، واحد هؤلاء المعتقلين هو «اسماعيل الغول» الذي اجبر على الاعتراف بعملية قتل لم يفعلها وذلك من شدة التعذيب على ايدي رجال الشرطة والمحققين.

واضافت الصحيفة ان تسعة ضباط ورجال شرطة من المسؤولين عن قسم الاقليات سيقدمون الى المحاكمة بتهمة التعذيب والتنكيل بمواطن عربي.

وقالت الصحيفة ان «اسماعيل الغول» اعتقل في نهاية السنة الماضية بتهمة قتل «خليل القراعين» من جبل المكبر جنوب القدس، وقال «اسماعيل» ان رجال الشرطة والمخابرات قاموا بتعذيبه بالعصي والاسلاك الكهربائية وقامت الشرطة بعزله لمدة اسبوع واجبرته على الاعتراف بعملية القتل نتيجة للضغوط التي مورست عليه. وبعد فترة قصيرة اعتقلت الشرطة مشبوهين اخرين اعترفوا بالتهمة نفسها وقدمت لوائح اتهام ضدهم.

واضافت الصحيفة ان الطاقم الذي شكله قائد الشرطة لمعرفة الحقيقة قام بالتحقيق مع تسعة محققين ومن بينهم بعض الضباط وفي التقرير الذي رفع الى قائد الشرطة تبين ان المحققين التسعة مدانون وان هناك مواد ضدهم، واوصى الطاقم بتقديم المحققين التسعة للمحاكمة.

واضافت الصحيفة ان قائد الشرطة اجرى نقاشا اوليا حول التقرير المقدم اليه. واثناء النقاش تبين ان طبيب منطقة القدس كان قد ذكر في الماضي امام ضباط كبار بان المعتقلين العرب ومن بينهم «اسماعيل الغول» ضربوا وعذبوا اثناء التحقيق، وطلب قائد الشرطة التحقيق في تقرير الطبيب. وفي نهاية التحقيق ستتم اعادة النظر حول ما اذا كان سيقبل بالتوصيات الواردة ام لا.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان عملية اعادة النظر قد تمت ولكنه رفض التعليق على التوصيات.

وقد اجتمع «تيرنر» مع قادة شعبة الاقليات في شرطة القدس الذين ابدوا احتجاجهم على الاتهامات التي توجه اليهم.

وقالوا بان هذه الاتهامات تستهدف تشويش سير عمليات التحقيق واشاروا الى انه منذ اندلاع الانتفاضة قام اعضاء الشعبة بالتحقيق مع اكثر من ستة الاف معتقل عربي من القدس تم اعتقالهم لاسباب امنية على خلفية نشاطات الانتفاضة وان كل عمليات التحقيق التي جرت معهم تم تنفيذها حسب المقاييس التي يمليها القانون في الشرطة الاسرائيلية.

واشاد «تيرنر» بنشاطات شعبة الاقليات وقال انهم يقفون على الخط الامامي في مواجهة الانتفاضة في منطقة القدس وانهم لهذا السبب يكونون معرضين للانتقادات والهجمات اكثر من اعضاء اية شعبة اخرى في الشرطة.

شؤون اسرائيلية

وزير الاستيعاب الاسرائيلي يزور موسكو قريبا

ذكرت صحيفة عل همشمار ان وزير الاستيعاب الاسرائيلي اسحق بيرتس والمدير العام لوزارته سيتوجهان قريبا الى الاتحاد السوفيتي بهدف بحث اجراءات الهجرة اليهودية الى اسرائيل.

وكان وزير العلوم والتقنية اسحق موداعي قد عاد الى اسرائيل من زيارة للاتحاد السوفياتي قابلا خلالها الزعيم السوفياتي غوربتشوف واعتبرت هذه الزيارة في اسرائيل منعطف في العلاقات بين موسكو وتل ابيب.

واشنطن ستساعد اسرائيل على الاحتفاظ بميزان القوى

اعرب اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي السابق عن اعتقاده بان الولايات المتحدة ستوافق في نهاية الامر على مساعدة اسرائيل على الاحتفاظ بميزان القوى في المنطقة بوجه حصول السعودية ودول عربية اخرى على الاسلحة المتطورة.

واضاف رابين انه في ضوء الاوضاع الجديدة في المنطقة ستضطر الولايات المتحدة الى تقديم المزيد من المساعدات لاسرائيل بالاضافة الى ما كان قد تم الاتفاق عليه ولا سيما للمساهمة في تطوير وسائل قتالية خاصة باسرائيل وملاءمة ذلك مع الاحتياجات الامنية لها.

هرتسوغ: اسرائيل ترحب بسياسة واشنطن المتبعة بالخليج

قال الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ ان اسرائيل ترحب بالسياسة الامريكية التي ينتهجها الرئيس بوش في معالجة ازمة الخليج وقال ان الاسرائيليين يستمدون التشجيع من التفاهم القائم بين الدول العظمى في معالجة هذه الازمة ووقوف العديد من الدول في وجه العراق.

العمال يرفضون تنزيل حمولة من الابنية الجاهزة في اشدود

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان العمال الاسرائيليين في ميناء اشدود رفضوا في نهاية الاسبوع الماضي تنزيل وحدات سكنية جاهزة استوردت من الخارج.

واضافت الصحيفة ان العمال رفضوا تنزيل الحمولة تضامنا مع سياسة الهستدروت التي تطالب بعدم استيراد بيوت جاهزة من الخارج ملادامت هناك مصانع وطنية تستطيع تصنيع هذه محليا ونتيجة لذلك اتجهت السفينة الى ميناء حيفا حيث افرغت حمولتها هناك.

سكرتير حزب العمل يهاجم شامير في قضية عميل الموساد السابق

قال سكرتير حزب العمل عضو الكنيست ميخا حريش بان قضية اوستروفسكي هي قضية شامير لان رئيس الحكومة هو الذي يتحمل شخصيا مسؤولية الاضرار الامنية والسياسية التي لحقت باسرائيل في اعقاب معالجته الفاشلة لقضية نشر كتاب بطريق الخداع.

واضاف حريش: شامير هو المسؤول عن الموساد الامر الذي يجعله يتحمل المسؤولية الرسمية عن اعماله وتقصيراته، ولكن شامير تصرف بشكل بشع، وتهرب من المسؤولية، ومحاولة تحميل الاخرين مسؤولية ما حدث، وهذا ما يفرض عليه دفع ثمن هذا التقصير.

لعدم كفاية الادلة

برأت محكمة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية ساحة جندي من الجيش الاسرائيلي كان قد ادين في حينه بالتسبب في استشهاد فتاة من قطاع غزة تبلغ السادسة عشرة من العمر نتيجة الاهمال.

وزعم قضاة محكمة الاستئناف ان الادلة التي ادين الجندي بموجبها لم تكن كافية ولذا يجب تبرئة ساحته حسب رأيهم.

وكانت المحكمة العسكرية التابعة للمنطقة الوسطى قد حكمت على الجندي المذكور بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ، كما تم تجريده انذاك من رتبته.

تزايد العمليات المسلحة ضد اهداف اسرائيلية في العالم

ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية انه سجلت في المدة الاخيرة عدة محاولات لتنفيذ عمليات مسلحة ضد مراكز تجمع اليهود في العالم وضد المهاجرين والتي احبطت جميعها بواسطة سلطات امن مختلفة.

ذلك ما ادلت به جهات مسؤولة في الجيش الاسرائيلي وحسب اقوال هذه الجهات فانه في نية المنظمات الفلسطينية تنفيذ عمليات مسلحة ضد اهداف اسرائيلية في انحاء العالم.

اخبار الأهل

مداهمة ضريبية لمحلات تجارية بالبلدة القديمة بالقدس

شن موظفو ضريبة الدخل تساندهم قوة من حرس الحدود حملة ضرائبية ضد اصحاب المحلات التجارية داخل البلدة القديمة بالقدس. وقد تم مداهمة العديد من المحلات ومصادرة بعض محتوياتها.

السلطات الاسرائيلية تقرر هدم مزرعة في قرية فرعون

سلمت السلطات الاسرائيلية مؤخرا المواطن عزام بحبوح عطير من قرية فرعون قرارا بهدم مزرعة الدواجن التي يملكها وتبلغ مساحتها ١٨٠ مترا مربعا وتقع على مفترق طولكرم – فرعون – شوفة وذلك بدعوى اقامتها بدون ترخيص وقد اعطته السلطات مدة شهر لتنفيذ الهدم.

وعد بالاعلان عن باقة مدينة

قال سمير درويش رئيس مجلس محلي باقة الغربية انه تلقى وعدا من وزارة الداخلية الاسرائيلية بالاعلان عن باقة كمدينة في اقرب وقت وذلك بعد ام الفحم والطيبة وشفا عمرو والناصرة.

السلطات الاسرائيلية تعيق مشروع بناء مدرسة جديدة في النصارية

تواصل السلطات الاسرائيلية رفضها اصدار تصريح بناء لوكالة الغوث بهدف بناء مدرسة جديدة في منطقة النصارية بالاغوار لطلبة الوكالة بدلا من المدرسة القديمة المستأجرة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الوكالة رصدت قرابة نصف مليون دولار لبناء المدرسة الحديثة لكن قرار السلطات بوقف البناء نتيجة لعدم وجود تصريح يحول دون تنفيذ هذا المشروع الحيوي للسكان.

غرامات مالية

فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية غرامة مالية مقدارها ٣٥٠ شيكلا على كل من خليل عطا الله، وعمر الشويكي، وهما من غزة وجمال العفوري من نابلس بدعوى وجود شعارات على جدران منازلهم.

منظمتان جماهيريتان تربويتان تطرحان عدة قضايا تربوية لحماية المدارس

اصدر اتحاد الشباب الديموقراطي الفلسطيني واتحاد لجان المعلمين في فلسطين المحتلة بيانين منفصلين دعيا خلالهما الى وقف الاعتقالات الجماعية للطلاب واطلاق سراح كافة الطلبة المعتقلين حتى يتمكنوا من الالتحاق بمدارسهم.

ودعا البيانان الى وقف سياسة فصل المعلمين في المدارس الحكومية لحجج ومبررات لا تمت بصلة الى دورهم الاكاديمي والتربوي ودعا البيانان الى فتح الجامعات المغلقة منذ ثلاث سنوات حتى يمارس طلابنا حقهم في تلقي العلم كباقي الشعوب والضغط على سلطات الاحتلال بمنع جنودها من التواجد حول المدارس والعمل على ازالة الاسلاك الشائكة من فوق اسوار المدارس التي اصبحت شبيهة بالمعتقلات، وفتح البوابات الرئيسية لتستوعب الطلاب اثناء الدخول والخروج.

ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في ام الفحم

اشارت اخر الاحصائيات في مكتب العمل في مدينة الطيبة حتى منتصف شهر ايلول الجاري ان عدد العاطلين عن العمل قد وصل الذروة وهو يقف عند ٦٥٠ عاطلا من كلا الجنسين.

وذكر انه تنعدم امكانية ايجاد اماكن عمل لهؤلاء المواطنين حيث ان البطالة متفشية في جميع انحاء اسرائيل.

«نفاع» يتجول في القطاع ويزور سجن غزة المركزي

قام عضو الكنيست «محمد نفاع» من الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة «حداش» بجولة في قطاع غزة زار خلالها سجن غزة المركزي ومخيمي البريج وجباليا.

ولم تسمح سلطات سجن غزة المركزي لعضو الكنيست «نفاع» باجراء جولة داخل السجن لمقابلة المعتقلين في غرفهم وانما سمحت له بلقاء اثنين من المعتقلين اللذين قدما له شرحا حول اوضاعهم والظروف في داخل المعتقل والمتمثلة بالطعام والزيارة الخاصة بالمحامين والاهالي والملابس والمعاملة.

جمعية طبية تدعو الى الغاء حظر السفر الصادر بحق الدكتور الاغا

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان جمعية اطباء يهود وفلسطينيين من اجل حقوق الانسان طالبت وزير الدفاع الاسرائيلي اعادة النظر بامر منع الدكتور زكريا الاغا من مغادرة القطاع.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد رفضت يوم ٩/١٢ السماح للاغا بمغادرة القطاع لزيارة ابنه الذي يدرس في ايرلندا، ويذكر ان الاغا ممنوع من السفر منذ عام ١٩٨٢ دون ابداء الاسباب.

فيلم المسألة الكبرى... اليوم

★ ستعرض لجنة السينما في مؤسسة شومان الاحد القادم الفيلم العراقي «المسألة الكبرى» والذي يتناول مرحلة مبكرة من تاريخ العراق السياسي في بداية هذا القرن بعد الانتداب البريطاني..

★ والفيلم من اخراج «محمد شكري جميل» الذي سبق وان قدم افلاما هامة مثل «الضامئون» و«الاسوار» ومن بطولة النجم العالمي «اوليفر ريد» و«غازي التكريتي» و«يوسف العاني» و«فاطمة الربيعي» وهذه هي المرة الاولى التي يعرض فيها الفيلم بالاردن..

مسرحية المرشح الشعبي في مسرح اسامة المشيني

★ على مسرح اسامة المشيني في جبل اللويبدة يلتقي رواد المسرح الكوميدي الهادف مع مسرحية المرشح الشعبي «زواد ولد عواد» بطولة محمد زواهرة، يوسف يوسف، رانيا فهد....

التلفزيون الاردني

★ يلتقي رواد السينما الاجتماعية مع فيلم اجتماعي قصير يبثه التلفزيون الاردني البرنامج الفرنسي الساعة السادسة وعشر دقائق وعلى القنال العام يلتقي رواد المسلسلات الدرامية مع المسلسل الدرامي المحلي الصديقان، بطولة ربيع شهاب، محمد عواد، رشيدة الدجاني، نبيل صوالحة، انور خليل وغيرهم..

افتتاح المعرض التشكيلي السادس لـ «المصري» اليوم

★ يفتتح في المركز الثقافي الملكي – عمان المعرض الفني التشكيلي السادس للفنان «اياد رستم المصري» وذلك في السادسة من مساء اليوم الاحد ٢٣ ايلول الجاري في قاعة المعارض بالمركز ويستمر المعرض حتى ٢٧ من نفس الشهر..

في اعمال محمد نصرالله الفنية

الفنان ليس مجرد شاهد عابر على الانتفاضة الفلسطينية

كتب: عبد الرحيم غنام

في معرض اناشيد التراب، للفنان التشكيلي محمد نصر الله الذي كان سيختتم مساء الخميس الماضي وتقرر تمديده بسبب الاقبال المتزايد عليه في المركز الثقافي الملكي حيث ظل لثمانية ايام يلاقي اقبالا جماهيريا كبيرا.

في هذا المعرض نشاهد اكثر من اربعين لوحة فنية موزعة في مكان لا يكاد يتسع لاقل من نصفها مما يجعل الامر يختلط على المشاهد لتزاحمها.

في اللحظات الاولى تقف امام هذه اللوحات حائرا.. متسائلا بينك وبين ذاتك عن كيفية رسم هذه اللوحات بهذه الدقة المتناهية، وقد لا تصدق ان هذا الفنان الذي لم نسمع به وبفنه الا قبل عام واحد تقريبا عندما شاهدنا له معرضه التشكيلي الاول «اناشيد التراب» ترى هل يمكن لمثل هذا الشاب الذي ظهر فجأة في عالم الفن التشكيلي ان يفعل كل هذه الاعمال التي تجمع بين الدقة والبراعة والابهار الحقيقي الذي يلزمك بالوقوف امام كل لوحة من لوحاته لوقت غير قصير لتتمعن في كل حركة من حركات ريشته المبدعة ولتراقب كل خط خطه طولا وعرضا ليشكل بالوانه الزيتية التي تمكن من تطويعها بشكل شاعري انسيابي لتخدم الهدف الاسلس في اللوحة.

شاهدت في معرض نصرالله اعمالا فنية تجمع بين الجراة في الطرح والدقة المتناهية في حسن اختياره للموضوع الذي بدا واضحا للمشاهد ولكنه ليس كذلك، وسيبقى الجزء الخفي والمتداخل الذي ينمو ويظهر بين الحين والاخر في اعمال الفنان محمد نصرالله كجزء مرتبط بمكونات الفنان الكثيرة وبموضوعه الاسلسي.

ان المعاناة التي عاشها الفنان وبقيت تعيش معه وفي مخيلته فترة طويلة ولا زالت حتى اللحظة، وهي معاناة شعب ووطن احتل من قبل العدو الصهيوني.. هذه المعاناة جعلته قلقا بصدد ماهية الفن واغراضه فضلا عن الوسائل الاكثر تمثيلا وقربا لروح الفنان وواقعه الفلسطيني والعربي معا.

المشاهد لاعمال نصرالله يعي تماما انه لم يكن ناقلا او طرفا مساهما او مجرد شاهد عابر على الانتفاضة الفلسطينية التي عبر عنها من خلال معرضيه الاول والثاني بل كان وليد بيئة فلسطينية عربية تمر بتناقضات ومعضلات كانت وستبقى الطرف الاكثر اهمية في حياة وفن محمد نصرالله.

لقد استطاع الفنان من خلال تجربته «اناشيد التراب ١» و«اناشيد التراب ٢» ان يقدم فنا متميزا وان يبلور لنفسه شخصية فنية جديدة لم يسبقه اليها فنان في بلادنا من حيث التقنيات الحديثة.

المشاهد عندما يتحول الى المكونات واثرها في اعماله يرى ان معظمها زاخرة بالقوة والهدوء والدهشة والبساطة.

ولعل ما قالته منى شقير تعبيرا حقيقيا عن الفنان محمد نصرالله واعماله.

(هذا الفنان ات من لحظة كثيفة استطاع ان يستبطن سحرها وعبقها، هي لحظة الصدى العظيم لفعل عظيم «الانتفاضة»).

الاميرة آن تتلقى تحذيرين لتجاوزها السرعة المسموح بها

● قالت الشرطة البريطانية يوم الجمعة الماضي انه تم وقف الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا مرتين في اسبوع واحد لتجاوزها السرعة المسموح بها قرب منزلها الريفي.

وقد تلقت الاميرة التحذيرين لتجاوزها السرعة المقررة وهي ٩٥ كليومترا في الساعة في اواخر يوليو تموز واوائل اغسطس آب. وكانت الاميرة آن قد ارتكبت عدة مخالفات مرورية من قبل..

وامتنع متحدث باسم الشرطة عن ذكر ما اذا كانت الاميرة ستحاكم بسبب المخالفتين الاخيرتين اللتين وقعتا قرب منزلها في جلوسترشير بغرب انجلترا.

سيدة تلد بعملية قيصيرة وهي في وعيها فتفوز بتعويض

● حصلت سيدة بريطانية يوم الجمعة الماضي على ١٦٫٥٠٠ جنيه استرليني (٣١٫٠٠٠ دولار) تعويضا عن بقائها في وعيها عندما ولدت ابنها الثاني بعملية قيصرية..

وقال محامي جانيس ديلاني (٤٠ عاما) انه تم حقنها بعقار يفقد القدرة على الحركة ولكنها ظلت في وعيها مما جعلها تعاني من الالم والرعب اثناء الولادة في مستشفى بشمال انجلترا قبل اكثر من عشرة اعوام..

ولم تستطع جانيس تنبيه الاطباء في غرفة العمليات بسبب تاثير العقار ولكنها ابلغتهم بعد العملية فقالوا انها كانت تحلم او تخيلت ما حدث لها.. ولم يكن اثبات انها كانت بالفعل مستيقظة الا بعد العملية بخمس سنوات..

زوجان مثاليان.. عايرته فوضع اجزاء جثتها في الثلاجة

● شعر رجل البريد الفرنسي بارتيسي بيرن بالاحباط الشديد من معايرة زوجته نيكول بانه غير كفء جنسيا فمزق اوصالها ووضعها في الثلاجة.

وقال البوليس يوم الجمعة الماضي ان الجيران ابلغوا السلطات ان نيكول اختفت منذ ثلاثة اشهر ولكن احدا لم يشك في ذلك الوقت في انها قتلت لانها كانت قد ظهرت في برنامج تلفزيوني مع بيرن عن الازواج المثاليين.

عاصفة موسمية تجتاح شرق فيتنام

● لقي ١١ شخصا على الاقل مصرعهم على اثر اجتياح اعصار او الموسمي الساحل الشرقي لفيتنام متسببا في حدوث فيضانات في مناطق واسعة واغراق ٢٠٠ زورق والحاق اضرار بمحصول الارز وتدمير نحو ٣٫٠٠٠ منزل..

وقالت صحيفة نان دان الرسمية يوم الجمعة الماضي ان الاعصار اجتاح اقليم كوانج نام دانانج في وسط البلاد امس الخميس ثم تحول شمالا مدمرا حواجز لصد مياه البحر وملحقا اضرارا بما يزيد على ٢٦٫٠٠٠ هكتار من حقول الارز.. واقتلع الاعصار اسقف ٧٫٠٠٠ منزل مشردا الاف المواطنين..

وغمرت المياه اجزاء كبيرة من العاصمة الامبراطورية القديمة هيو بارتفاع ثلاثة اقدام. وذكرت التقارير الاولية ان ١١ شخصا قد لقوا مصرعهم وفقد تسعة اخرون.

مــدارات

نظرات في أزمة الخليج
(٤) القناع والحقيقة

د. سحبان خليفات

منذ اربعين يوما او تزيد "زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها، وقال الانسان ما لها، يومئذ تحدث اخبارها، بان ربك اوحى لها". نعم لقد اهتزت الارض كلها، من الولايات المتحدة الامريكية، واليابان، الى الاتحاد السوفييتي، ومن بريطانيا الى اوروبا القارة الى افريقيا وآسيا واستراليا. وامريكا الجنوبية (؟!) قامت الدنيا ولم تقعد. والناس في محاولتهم فهم ما جرى قد انقسموا الى فريقين، يفصل بين عقولهم وقلوبهم جدار اطول من سور الصين العظيم، واعلى من جدار برلين بكثير، جدار يحول دون فهم اي فريق لراي الفريق الآخر. يرى احد الفريقين – ويمثل فقراء العالم، المتمسكين بالقيم الخلقية، والملتزمين بالمبادىء في روحها قبل نصها – ان ما جرى شان عربي يخص العرب وحدهم ولا احد سواهم. فالعراق لم يحتل ارضا امريكية او اوروبية، والعرب اقدر على حل مشاكلهم الناجمة عن قسمة قام بها الغرب في مطلع هذا القرن. والعراق لا ينوي وقف بيع النفط، وليست لديه النية لشربه بدل الماء. انه مهتم ببيعه للراغبين، ليشتري بعوائده الآلات، والتجهيزات التي تحتاجها مدارسه، وجامعاته، ومستشفياته، ومزارعه، ومصانعه. ومن ثم فان العراق لم يقم، وليست لديه اي نية للقيام، بحرمان العالم من نفطه. واكثر من هذا فان عوائد نفطه ستذهب الى الدول المتقدمة التي سيشتري منها حاجاته. اما النظر الى الموضوع وكان العراق يوشك ان يوقف الآلة الصناعية في الغرب او في العالم، فتهويل بعيد عن الحقيقة. وهو يتعارض مع منطق الامور، ويمثل اكذوبة ليس في وسع احد ان يصدقها..

اما الفريق الثاني ويمثل اغنياء العالم، ومحتكري العلم والتكنولوجيا، والغذاء، والدواء، فيقولون انهم يعلمون حقا ان العراق لن يشرب البترول بدل الماء، وانه سيبيعه بالسعر الذي تفرضه آليات السوق، لكنهم: يعتقدون ان العراق بامتلاكه لثروة الكويت النفطية سيكون اغنى، واقدر على الانتقال الى مصاف الدول المتقدمة.. اي انه سيكون بعد عشر سنوات مثلا شريكا لهم، وقد يطالب بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي، وباحترام مجاله الحيوي.. الخ.

وهم لا يريدون زيادة عدد الشركاء الاقوياء لان القسمة على عدد اقل هي دائما في صالح الشركاء. ثم ان العراق ان افلت بما يفعله سيكون قادرا على التحكم بسوق النفط سعرا وكمية، فاذا نشا ضرب من الموقف او التحالف الاستراتيجي بينه وبين ايران، فانه سيكون في مقدورهما ان يفرضا على الغرب تقديم اي تكنولوجيا يحتاجان اليها في مقابل النفط الذي تحتاجه الصناعة الغربية. ومعنى هذا ان الاقتصاد الغربي سيكون تحت رحمة العراق – جزئيا – وتحت رحمة العراق وايران كليا، وهذا امر سيحارب الغرب من اجل الحيلولة دون وقوعه.

من اجل مواجهة خطر بروز شريك قوي، او خصم يهدد المصالح، كان لابد من ان يسارع الغرب الى التواجد "شخصيا" في الاماكن التي يوجد فيها باقي الثروة النفطية، ضمانا لملكيته لها من جهة، وللعمل على اعادة الامور الى الوضع السابق المريح له من جهة اخرى. ولا يهم بعد هذا ان يكون هذا التواجد مما يستفز مشاعر المسلمين او مما يتعارض مع سيادات الدول او يتناقض مع مبادىء الاخلاق.. فالسياسة – والحرب امتداد لها – تقوم على المصالح لا على المبادىء. نحن نعيش اذن في عالم اقرب ما يكون الى الغابة.. وفي ظل قانون الغاب.. يحق لكل واحد ان يفعل ما يشاء ما دام ذلك في مصلحته، وفي متناول يده.

ازمة الخليج كما اصطلح على تسميتها – انسياقا مع المنظور الغربي – هي مجرد اعلان او تجسيد للمبادىء او القواعد الفعلية التي تحكم حياة البشر في هذا الكوكب. فالمتخلف يجب – من منظور غربي – ان يبقى كذلك، حتى يجد المتقدم من يخدمه ويطيعه، والمتقدم يجب – من المنظور نفسه – ان يظل متقدما، وان يوفر له خدمه كل ما يضمن بقاءه سيدا، "نبيلا". اما قول عمر "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا".. فهو مجرد كلام صادر عن عربي.. مسلم.. فلا قيمة له. القوة او المصالح هي التي تقرر ما يجب ان يكون وما يجب الا يكون، بشرط ان تعني قوة الغرب ومصالحه لا قوة الشعوب المكافحة من اجل التقدم ومصالحها المشروعة.

نحن اذن امام عالم منقسم على نفسه، عالم يرى ان الديموقراطية، والحرية، والتقدم، والعدالة، حق لفئة دون اخرى، ومن ثم فان احداث المنطقة قد كشفت زيف المبادىء السياسية التي كان يقال انها تحكم العلاقات بين الدول. فالقانون الدولي مجرد ذريعة، يعمل به اذا كان في مصلحة الاقوى، ويتم تجاهله اذا لم يكن للاقوى مصلحة في اعماله. والمبادىء الخلقية، وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وحق الامم في بناء دولتها على ارضها كاملة.. كل هذه المبادىء هي من حق الاقوياء لا الضعفاء.. ان الغرب بسلوكه في هذه الازمة قد اعطى للامة العربية اثمن الدروس، وهو ان الحق بلا قوة ضائع.. وان القوة تصنع الحق.. فليكن العرب اقوياء ليكون لهم حق الحياة، وحق التمتع بالثروة الوطنية، والحرية، وعدم المساس بمقدساتهم.

فيروس فرودو قد يهاجم غدا السبت

● قالت مجموعة من الخبراء تراقب البرامج الفيروسية التي تهاجم اجهزة الكمبيوتر ان فيروسا يدعى باسم احدى شخصيات رواية امريكية سينشط غدا السبت مدمرا المعلومات المخزنة في اجهزة الكمبيوتر الشخصية برسالة تقول (فرودو لايزال حيا)..

وكان هذا الفيروس الغامض نسبيا قد رصد لاول مرة منذ عشرة اشهر..

ويؤكد خبراء فيروس الكمبيوتر ان فرودو مصمم بحيث يظل ساكنا حتى يوم ٢٢ سبتمبر ايلول وهو يوم مولد شخصية فرودو في الرواية الخيالية..

ويدعى هذا الفيروس باسماء عديدة اخرى مثل ٤٠٩٦ الذي يشير الى عدد وحدات الكمبيوتر التي يمحوها عندما يخترق اي برنامج.

ومع ذلك فان بعض الخبراء يتكهنون بان مدى التدمير الذي سيسببه فرودو سيكون محدودا..

وتستطيع بعض الفيروسات ان تمزج البرامج معا وتمحو المعلومات المحفوظة في الجهاز ذاته وهي تنتقل من جهاز الى اخر عندما يستخدم العاملون على الاجهزة برامج مشتركة او يكون الجهاز المصاب مرتبطا بشبكة معلومات..

قرية بلجيكية تديرها دولتان

ادارة هذه القرية كابوس مزعج.. لها مجلسان بلديان ونقطتان للشرطة واطفائيتان وشبكتان للهاتف ومكتبان للبريد.

وبارلي / هيرتوج قرية بلجيكية تحوطها ارض هولندية من جميع الجهات وهي اخر مقاطعات العصور الوسطى في اوروبا. ويمتد جزء منها داخل هولندا.

والطريف انه اذا بني بيت على قطعة ارض جزء منها في هولندا والجزء الاخر في بلجيكا فان البوليس الهولندي لا يستطيع تفتيش القسم البلجيكي من البيت. والعكس صحيح. واذا كان مطلوب القبض على شخص ما فان ذلك يتم بتعاون شرطة البلدين ونفس الحكاية بالنسبة للاسعاف.

وبارلي / هيرتوج تتبع منطقة انتويرب البلجيكية اما الجزء الهولندي فيتبع مقاطعة اربانت الشمالية ويسمى بارلي / ناساو.

وسجل الارض الذي يعود الى القرن الثاني عشر مازال مرجع القوانين الخاصة بارض بالقرية.

وقد تحدد وضع بارلي/هيرتوج في علم ١١٩٨ ويعيش فيها ٧٩٠٠ بلجيكي وهولندي في سلام ووئام.

وقال مسؤول في القسم الهولندي من هذه القرية الفريدة «سواء اكان الامر يتعلق برصف الشوارع او تقديم دعم لاتحادات العمال فيجب اخذ مصالح الطرفين في الاعتبار.

ويعترف اهل القرية ان ادارتها بهذه الطريقة الغريبة مكلفة ولكنهم لا يريدون عنها بديلا.

وتعرض الاماكن العامة في القرية صور العائلتين المالكتين البلجيكية والهولندية جنبا الى جنب.

وتصمم البيوت حسب مواقعها. فاذا كانت الواجهة الامامية تقع في الجزء الهولندي فيجب ان تكون على الطراز الهولندي واذا كانت الواجهة الخلفية في القسم البلجيكي فيجب ان تكون بلجيكية الطراز والعكس صحيح.

ويستمتع السكان بالوضع الغريب لقريتهم وما يثيره من استغراب.

ويتدفق على القرية يوم الاحد الاجازة الاسبوعية عدد كبير من الهولنديين لقضاء اليوم فتنتعش تجارتها. وتقبل متاجرها وكل مؤسساتها العملتين الهولندية والبلجيكية.

تأجيل مهرجان دمشق المسرحي الثاني عشر

★ تقرر تأجيل انعقاد الدورة الثانية عشرة لمهرجان دمشق المسرحي الذي كان مقررا ان يبدا خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ تشرين الثاني القادم وذلك نظرا للظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة..

اعلن ذلك السيد اسعد فضة مدير مهرجان دمشق المسرحي وقال ان التاجيل ياتي ايضا من منطلق الحرص على انجاح هذه التظاهرة الفنية العربية..

المسرح الجوال.. وحكايا الحكيم

يفتتح المسرح الجوال في سوريا موسمه المسرحي الجديد بمسرحية «حكايا الحكيم» وهي مسرحية استوحاها مخرج المسرحية ايمن زيدان من اجواء الف ليلة وليلة كفرجة شعبية ضمن خطة الجاد الذي عرف به من خلال عمليه السابقين «رحلة حنظلة» و«فضيحة في الميناء» والمسرحية حكايا الحكيم من تمثيل امانه والي، عارف الطويل، زهير عبدالكريم، حاتم علي، محمد خوندي وعادل ابو حسون.

● بسرعة

سقط مخمورا وافاق على ثروة

★ امرت محكمة نيويورك شركة مترو المدينة بدفع مبلغ ٣٫٩ مليون دولار امريكي كتعويض لمواطن مكسيكي يبلغ من العمر ٣٠ عاما بعد ان فقد ساعده تحت عجلات القطار.

ووقع الحادث في نيسان ١٩٨٩ عندما كان الشاب فرانسيسكو مارينو ينتظر المترو في الساعة الرابعة صباحا.. الا انه كان مخمورا فسقط من الرصيف وسحق ساعده تحت عجلات القطار القادم الى المحطة..

واعتبرت المحكمة الشاب فرانسيسكو غير مسؤول عن الحادث لان المراقبين في المحطة شاهدوه قبل ذلك بنصف ساعة ولاحظوا حالته لكنهم لم يتدخلوا لابعاده عن الرصيف.

وقابل فرانسيسكو الذي كان يعمل في غسل الصحون قبل الحادث قرار المحكمة مبتهجا اما ادارة المترو فتنوي استئناف الحكم.

وثروه حيا

★ بعد ١٤ عاما على اختفائه وبعد ان فقد الجميع كل اثر له واعلنت وفاته قانونيا ووزعت ثروته على الورثة عاد الامريكي ليونارد راريك الى الظهور اخيرا وبدء ابا لاسرة جديدة وقد استعاد توازنه النفسي الذي كان يفتقده في ما مضى.. وكان ليونارد وهو من سكان احدى ضواحي واشنطن اختفى علم ١٩٧٦ دون ان يعرف احد مصيره.

وفي تبريره لغيابه الطويل تحدث ليونارد الذي يعيش حاليا في كاليفورنيا عن عجزه عن مواجهة (بعض الظروف) الخاصة وقال انه وجد نفسه امام خيارين هما الانتحار او الرحيل ففضل الابتعاد. لكنه لا ينوي حاليا استعادة ثروته التي كانت تبلغ حينها ثمانين الف دولار والتي وزعت على العائلة والاصدقاء وفقا لما ورد في وصيته..

... على الفي وظيفة في قطاع التنظيفات في نيويورك

سجل مئة الف والفا نيويوركي اسماءهم للاشتراك في الامتحانات التي جرت يوم امس السبت لاختيار الفي عامل تنظيفات اعلنت بلدية المدينة حاجتها اليهم.

واذا كانت هذه المهنة لا تتطلب خبرة محددة (اجازة سوق وصحة جيدة) الا ان الاجر الذي يتقاضاه صاحبها يعد جيدا اذ يبلغ ٢٣ الف دولار سنويا للمبتدئين ويصل الى ٣٥ الف دولار بعد خمس سنوات مقابل ٣٥ ساعة عمل اسبوعيا.

اما حظوظ المرشحين في الفوز فهي اقل من حظوظ المتقدمين لدخول جمعيتي برنستون او هارفارد بنسبة واحد الى خمسين.

وما يفسر هذا التدفق هو ان بلدية المدينة لم تجر مسابقة من هذا النوع منذ سبعة اعوام. ويقول المتحدث باسم قسم التنظيفات في المدينة فيتو تورسو ان هذا العمل يشكل نمطا جيدا للحياة بالنسبة للذين يحبون الهواء الطلق. حيث يمكنهم تربية عضلاتهم واعطاء بشرتهم لونا برونزيا.

والمرشحون رجال ونساء من جميع الاعمار حتى ان بينهم اجدادا تقدموا يوم امس السبت الى الامتحانات الخطية. ويقول فيتو تورسو ان الامتحان سهل ويدور حول عمل الشاحنة ومعرفة قواعد الامان.

وخلال المسابقة الاخيرة التي جرت لتوظيف عمال تنظيفات فاز ٩٥ في المئة من المرشحين في الامتحانات الخطية. ولهذا السبب قررت المدينة هذا العام وللمرة الاولى سحب ١٥ الف اسم من بين الفائزين بالقرعة بواسطة الكمبيوتر.

وسيشارك هؤلاء الخمسة عشر الفا فقط في المسابقة الجسدية التي ستجري في تشرين الثاني المقبل حيث سيكون على المرشح رفع ١٤٧ كيسا من النفايات زنة الواحد منها ٩ كيلوغرامات تقريبا والقائها في حاوية بارتفاع الشاحنة وذلك خلال ٢٧ دقيقة فقط. وبتعبير اخر سيكون لديه اقل من نصف ساعة لازاحة ١٫٣ طن من النفايات.

وبسبب القيود المالية على الموازنة فان نيويورك ستشغل خلال السنوات الاربع المقبلة الفي عامل تنظيفات فقط. وهو العدد اللازم لتجديد الطاقم.

وتبدو المدينة من ناحية ثانية فقيرة جدا حيث طلب من جميع المشاركين في الامتحانات الخطية دفع مبلغ ١٥ دولارا بحيث وصل المبلغ الاجمالي الذي تم تحصيله ١٫٥ مليون دولار.

ولا يغطي هذا المبلغ كل المصاريف اللازمة حسبما يؤكد مسؤولو البلدية. اذ انه ولتقديم الامتحانات الخطية فقط يجب استئجار ٢٦ مدرسة والتعاقد مع مراقبين وطباعة اسئلة الامتحان ومن ثم تصحيح الاجوبة واخيرا برمجة الكمبيوتر.

وباختصار ففي مدينة خسر فيها القطاع الخاص نحو ١٥ الفا من عماله خلال النصف الاول من هذا العام فان النفايات قادرة على الاقل على تامين بعض فرص العمل.

الشعب — تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة المسؤول: سامي قموه — مدير التحرير: مصطفى ابو لبده — سكرتير التحرير: سلامه العكور

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ – ٦٦٧١٩٠ تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو. فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣ صندوق بريد ٢٠٣٧٠ ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب – شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦